بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الخميس ٣ رمضان ١٤٠٧هـ - ٣٠/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٥

London—Thursday, 30 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3075

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الملك حسين في القاهرة بعد غد

محاولات لتطويق الأزمة بين مصر والمنظمة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعلن الرئيس المصري حسني مبارك في خطابه الذي يلقيه صباح اليوم بمناسبة عيد العمال مزيدا من التفاصيل بشأن العلاقات المصرية - الفلسطينية والتي دخلت مرحلة حرجة بعد قرار اغلاق مكاتب المنظمة بالقاهرة ردا على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بخصوص العلاقات مع مصر.

وتوقع مصدر مصري مطلع ان يصل العاهل الأردني، الملك حسين، الى القاهرة يوم السبت - بعد غد - لاجراء مباحثات مع الرئيس مبارك حول الموضوع ذاته.. وعلمت «الشرق الأوسط» ان الجزائر تسعى الى المصالحة بين مصر والمنظمة وان مبعوثا جزائريا وصل بالفعل الى القاهرة لهذا الغرض..

وفي تطور له دلالة اذاع راديو القاهرة امس ان الرئيس المصري «تلقى برقية من المناضل الفلسطيني عطا الله محمد عطا الله (ابو الزعيم) القائد العام للحركة التصحيحية في فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية قال فيها ان المؤتمر الشعبي الفلسطيني المنعقد في دار الاوبرا في عمان كلفه بأن ينقل الى الرئيس مبارك صورة عن القرارات الوطنية المهمة التي اتخذها المؤتمر في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية».

وساطة جزائرية

كذلك علمت «الشرق الأوسط» ان مبعوثا جزائريا وصل الى القاهرة في محاولة لاقناع القيادة المصرية بالابقاء على الجسور بينها ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر مصدر مصري مسؤول لـ «الشرق الأوسط» ان هذا الطلب محل دراسة من القيادة السياسية خاصة وانها لاتزال مترددة في التعاون مع الجزائر وبالذات بعد تصريحات الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الشهر الماضي لوكالة انباء «كونا» الكويتية والتي اكد فيها على شعارات جبهة الصمود والتصدي فيما يتعلق بكامب ديفيد.. كما ان نتائج المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر جاءت ايضا في هذا الاتجاه.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مصر لن تتراجع عن موقفها الخاص باغلاق مكاتب المنظمة في القاهرة او على الاقل في الفترة الحالية، وان ذلك لن يؤثر على دعمها لقضية السلام.

على صعيد آخر، يسود الاعتقاد ان الملك حسين سيحضر مساء السبت القادم بمرافقة الرئيس مبارك عرض اوبرا عايدة الذي سيقدم في مسرح مكشوف بالكرنك في الأقصر بصعيد مصر.

سلسلة من الاجتماعات لقيادة المنظمة

تونس - وأخ: ينتظر ان تعقد اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني الأخير المنعقد بالجزائر من ٢٠ الى ٢٦ ابريل (نيسان) الجاري سلسلة من الاجتماعات خلال الأيام القادمة بتونس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية الذي عاد الى تونس قادما من الجزائر.

وتبحث اللجنة التنفيذية نتائج دورة المجلس الوطني الفلسطيني واتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ القرارات الصادرة عنها وتجسيد الوحدة الفلسطينية ووضع خطة للتحرك الفلسطيني في ضوء توصيات المجلس والمستجدات السياسية والعسكرية على الساحة تشمل كل الأصعدة.

كما يتوقع ان تناقش اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية موقف مصر باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] المجلس من العلاقات المصرية الفلسطينية.

والمعلوم ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الجديدة تتألف من السيد ياسر عرفات رئيسا للجنة عن حركة فتح وفاروق قدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية (حركة فتح) ومحمود عباس (ابو مازن) العلاقات القومية (حركة فتح) ومحمد ملحم (ابو علاء) دائرة التعليم (مستقل) وايليا خوري (مستقل) وجاويد الغصين (مستقل) ومحمد عباس (ابو العباس) جبهة تحرير فلسطين وعبد الرحيم احمد دائرة التنظيمات الشعبية جبهة التحرير العربية وعبد الرزاق اليحيى ممثل منظمة التحرير في عمان (مستقل) وجمال الصوراني (مستقل) وياسر عبد ربه (الجبهة الديمقراطية) وسليمان النجاب (الحزب الشيوعي) وابو علي مصطفى (الجبهة الشعبية) وعبد الله حوراني (مستقل).

فرنسا وقرارات المجلس الفلسطيني

باريس - ق.ن.ا: اكد جان برنارد ريمون وزير الخارجية الفرنسي على ان توحيد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية من خلال اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الأخير في الجزائر يشكل في حد ذاته عنصرا مهما يدفع بالمنظمة لتفضيل الحل السلمي على الوسائل الاخرى ويوجهها نحو تصرف يتسم بالمسؤولية.. مشيرا الى ان هذه الوحدة التي برزت من خلال اجتماع الجزائر تخفف او حتى تزيل مخاطر المزايدة المستمرة التي كانت تنتج عن انقسام المنظمات الفلسطينية.

وقال ريمون امام (البرلمان) الفرنسي في معرض تعليقه على موقف بلاده من مقررات اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الأخير في الجزائر بأن منظمة التحرير ورغم الغائها لاتفاقية عمان مع الأردن فهي لم تستبعد ولم تلغ القرارات السابقة التي كانت تدعو لاقامة اتحاد فيدرالي اردني فلسطيني.

باسكوا يهنئ الجالية الاسلامية بفرنسا بحلول شهر رمضان المبارك

باريس - «الشرق الأوسط»:

وجه وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا، وهو بحكم مركزه وزيرا للاديان، برقية تهنئة للشيخ عباس بن آل حسين عميد المعهد الاسلامي لمسجد باريس، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، واكد فيها الجهود التي تبذلها الجالية الاسلامية في فرنسا ولاسيما الفرنسيين المسلمين في سبيل مكافحة التطرف والبغض والمطالبة بالحوار والوحدة في فرنسا.

وعبر اذاعة «الشرق» من باريس وجه وزير الداخلية الفرنسية كلمة للجالية العربية والاسلامية في فرنسا قال فيها:

اننا نناضل جميعا، على اختلاف العقائد التي ننتمي إليها، لابعاد الضغينة وبناء فرنسا في ظل الوحدة والاخوة، حيث يسود الحوار بين مختلف فئاتها من أجل العيش المشترك والعيش بسلام. ووجه باسمه وباسم الحكومة الفرنسية أحر التهاني للجالية الاسلامية والعربية وأعرب عن احترامه العميق للجهود التي تبذلها في مكافحة الباطل واقرار الخير.

بيريز يؤكد تصدع الحكومة الاسرائيلية

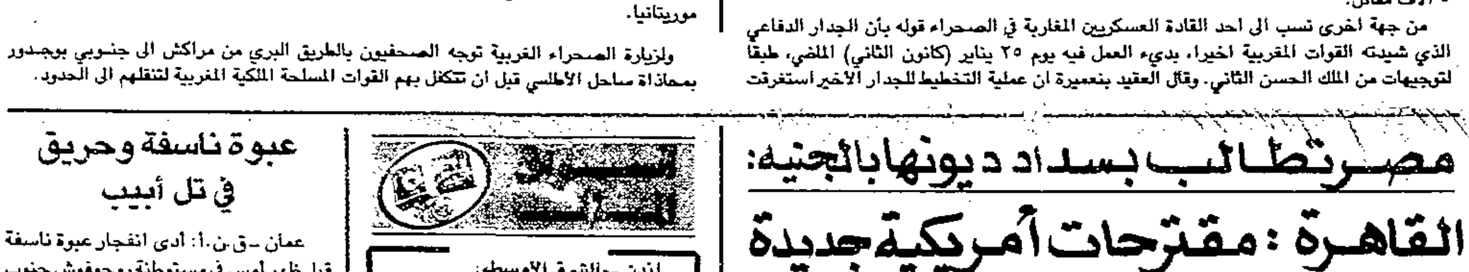
القدس المحتلة - وكالات الانباء: عزز شمعون بيريز، وزير خارجية العدو الاسرائيلي، ما يتردد من أنباء عن تصدع الائتلاف الحاكم في تصريح له امس طالب فيه بتخفيض المهلة المتاحة لتنظيم الحملة الانتخابية..

المعلوم ان المهلة المتاحة حاليا هي ثلاثة اشهر تلي استقالة الحكومة او حجب الثقة عنها فيما تظل تلك الحكومة في موقع تصريف الأمور لحين تعقد الانتخابات العامة.. ويطالب بيريز بتخفيض المهلة الى ٣ اسابيع فقط.

وكان بيريز قد اوضح ليلة امس انه لن يتردد في دعوة الاسرائيليين الى التصويت على فكرة المؤتمر الدولي، حتى وان كان يعني ذلك اجراء انتخابات تشريعية مبكرة، اي اسقاط الحكومة الحالية..

نفي إسقاط طائرة حربية من طراز «ف ٥»

صورة لـ «رويتر» من الصحراء لجنديين مغربيين امام الجدار الدفاعي المغربي الجديد في الصحراء



المغاربة يؤكدون مجددًا حرصهم على سلامة الأراضي الموريتانية

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد مسؤول عسكري مغربي بارز، ان القوات المغربية لن تتجاوز الحدود بأي حال من الاحوال، في حالة ما اذا تعرضت لهجوم من طرف البوليساريو مشيرا الى ان الجدار الدفاعي الثامن الذي شيدته القوات المغربية اخيرا في الصحراء، وهو الجدار الذي يمر بمحاذاة الحدود الموريتانية، لا يشكل اي خطر على موريتانيا. وقال الجنرال عبد العزيز بناني الذي كان يتحدث في ندوة صحفية في اغادير، انه توجد منطقة مجردة من السلاح بين الصحراء وموريتانيا، وذلك لتفادي اصابة منشآت السكك الحديدية شمال موريتانيا باضرار.

وذكر الجنرال بناني ان اشتباكات بين القوات المغربية والبوليساريو قد وقعت اخيرا، في منطقة العابديات (٧٠ كيلومترا من كلتة زمور جنوب الصحراء) بيد ان المسؤول العسكري المغربي نفى ما تردد حول اسقاط طائرة مغربية من نوع (ف ٥). واشار الى ان عدد قوات البوليساريو يصل حاليا الى ٥ آلاف مقاتل.

من جهة اخرى نسب الى احد القادة العسكريين المغاربة في الصحراء قوله بأن الجدار الدفاعي الذي شيدته القوات المغربية اخيرا، بدىء العمل فيه يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي، طبقا لتوجيهات من الملك الحسن الثاني. وقال العقيد بنعميرة ان عملية التخطيط للجدار الأخير استغرقت ثلاثة اسابيع، في حين استغرقت عملية التشييد شهرين كاملين. وشارك فيها ستة آلاف رجل.

على صعيد آخر ذكر المقدم جبريل ولد عبد الله وزير الداخلية والاعلام الموريتاني، ان ما يقوم به المغرب في الصحراء يدخل في اطار سيادته، مؤكدا عدم وجود توتر في علاقات البلدين، على اثر تشييد الجدار الدفاعي الجديد لكنه اشار في لقاء مع مجموعة من الصحفيين المغاربة في نواكشوط الى ان موريتانيا لا ترغب في اطلاق النار على القوات المغربية انطلاقا من الأراضي الموريتانية، كما ان بلاده «لا ترغب في ان تسقط القنابل المغربية فوق رؤوسنا» على حد تعبيره.

وكانت مجموعة من الصحفيين الاجانب، من بينهم مراسل وكالة فرانس بريس، والمغاربة قد توجهت يوم الاثنين ٢٧ ابريل (نيسان) الى الصحراء الغربية في اول زيارة لآخر جدار دفاعي مغربي.

وقد نقل الصحفيون الى المكان بطائرة هليكوبتر من الداخلة للقيام بزيارة اتاحت لهم اساسا ملاحظة نقطة الحدود التي اقيمت خلال الوجود الاسباني في الصحراء والتي تعين الحدود مع موريتانيا.

ولزيارة الصحراء الغربية توجه الصحفيون بالطريق البري من مراكش الى جنوبي بوجدور بمحاذاة ساحل الأطلسي قبل ان تتكفل بهم القوات المسلحة الملكية المغربية لتنقلهم الى الحدود.

مصر تطالب بسداد ديونها بالجنيه:

القاهرة: مقترحات أمريكية جديدة لحل مشكلة الديون العسكرية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أن مصر تلقت خلال هذا الاسبوع مقترحات أمريكية جديدة بشأن حل مشكلة فوائد وأعباء الديون العسكرية وقد قدم تلك المقترحات ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الأمريكي خلال اجتماعات اللجنة العسكرية المصرية المشتركة.

واكد ريتشارد ارميتاج خلال لقائه باعضاء غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة ان الادارة الامريكية تبحث عن مخرج مقبول لمصر لتخفيف أعباء الديون العسكرية، وقد تقدمت باقتراحات جديدة مازالت تحت الدراسة بمصر. وذكر ان زيادة المعونة الأمريكية النقدية لمصر يمكن أن توفر وتساعد في تخفيف جزء من الاعباء الاقتصادية وان واشنطن تدرس حاليا توسيع نطاق الانتاج العسكري المشترك وزيادة الاستثمارات الأمريكية بمصر.

واعترف ارميتاج بضعف مصداقية الحكومة الأمريكية بعد تكشف فضيحة «ايران جيت» وطالب بان تسرع واشنطن بإعادة النظر في مواقفها وتجري حوارا صريحا مع الحكومات الصديقة بمنطقة الشرق الأوسط لاعادة بناء مصداقيتها.

وعلى صعيد آخر، علمت «الشرق الأوسط» أن الولايات المتحدة رفضت طلبا مصريا بشأن الموافقة على سداد اقساط وفوائد القروض الخاصة بالحصول على فائض الحاصلات الزراعية الأمريكية من القمح بالجنيه المصري بدلا من الدولار بعد أن كان هذا النظام معمولا به حتى عام ١٩٨١.

واعلن احمد عبد السلام زكي رئيس قطاع التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة بوزارة التخطيط ان واشنطن ابلغتنا ان التشريع الأمريكي الخاص بتصدير فائض الحاصلات الزراعية ينص على سداد جزء من القيمة بعملة قابلة للتحويل وجزء بعملة البلد الأخرى.

واضاف في اجتماع اللجنة الاقتصادية للبرلمان بأن هذه الاتفاقيات تنص حاليا على دفع ٥٪ من القيمة مقدما وسداد ١٠٪ من القيمة بالجنيه المصري خلال عام لتغطية نفقات السفارة الأمريكية بالقاهرة وباقي القيمة على ٤٠ سنة منها ١٠ سنوات فترة سماح بفائدة تتراوح من ١٪ إلى ٣٪ خلال سنوات السداد.

وذكر رئيس قطاع التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة ان آخر اتفاقية تم توقيعها مع الجانب الأمريكي بمبلغ ٢١٣ مليون دولار ثم زيادة المبلغ بناء على طلب مصر بعد أن اتضح لنا ان المخزون الاستراتيجي يحتاج كميات اضافية من القمح وزادت قيمة الاتفاقية حوالي ١٥,٩ مليون دولار.

وقد طالب اعضاء اللجنة برفع توصية إلى الحكومة تطالب برفع نسبة المبالغ المدفوعة بالجنيه المصري إلى ٣٠٪ على أساس ٧٠ قرشا للدولار بدلا من ١٠٪ طبقا للاتفاقية الحالية بشرط الا يؤثر ذلك على نسبة التضخم في ميزانية الدولة.

توتر في جنوب لبنان ومخاوف من مواجهة في صيدا

بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:

يعيش الجنوب اللبناني عامة ومدينة صيدا عاصمته الاقليمية خاصة منذ ايام معدودة أجواء من التوتر والقلق العميقين أكثر من أي وقت مضى بسبب استمرار الاعتداءات الاسرائيلية واحتمال تصاعدها من جانب والخشية الكبيرة من انفجار داخلي مرتقب في اي لحظة من جانب آخر.

ويشير المراقبون إلى عاملين أساسيين قد يدفعان الأمور في المنطقة الجنوبية نحو الأسوأ أولهما تصاعد عمليات «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» في الآونة الأخيرة ودخول العنصر الفلسطيني فيها بشكل مكثف مرة جديدة وتكرار عمليات قصف منطقة الجليل الأعلى في شمال فلسطين المحتلة والتي كان آخرها الليلة قبل الماضية، حيث أعلن عن سقوط ثلاثة صواريخ كاتيوشا على مستعمرتين كريات شمونة والمطلة. وثانيهما اتضاح الكثير من التوجهات السياسية الخاصة بالوضع الفلسطيني من الآن حتى اشعار آخر على ضوء مقررات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني التي عقدت في الجزائر.

واحتمال اتساع نطاق الاعتداءات الاسرائيلية وتحولها إلى عملية كبيرة تستهدف منطقة صيدا أساسا لا يبدو بنظر الكثيرين مؤكدا في المدى المنظور رغم كل شيء، بل قد يكون البديل المؤقت عنها هو ما يجري راهنا من عمليات استطلاع وغارات فعلية ووهمية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية وخطوط التماس المستحدثة المطلة عليهما وبهدف ابقاء حالة التوتر قائمة وتحضير الأجواء النفسية العامة للعدوان الكبير اذا ما اتخذ القرار السياسي بشأنه في تل أبيب.

ويقول بعض المراقبين ان تداخل الأمور في منطقة صيدا ذاتها يبدو احد الاسباب الرئيسية للتريث الاسرائيلي المفترض إذ أن الوضع داخل المدينة وفي القرى المطلة عليها من الجهة الشرقية (مغدوشة وجنسنايا وعين الدلب) مرشح للانفجار في أي لحظة بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة «أمل» بسبب انقطاع الاتصال السياسي الوسيط وعدم حل أي من الاشكالات القائمة بين الطرفين والتي يبدو أهمها عدم اكمال الانسحاب الفلسطيني إلى داخل مخيمي عين الحلوة والمية ومية رغم فك الحصار عن مخيمات بيروت وصور.

كما تربط أوساط مطلعة في بيروت بين الانفجار المرتقب واحتمال توسع انتشار القوات السورية إلى منطقة الزهراني في الجنوب من صيدا مع ما يعنيه ذلك من الغاء لأي دور عسكري لأي من الأطراف الموجودة في المدينة.

ويذكر في هذا السياق ان اشتباكات عنيفة جرت قبل يومين في منطقة شرق صيدا بين الفلسطينيين و«أمل» وصفت بأنها الأسوأ منذ ثلاثة شهور، كما جرت حوادث عدة داخل المدينة كان «التنظيم الشعبي الناصري» طرفا فيها الأمر الذي دفع قادة التنظيم إلى طلب دخول القوات السورية إلى صيدا لاستكمال ما بدأته في بيروت.

من جانب آخر، اعلن في بيروت امس عن ارجاء الاجتماع الثاني الذي كان مقررا اليوم لحكومة السيد رشيد كرامي في مبنى مجلس النواب إلى موعد لم يحدد بسبب الخلافات المتصاعدة بين وزرائها.

(تفاصيل ص ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

غدًا في الشرق الأوسط

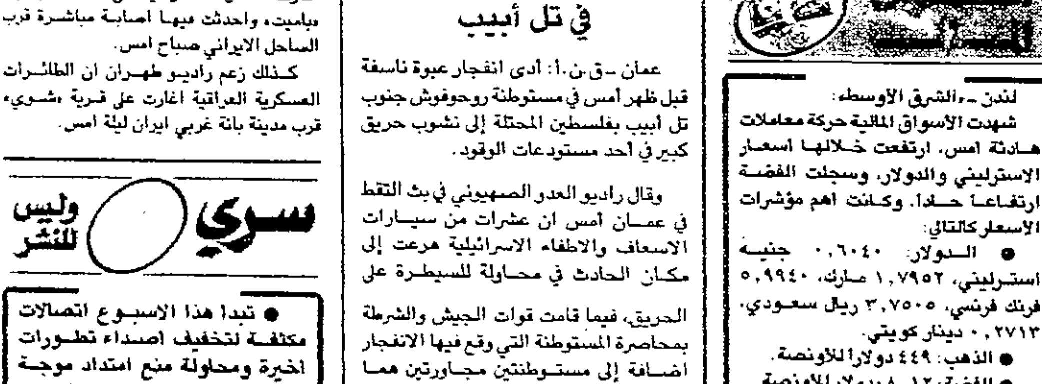
- ما معنى الحرية واي حرية نريد؟
- لماذا فرض الله الصيام؟ لماذا لعن اليهود؟
- اول دراسة موسعة عن اثار الحرب على اطفال لبنان

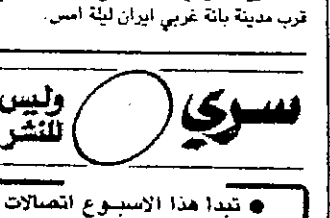
غارة عراقية على هدف بحري

بغداد - «الشرق الأوسط»:
طهران - وكالات الانباء:

استمرت المعارك في شمال الجبهة بين العراق وايران بعد دخولها ليلة امس ما وصفته طهران بالمرحلة الثالثة من كربلاء - ١٠. في هذه الأثناء اغارت الطائرات العراقية على الناقلة البنمية «باميت» واحدثت فيها اصابة مباشرة قرب الساحل الايراني صباح امس.

كذلك زعم راديو طهران ان الطائرات العسكرية العراقية اغارت على قرية «شوي» قرب مدينة بانة غربي ايران ليلة امس.





● تبدأ هذا الاسبوع اتصالات مكثفة لتخفيف اصداء تطورات اخيرة ومحاولة منع امتداد موجة الاستياء الناجمة عنها والتي ادت إلى تعقيد الموقف العربي كله.

عبوة ناسفة وحريق في تل أبيب

عمان - ق.ن.ا: أدى انفجار عبوة ناسفة قبل ظهر أمس في مستوطنة روحوفوش جنوب تل أبيب بفلسطين المحتلة إلى نشوب حريق كبير في أحد مستودعات الوقود.

وقال راديو العدو الصهيوني في بث التقط في عمان أمس ان عشرات من سيارات الاسعاف والاطفاء الاسرائيلية هرعت إلى مكان الحادث في محاولة للسيطرة على الحريق، فيما قامت قوات الجيش والشرطة بمحاصرة المستوطنة التي وقع فيها الانفجار اضافة إلى مستوطنتين مجاورتين هما اريشون لتسيون ونتسيونا واعتقلت اعدادا كبيرة من المواطنين العرب المتواجدين في المنطقة.

الأسواق المالية

لندن - «الشرق الأوسط»:

شهدت الأسواق المالية حركة معاملات هادئة امس، ارتفعت خلالها اسعار الاسترليني والدولار، وسجلت الفضة ارتفاعا حادا. وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

- الدولار: ٠,٦٠٤٠ جنيه استرليني، ١,٧٩٥٢ مارك، ٥,٩٩٤٠ فرنك فرنسي، ٣,٧٥٠٥ ريال سعودي، ٠,٢٧١٣ دينار كويتي.
- الذهب: ٤٤٩ دولارا للاونصة.
- الفضة: ٨,١٢ دولار للاونصة.
- النفط: ١٨ دولارا للبرميل من خام برنت.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

الملك فهد والأمير عبد الله يهنئان الرئيس المصري بحلول شهر رمضان المبارك

الرياض ـ واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية تهنئة للرئيس المصري حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين «عن اخلص التهاني القلبية والتمنيات الودية سائلا المولى جلت قدرته ان يجعله شهر خير وبركة وان يتقبل من الجميع صيامه وقيامه وان يعيده باليمن والمسرات على الأمة الاسلامية وقد حققت الكثير مما ترجوه من تقدم وازدهار».

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد الله بن عبد العزيز برقية تهنئة للرئيس حسني مبارك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وأعرب الأمير عبد الله عن تهانيه القلبية وتمنياته الودية بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك سائلا المولى جل وعلا ان يجعله شهر خير وبركة وان يتقبل من الجميع صيامه وقيامه ويعيده على الجميع بالخير والبركة وان يحقق سبحانه وتعالى لأمتنا الاسلامية ما تصبو اليه من تقدم ورقي انه سميع مجيب.

اللجنة السباعية العربية تبحث في موسكو تطورات حرب الخليج وسبل ايقافها

موسكو ـ وكالات الانباء: اجتمع وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية مع الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي امس مع اندريه جروميكو رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الحرب بين العراق وايران ومخاطر استمرارها على الامن والسلام على الصعيدين الاقليمي والدولي.

كما تم بحث المسائل المتعلقة بتنشيط المداولات الجارية في مجلس الامن الدولي للخروج بنتائج فعالة تؤدي الى انهاء الحرب.

وكان الوفد الذي يرأسه وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي ويضم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي وممثلين عن الكويت والجمهورية العربية اليمنية قد اجتمع امس الاول مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

ونقلت المصادر الدبلوماسية عن الوزير شيفاردنادزه استعداد الاتحاد السوفياتي الكامل للمساهمة في انجاح جميع المبادرات والجهود الدولية المبذولة بهدف وضع حد للنزاع.

ونسب الى الوزير السوفياتي القول انه بالرغم من تعقيد المشكلات التي تفصل بين ايران والعراق فان من الممكن ومن الضروري الانتقال الى الاساليب السياسية لحلها بما يتفق مع المصالح الطويلة المدى لشعبي ايران والعراق

وقد اعلن مدير الدائرة الاقتصادية في وزارة الخارجية الكويتية فيصل الصالح المطوع ان الاتحاد السوفياتي سيكثف لاحقا من اتصالاته مع دول العالم ضمن اطر هيئة الامم المتحدة وخاصة مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للاعداد والتحضير لصيغة قرار من شأنه ان يضع حدا للحرب العراقية ـ الايرانية

هدية خادم الحرمين الشريفين: توزيع المياه المبردة خلال شهر رمضان

المدينة المنورة ـ واس: بدأ بالمدينة المنورة توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من المياه المبردة خلال شهر رمضان المبارك.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالمدينة المنورة المهندس فيصل حمزة مشرف، وقال ان توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين خلال شهر رمضان المبارك تتم باشراف ومتابعة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

واشار الى ان المصلحة ستقوم بتوزيع اكثر من ٣٥ الف عبوة من المياه المبردة يوميا سعة كل عبوة ليتر واحد من المياه.

واضاف السيد فيصل مشرف ان المصلحة تقوم يوميا بجلب المياه من مصنع خادم الحرمين الشريفين بمكة المكرمة بواسطة برادات معينة تم تخصيصها لهذا الغرض.

واوضح انه تمت اقامة مركزين لتوزيع هذه المياه، يقع المركز الاول عند باب السلام اما المركز الثاني فيقع عند باب المجيدي. ويتم توزيع المياه المبردة بعد صلاة العصر من كل يوم.

واشار الى ان هذا هو العام الثالث على التوالي الذي يتم فيه توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين من المياه المبردة خلال شهر رمضان وفترة الحج.

شجون عربية

أفكار رمضانية: التكنولوجيا الشريرة

احيانا تتحول التكنولوجيا إلى لعنة ونعمة المال إلى نقمة في أيدي الدول الكبرى.

ففي تقرير اللجنة الدولية للبيئة التي انشأتها الامم المتحدة اتضح أن صورة المستقبل العلمي غير مشرقة!

قال التقرير: إن اسعار المواد الخام الأولية انخفضت من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨٥ بنسبة ٣٠٪ في الوقت الذي دفعت فيه دول العالم الثالث ٣١ مليارا من الدولارات وهو رقم يزيد كثيرا عما تلقته هذه الدول من قروض وهبات.

وكشف التقرير ان غالبية الجهود التكنولوجية الدولية تتركز في مجالات تحديث وتصنيع السلاح، وأن هذه الصناعة تستنزف سنويا مبلغ ألف مليار دولار في هدف غير انتاجي، وأن نفقات يومين فقط من التسلح كانت كافية لسداد نفقات عام كامل لمكافحة التصحر الذي يواجه بلدان العالم الثالث!

واكد التقرير ايضا أن اكثر من ٧٣٠ مليونا من البشر لا يجدون ـ يوميا ـ الغذاء الكافي ليصبحوا قوة عمل منتجة!

إن تأمل نتائج هذا التقرير كفيلة بأن تجعلنا نعود ونتأمل حقيقة الأوضاع التي يعيشها هذا العالم الذي يفكر في طلقة الرصاص قبل حبة القمح، وفي القنبلة النووية قبل انهاء مشكلة الجوع.

هل يمكن أن تكون هناك تكنولوجيا شريرة غير اخلاقية؟

الاجابة: نعم، فالعلم قوة، والقوة من الممكن أن تكون ذات توجهات اخلاقية وأخرى يغريها سطوة الجبروت فتزهو بنفسها وتنسى طبيعة رسالتها الانسانية.

من هنا كانت عظمة الاسلام، الذي ظل يذكرنا دائما بأن العلم مهما ارتفع فإن له سقفا في المعرفة لأن المعرفة الكونية اللانهائية هي من صنع العالم الأكبر، والخالق الأوحد الله جل جلاله.

وقيمة الفكر الاسلامي الكبرى في تعامله مع العلم، هي أنه مع احترامه الهائل للعلم والاستنارة وأعمال العقل أولا فإنه يضع حدودا اخلاقية لاستخدامات قوة العلم، فالقوة.

ولعل تأمل حديث سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المجال كفيل بأن ينير لنا سبيل معالجة هذه القضية.

قال أبو هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اطلبوا العلم، واطلبوا مع العلم السكينة والحلم، لينوا لمن تعلمون ولمن تتعلمون منه ولا تكونوا من جبابرة العلماء فيغلب جهلكم حلمكم».

اللهم اجعلنا من اهل العلم والحلم والسكينة إنك على كل شيء قدير.

عماد الدين أديب

رمضان بيروت يفتقد رغيف الخبز والخلافات تلغي الاجتماع الحكومي الثاني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأ شهر رمضان المبارك في بيروت امس وسط ازمة فقدان رغيف الخبز وتصاعد حدة التوتر السياسي بين فرقاء حكومة السيد رشيد كرامي تقرر بنتيجته الغاء اجتماعها الثاني الذي كان مرتقبا اليوم في مجلس النواب.

وادى اغلاق آخر ممر كان مفتوحا امام الجميع عند خط التماس الذي يقسم بيروت الى شطرين الى نقص كميات الدقيق في القطاع الغربي وبدأ السكان يفتقرون الى الخبز.

وقد اغلق الجيش اللبناني ممر الحدث/ المريجة في الضاحية الجنوبية اثر مصرع عريف في اشتباك، وكان هذا الممر هو الوحيد الذي يتسنى لجميع السيارات ان تعبره وصولا الى الجانب الآخر من الخط الاخضر.

ومن ثم لم يعد يتسنى نقل الدقيق المخزون في صوامع الاحياء الشرقية الى بيروت الغربية وقال فيكتور قصير وزير الاقتصاد امس الاول انه يجري «اتصالات مع الاطراف المعنية» للحصول على تصريح بمرور شاحنات الدقيق عبر ممر المتحف المخصص للضباط والديبلوماسيين وحاملي تصاريح مرور خاصة.

ويقف سكان بيروت الذين بدأوا صيام شهر رمضان المبارك في طوابير امام المخابز في ساعة متأخرة من الليل للحصول على كيلو واحد من الخبز.

في هذه الاثناء، الغي الاجتماع الثاني الذي كان من المقرر ان يعقده وزراء حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية اليوم بسبب اصرار الوزراء المسيحيين على عدم اصدار قرارات عن مثل هذه الاجتماعات التي لا يرأسها رئيس الجمهورية «ان لا صفة قانونية ولا قيمة لها».

وصدر بيان عن رئاسة مجلس الوزراء اللبناني ظهر امس اعلن «ان اجتماع يوم الخميس ارجىء الى موعد آخر لم يحدد من اجل مزيد من الاتصالات».

وجاء الارجاء بعد ساعات قليلة على اجتماع الرئيس اللبناني امين الجميل مع وزير المالية ورئيس «الجبهة اللبنانية» كميل شمعون الذي قال «ان الاجتماعات في مقر مجلس النواب لا قيمة ولا صفة قانونية لها».

واضاف ان وجهات النظر بينه وبين رئيس الجمهورية متفقة، وشدد على ان يتبع اجتماع اليوم اجتماع لمجلس الوزراء «وهو المؤسسة القانونية والدستورية التي تعطي الصيغة القانونية لما يمكن ان يتم الاتفاق عليه».

وكان من المقرر ان يجتمع الوزراء المسلمون والمسيحيون للمرة الثانية في المقر المؤقت لمجلس النواب على الخط الفاصل بين قطاعي بيروت لبحث التدهور الاقتصادي والمعيشي في لبنان وتراجع سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه العملات الاخرى بشكل كبير.

وتتضارب الآراء حول الاجتماعات الوزارية حيث يصر الوزراء المسيحيون على ان تعقد برئاسة رئيس الجمهورية في حين يرفض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الاجتماع الى الرئيس الجميل ما لم توضع القرارات السابقة التي صدرت عن مجلس الوزراء موضع التنفيذ.

ولعب وزير الاعلام السيد جوزيف سكاف دورا توفيقيا بين الوزراء المؤيدين لرئيس الجمهورية ووزراء المعارضة واجتمع مع رئيسي مجلس النواب حسين الحسيني والحكومة ووزير الدولة لشؤون الجنوب نبيه بري والى مقربين من وزير الاشغال العامة والسياحة وليد جنبلاط وبحث معهم في اجتماع اليوم وامكانية تجاوز بعض الاشكالات التي تعترض نجاحه.

وقال بيان رئاسة مجلس النواب الذي صدر بعد اجتماع الحسيني وسكاف ان التأجيل «جاء حرصا على افساح المجال امام مزيد من الاتصالات على مختلف الصعد لتوفير النجاح للقاء الوزاري على ان يتم وضع اتفاق الهدنة الاعلامية موضع التنفيذ».

ولم يحدد البيان موعدا آخر للاجتماع المقبل كما لم يبين الاسباب الحقيقية وراء الغاء الاجتماع.

وحمل على الخلافات السياسية بين الوزراء وقال «ان الخلافات السياسية لن تبرر التخلي عن المسؤولية تجاه الامور الحياتية ولا عذر للمسؤولين في تضخيم المشكلات».

ورفض السيد كرامي العودة الى «ما كنا عليه وما نشكو منه» وقال «ما دام هذا الشعور بالقهر وهذا الشعور بالظلم هو ما ادى الى هذا الصراع المرير فكيف يمكن ان نقبل بعد اليوم العودة الى ما كنا عليه وما نشكو منه».

ودعا السيد كرامي خلال افطار في دار الايتام الاسلامية الجميع الى اغتنام كل فرصة تسنح من اجل العودة الى الحوار بغية الاتفاق على البرنامج الاصلاحي الذي يعيد لبنان الى اصالته ووحدته ويؤدي الى تحرير جنوبه.

ورفض الضغوط الاقتصادية لحمله على الصعود الى القصر الجمهوري والاجتماع الى الرئيس الجميل وقال «هذه الاجواء الضاغطة التي بت معها اؤمن بأن الضغوط الاقتصادية ومن وراء الدولار وصعوده انما يقصدون ان يحملونا على التسليم بما ينادون به ويطالبون ليل نهار وهو تقسيم هذا البلد واقامة الكانتونات فيه».

واتهم رئيس الجمهورية بصورة غير مباشرة بتجميد القرارات التي صدرت عن جلسات مجلس الوزراء في السابق وقال «كنا نجتمع في مجلس الوزراء ونقرر من اجل مصلحة هذا الشعب وخدمة اهدافه وكانت قراراتنا تجمد ولا توضع موضع التنفيذ، فكيف يطالبوننا اليوم بأن نعود الى مجلس الوزراء».

الوضع الامني

وساد المحاور التقليدية بين شطري العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية والجبل امس هدوء حذر كانت تتخلله من وقت الى آخر رمايات قنص متفرقة على محاور الطيونة ـ دار الكتاب في الضاحية الجنوبية.

وفي بيروت الغربية انفجرت الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة بالقرب من مستشفى المقاصد الاسلامية اقتصرت اضرارها على الماديات.

● في واشنطن، ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة قررت تقديم مساعدة غذائية عاجلة بقيمة ٥,٥ مليون دولار للبنان.

وذكر تشارلز ريدمان انه في اطار هذه المساعدة تم ارسال ١٥ الف طن من المواد الغذائية (أرز ولبن مجفف وزيوت طعام) لتوزيعها على نحو مائة الف اسرة نازحة او تعاني من آثار الحرب في لبنان بغض النظر عن الانتماءات العقائدية».

وسوف توزع هذه المساعدة التي تخصص في المقام الاول للاطفال والمسنين هيئة «سيف ذي تشيلدرن» الانسانية.

واضاف ريدمان «نأمل ان تسهم هذه المساعدة الغذائية الخاصة في التخفيف عن اكثر اللبنانيين معاناة» من الاوضاع الحالية في هذا البلد.

الدولار المفترس: ١١٦ ليرة

● بلغ سعر صرف الدولار الامريكي عند الاقفال في بيروت امس ١١٦,٥٠ ليرة لبنانية (١١٦,٢٥ ليرة عند الشراء و ١١٦,٧٥ ليرة عند البيع) مقابل ١١٨ ليرة امس الاول.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ١٩,٤٥ ليرة (سعر متوسط) مقابل ١٩,٧١ ليرة امس الاول.

حريق في مخيم للاجئين الاثيوبيين في السودان

الخرطوم ـ كونا: قالت مصادر رسمية امس ان حريقا شب في مخيم تاواوا للاجئين الاثيوبيين في شرق السودان يوم الاثنين الماضي اتى على حوالي ٧٠٠ كوخ من اكواخ المخيم.

وذكرت المصادر ان ايا من سكان المخيم البالغ عددهم ١٤ الف شخص لم يصب بأذى من جراء الحريق المذكور.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمير سلطان يتفقد قيادة قوات الدفاع الجوي

الرياض ـ واس: قام الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس بجولة تفقدية على قيادة قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي.

وكان في استقباله عند مدخل القيادة رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد واللواء ركن خالد بن سلطان قائد قوات الدفاع الجوي.

وفور وصوله تشرف بالسلام عليه رؤساء الهيئات ومدراء الادارات وكبار ضباط وموظفي قوات الدفاع الجوي، بعد ذلك توجه الى صالة الايجاز واستمع الى شرح موجز من قائد قوات الدفاع الجوي اللواء ركن خالد بن سلطان عن مهمات قوات الدفاع الجوي والاعمال الموكلة اليها والمراحل التطويرية التي تمر بها والمشروعات المستقبلية التي ستقوم بتنفيذها.

رمضان يبدأ اليوم في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدأ اليوم (الخميس) شهر رمضان الكريم في المغرب، وقد اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بيانا يشير الى ان هلال شهر رمضان المبارك لم يثبت رؤيته في جميع انحاء المغرب، مما يعني استيفاء شهر شعبان لثلاثين يوما، وبالتالي فان اول ايام شهر رمضان الكريم سيكون اليوم (الخميس).

وتبعا لذلك يكون المغرب هو الدولة الوحيدة التي بدأ فيها صيام الشهر المبارك متأخرا بيومين عن بعض دول المشرق العربي.

العفو عن سجناء في امارة حائل

حائل ـ واس: انفاذا لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القاضي باعفاء بعض سجناء الحق العام بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك للعام ١٤٠٧ هـ والمبلغ من الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية اصدر الأمير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل امرا بالافراج عن ٧٥ سجينا من مختلف الجنسيات الذين شملتهم قواعد العفو كدفعة اولى.

وقد عاد هؤلاء السجناء الى اهليهم وذويهم واطفالهم مع غرة شهر رمضان المبارك داعين الله العلي القدير ان يحفظ الوالد القائد والأب الرحيم خادم الحرمين الشريفين وان يجزل له الأجر والثواب عاقدين العزم بإذن الله بعدم العودة لما ارتكبوه من اخطاء وان يكونوا اعضاء نافعين لأنفسهم واهليهم ومجتمعهم.

خدام يستقبل قادة جبهة الانقاذ لبحث جميع الاوضاع في الساحة الفلسطينية

دمشق ـ القاهرة ـ دبي ـ وكالات الانباء: استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الليلة قبل الماضية في دمشق قادة اربع من المنظمات الست التي تتألف منها «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

وحضر الاجتماع خالد الفاهوم رئيس الجبهة وعصام القاضي زعيم منظمة «الصاعقة»، وسمير غوشة امين عام «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني»، والعقيد ابو موسى زعيم المنشقين عن «فتح» واحمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ومحسن ابو ميزر (مستقل).

وذكر راديو دمشق الذي اذاع النبأ امس ان المشاركين في الاجتماع بحثوا «الوضع في الساحة الفلسطينية من جميع الأوجه».

وذكرت مصادر من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش ومن جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها طلعت يعقوب ان الجبهتين لم تدعيا لحضور الاجتماع. والجبهتان شاركتا في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر.

في هذه الأثناء قال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس في القاهرة ان مصر ستواصل بذل جهودها من اجل سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط.

وذكر ان القاهرة ستستمر في اتصالاتها مع الاطراف المعنية من اجل التوصل الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة في يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧، واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد اكدت يوم الاثنين الماضي ان قرار القاهرة بصدد اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مصر «لا يعني انها ستعدل عن مساندتها لكفاح الشعب الفلسطيني».

كما نفت مصادر فلسطينية رسمية ما تردد من انباء حول طلب تقدمت به منظمة التحرير لجامعة الدول العربية لعقد جلسة طارئة لبحث التطورات الاخيرة في العلاقات الفلسطينية المصرية.

ونسبت الى مصدر مصري مسؤول ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات كان قد بعث برسالتين الى الرئيس المصري حسني مبارك خلال الايام الاخيرة للأزمة داخل المجلس الوطني الفلسطيني بشأن القرار الخاص بالعلاقات مع مصر.

تصاعد حركة الاستيطان اليهودي

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: طالب الشيخ سعد الدين العلمي رئيس «الهيئة الاسلامية العليا» بالقدس المحتلة زعماء الدول الاسلامية ببذل كافة الجهود واستخدام جميع ما يملكون من قدرات لحماية المسجد الأقصى الشريف ومدينة القدس وجميع مدن ومناطق فلسطين المحتلة من النوايا الشريرة لسلطات الاحتلال الصهيوني.

في هذا الوقت، قالت الانباء الواردة من الأرض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماضية في تنفيذ سياستها بتكثيف الاستيطان الاسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة. وتفيد هذه الأنباء ان سلطات الاحتلال بدأت باقامة مستوطنة جديدة على طريق الناصرة ـ حيفا لتطويق ثلاث قرى عربية في تلك المنطقة الواقعة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، وقد اطلق على هذه المستوطنة اسم «مجمعات ايلاء».

شامير يواصل زيارته لفرنسا بتكرار رفضه للمؤتمر الدولي

باريس ـ القدس المحتلة ـ دمشق ـ وكالات الانباء: تابع اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي زيارته الرسمية لباريس امس واستأنف «ضجيجه» بشأن فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط دون ان يطرأ اي تغيير على موقفه الرافض لها رغم دعوة الرئيس الامريكي رونالد ريجان له من اجل عدم اضاعة «الفرصة التاريخية» السانحة لإقامة السلام.

وقال شامير في اليوم الثالث لزيارته امس بعد لقاءات عقدها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير خارجيته جان برنار ريمون ان عيزرا وايزمان الوزير الاسرائيلي بلا وزارة لا يمثل احدا وان تصريحاته ليست جادة.

وجاء كلام شامير ردا على ما ذكره وايزمان من ان منظمة التحرير الفلسطينية «خرجت اكثر قوة» من الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر العاصمة، وانه لو كان رئيسا للوزراء لتفاوض مع السيد ياسر عرفات بشرط اعتراف الفلسطينيين باسرائيل وموافقتهم على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ «وعدولهم عن الارهاب»!

وكان وايزمان وزير الدفاع السابق في حكومة مناحيم بيجن مؤسس «الليكود» قد لعب دورا رئيسيا الى جانب موشي ديان وزير الخارجية السابق في عملية السلام التي اسفرت عن توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية. ومنذ ذلك الحين انضم الى صفوف حزب العمل حيث يعتبر بمثابة زعيم «الحمائم» او المعتدلين.

الى ذلك، فقد أعلن في القدس المحتلة امس ان الرئيس الامريكي ريجان بعث رسالة خطية الى شامير قال له فيها ان هناك «فرصة تاريخية» يمكن ان تتحقق من خلال حوار السلام بين الدولة العبرية وجيرانها العرب.

وقال رئيس الولايات المتحدة في رسالته «انني اعتقد ان ثمة فرصة تاريخية لتحقيق اهدافنا المشتركة ويجب الا تضيع هذه الفرصة لأي سبب من الأسباب».

واضافت الرسالة «لقد سألت جورج شولتز ان يوضح لي كيف يمكن ان يحقق تقدما من اجل السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب... فأوضح وزير الخارجية الامريكية اننا نأمل تحقيق السلام في الشرق الاوسط ولا يمكن ان يتأتى ذلك الا من خلال مفاوضات مباشرة بين الأطراف المعنية».

وأشار الرئيس ريجان في رسالته الى انه مستعد لبحث فكرة المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط كوسيلة من شأنها تسهيل اجراء مفاوضات مباشرة من اجل السلام.

وفي ذات الوقت، اعرب توماس بيكرينج سفير الولايات المتحدة في تل ابيب عن اقتناعه بأن الحكومة الاسرائيلية ستجري خلال وقت ليس بالبعيد مفاوضات سلام مع جيرانها العرب.

موريتانيا تنفي وجود توتر مع المغرب

الرباط ـ أ ف ب: قال اللفتانت كولونيل جبريل ولد عبد الله وزير داخلية موريتانيا بأن ما يفعله المغرب في الصحراء الغربية أمر نابع من سيادته على تلك المنطقة.

واضاف ولد عبد الله في حديث نشرته صحيفة «لوماتان دي صحراء» المغربية انه «من حق المغرب أن يفعل ما يشاء في داره ولا يتوهم أحد بأن هناك اي توتر في العلاقات بين موريتانيا والمغرب، انه اعتقاد خاطىء».

وأشار الوزير الموريتاني إلى أن بلاده «ليست طرفا معنيا بنزاع الصحراء الغربية». وقال «إن موريتانيا قررت بمحض ارادتها التزام الحياد التام ولا يمكن لأحد أن يفرض عليها أن تقف إلى جانب طرف ضد الآخر».

عمليات تسجيل الناخبين تبدأ يوم الاحد في الاردن

عمان ـ كونا: تبدأ عملية تسجيل الناخبين في الاردن لأول مرة في ظل قانون الانتخابات النيابية الجديد يوم الاحد المقبل.

وتأتي عملية تسجيل الناخبين في الدوائر الانتخابية في المحافظات والالوية استعدادا لاجراء انتخابات نيابية في الاردن وفق القانون الجديد اذا لم يتم تمديد فترة مجلس النواب الحالي التي ستنتهي في شهر يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٨٨.

وتشمل عملية التسجيل كل فرد اتم التاسعة عشرة من عمره.

وطبقا للدستور الاردني يحق للملك تمديد فترة عمل مجلس النواب لمرة او مرتين شريطة ان لا تتجاوز مدة التمديد سنتين ولا تقل عن سنة واحدة.

وقد حظي مجلس النواب الحالي بأطول مدة في تاريخ الانتخابات النيابية في الاردن.

وكان هذا المجلس الذي يضم ٦٠ عضوا عن الضفتين الشرقية والغربية مناصفة قد انتخب في شهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٦٧ اي قبل احتلال الضفة الغربية بحوالي شهرين.

ونظرا لعدم امكانية اجراء انتخابات نيابية في الضفة الغربية في ظل ظروف الاحتلال الاسرائيلي فقد بقي هذا المجلس قائما حتى يتم انتخاب المجلس الجديد.

وتم اجراء تعديلات دستورية هامة بحيث يتم ملء الدوائر الانتخابية في الضفة الغربية عن طريق التعيين من قبل اعضاء مجلس النواب الممثلين للضفتين الشرقية والغربية. وقد حدث ان توفي اكثر من عشرة نواب في الضفة الغربية خلال تلك الفترة وتم تعيينهم من قبل المجلس وليس عن طريق الانتخاب.

واذا صدر مرسوم ملكي بحل مجلس النواب فانه يجب اجراء انتخابات نيابية خلال مدة اربعة اشهر من تاريخ حل المجلس، واذا لم تجر الانتخابات خلال تلك المدة يستعيد المجلس المنحل كامل سلطته الدستورية ويجتمع مقررا كأن الحل لم يكن ويستمر في اعماله الى ان ينتخب المجلس الجديد.

وكانت الحكومة الاردنية قد اقرت خلال العام الماضي قانون الانتخابات الجديد، وتضمن القانون لأول مرة احداث دوائر انتخابية جديدة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الشرقية.

وزاد عدد اعضاء المجلس في القانون الجديد بحيث اصبح عددهم ١٤٢ عضوا بدلا من ٦٠ عضوا.

وينص الدستور على ان عدد اعضاء مجلس الاعيان نصف عدد اعضاء مجلس النواب. ويتم تعيين اعضاء مجلس الاعيان من قبل الملك وليس عن طريق الانتخاب.

عودة وزير الدولة السعودي من اثيوبيا

الرياض ـ واس: عاد الى الرياض امس قادما من اثيوبيا السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي بعد زيارة رسمية لاثيوبيا استغرقت اربعة ايام.

في ذمة الله

تنعي عشيرة آل فتلة في الجمهورية العراقية وفاة عميدها المرحوم اللواء المتقاعد كاظم عبادي الحسين والد كل من: جوده عبادي وناظر عبادي .

والمرحوم كاظم عبادي القائد الاسبق للقوات الجوية العراقية ومن رجالات القطر العراقي البارزين الذي وافاه الاجل المحتوم في مستشفى ولنجتون WELLINGTON بلندن اثر نوبة قلبية حادة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٤/٢٨ عن عمر يناهز ٧٤ سنة .

وسيشيع جثمان الفقيد بعد الصلاة عليه في مسجد ريجنت بارك اليوم الخميس ٨٧/٤/٣٠ في الساعة ١٢ ظهرا .

ثم يوارى جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بالمقبرة الاسلامية بووكنج . وتقبل التعازي لمدة ٣ ايام من تاريخه بالعنوان التالي:

النساء 29 QUEENS COURT, QUEENS WAY W2
الرجال 9 QUEENS COURT, QUEENS WAY W2

للفقيد الغالي الرحمة والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون



«طبخة» الأزمة اللبنانية على نار تحركات السياسيين المعتدلين ومحاولات للتوفيق في الشرقية والغربية قبل بحث الوفاق

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

الوضع السياسي في لبنان يعيش هدنة حذرة. فترة ترقب، ومرحلة دقيقة يصعب خلالها الوقوف على عنوان واحد، أو واضح على الأقل.

المفاوضات التي كانت قائمة بين الحكم اللبناني ودمشق، توقفت عند الجولة العاشرة (حتى الآن) في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن صعوبة انعقاد الجولة الحادية عشرة. فيما يرى البعض ان انعقادها يبدو من رابع المستحيلات دون حدوث تطورات وتغييرات سياسية على الأرض في لبنان نفسه.

معارضة الحكم سواء داخل الحكومة أو خارجها مازالوا على مواقفهم، رغم «الحلحلة» التي ظهرت من خلال اجتماع المجالس الوزارية، بعد أن فشلت كل المساعي والجهود التي بذلت لفترة طويلة في عقد جلسة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية.

الأوضاع السياسية تبدو ملبدة ومعقدة على غير صعيد، ففي المنطقة الشرقية لم تتوصل التحركات التي استهدفت توحيد الصف السياسي المسيحي من الوصول إلى نتائج عملية.

والواقع ان التباعد في المواقف حول القضايا المطروحة للاصلاح ولاسيما المشاركة والغاء الطائفية السياسية يبقي الجو ملبداً ولا يعطي اشارات ضوء بتفاهم يؤدي إلى قواسم مشتركة، وكان «تجمع النواب الموارنة المستقلين» في المجلس النيابي اللبناني يقول إنه انجز مثل هذه الصيغة، وانه عازم على عرضها على المعنيين لاستمزاج الآراء واستخراج المواقف الموحدة من خلال معرفة مدى القبول أو الاعتراض، بالنسبة لما تضمنته.

ويعتبر اركان «التجمع» المشار اليه أن تلك الصيغة تشكل حداً أدنى على الأقل من الراي القابل للمناقشة، أو نافذة تتيح الاطلالة على مناخ جديد من الاتصالات والمشاورات. فقد زار وفد من التجمع ممثلاً بالنائب اليلس الهراوي دمشق، ثم التقى أعضاء التجمع مرتين مع رئيس مجلس النواب حسين الحسيني، وتشاور مع رئيس الحكومة رشيد كرامي، ومع قيادات اساسية ومعنية في المنطقتين الشرقية والغربية، مما أمكن مع ذلك تكوين صورة واضحة عن نقاط التباعد والتقارب، لكن هذا لا يعني انه جرى تبني تلك الصيغة من قبل هذا الجانب أو ذاك، بل تم الاكتفاء بالاطلاع عليها، ثم وضعها إلى جانب المشاريع المعدة في الاطار نفسه.

والذي يؤكد عدم أخذ الأطراف جميعها بما أوصى به التجمع هو التصريحات المتناقضة والمتعارضة حتى في الجانب الواحد، فوزير الاعلام جوزف سكاف طرح بعد محادثات أجراها مع الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية، فكرة المؤتمر المسيحي بعد انجاز اتفاق على وحدة الموقف والقرار مما يدل على أن التباعد بين فعاليات الشرقية مازال قائماً وهو موزع على ثلاث جبهات يرفض أي منها القبول بما تقول به الجبهة الثانية، الأمر الذي لا يشير إلى قرب الاجماع على قاسم مشترك ومناداة بالمبادىء والأسس نفسها. وهذا يتضح من التعارض الشديد في المواقف والتوجهات.

ويستدل على ذلك أيضاً من الدعوة للهروب من هذا الجو المحموم إلى بكركي وتخويلها النطق باسم الصف المسيحي وجعل ارادتها هي النافذة والفاعلة، وذلك بهدف التخلص من التجاذب الذي قد يظهر على السطح بشكل حاد ويؤدي إلى نتائج تضاعف من التباين الشديد. وقد سبق لبكركي أن قالت كلمتها غير مرة، ولقيت اصداء تأييد وترحيب في الجانب الغربي من بيروت، كما في بيان الاساقفة والمطارنة الذي دعا مؤخراً إلى العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين اللبنانيين، انطلاقاً من رسالة المحبة والبعد عن الاستمرار في مأساة اراقة الدماء. لكن ثمة اطرافاً في «الشرقية» ـ مثل «القوات اللبنانية» ـ رفضت ذلك الطرح الأمر الذي أبقى باب الخلافات السياسية مفتوحاً داخل الصف المسيحي الواحد.

على صعيد آخر، فان السؤال المطروح هو: هل ستبقى البلاد على هذه الحال المأساوية والمراهنات غير الثابتة والمتواصلة على غير صعيد وغير منطقة؟ وهل تحتمل المخططات الأمنية التي يجري تنفيذها، والتشديد في ترجمتها رغم بعض الثغرات والخروقات، أن تظل دون حل سياسي حتى نهاية عهد الرئيس أمين الجميل؟

مصدر سياسي مطلع يستبعد أن يبقى الوضع على هذا المنوال والحال دون حدوث شيء على المستوى السياسي العام في البلاد أقله حلحلة أزمة الحكم والحكومة. وهي الحلحلة التي يبدو ان مظاهرها أخذت بالبروز في المنحى الايجابي خلال الفترة الأخيرة.

لكن كيف سيتحقق ذلك، هل يمكن أن يكون مثلاً بتراجع المعارضة عن مطالبها وشروطها التي تطرحها وتلقي بكرتها في مرمى الحكم، خاصة وهي التي تدرك تماماً، ووفق ما يقوله ويكرره أركانها، موقف رئيس الجمهورية الذي يضعها أمام أحد الخيارين: أما القبول بأي اتفاق وكيفما كان، وأما استمرار الوضع على ما هو عليه من مماطلة وتسويف وتضييع وقت!

وزير بارز في المنطقة الغربية يستهجن مثل هذا الطرح، ويقول: وهل بقي للمعاضرة ما هو أدنى من هذه المطالب التي تبلورت عبر ملاحظات «اللقاء الخماسي» (الذي عقد في دمشق) على ورقة الحكم؟ ويتساءل الوزير المذكور على سبيل السخرية: ما المطلوب منا لترضي رئيس الجمهورية؟ لدينا امتياز عمال البلدية فهل نتنازل له عن هذا «الامتياز»؟

ويضيف الوزير: لقد تساهلنا في كل المواضيع المطروحة والتي هي مدار خلاف وتباين في وجهات النظر، ولكن هناك نقطة هي الحد الأدنى الذي لا يمكن القفز عنها أو تجاوزها وهي مسالة المشاركة في الحكم.

وفي رأي ركن بارز من أعضاء «اللقاء الخماسي» ان المعارضة رغم اقتناعها بضرورة الاسراع بالحل السياسي، لكنها بعد كل المعاناة والمآسي التي نتجت عن الحرب والقطيعة السياسية مع الحكم، فانها لن تتراجع عن الحد الأدنى من المطالب التي تطرحها سواء لجهة المشاركة في الحكم أو الغاء الطائفية السياسية، حتى ولو تم هذا الالغاء وعلى عدة مراحل وبصورة تدريجية. لكن «المعارضة» تبدو منقسمة على نفسها خاصة بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط كذلك بين بعض الأطراف على الساحتين الوطنية والاسلامية حيث التضارب في وجهات النظر السياسية مازال على اشده.

لذلك تتحدث مصادر سياسية مطلعة عن مشروع سياسي يجري تداوله بين القوى الوطنية والاسلامية، وهو يهدف إلى تمكين الأطراف المعنيين من تجاوز الحساسيات والخلافات التي تركتها الأحداث الأخيرة في بيروت الغربية، خاصة لجهة اثارة المزيد من الحساسيات الطائفية والمذهبية.

وتقول تلك المصادر ان المشروع يسعى للافادة من الخطة الأمنية التي حصنت بيروت الغربية أمنياً وسياسياً، وهو يرمي لوقف الانحدار الوطني والمذهبي الذي أدى إلى تقسيم بيروت والمناطق الأخرى إلى «كانتونات» متصارعة فيما بينها.

وفي الوقت الراهن يجري اطلاع الشخصيات الوطنية والقيادات السياسية والحزبية على المشروع الذي وضعته لجنة خماسية تضم شخصيات وطنية وسياسية معروفة، تفضل عدم كشف النقاب عن اسمائها في المرحلة الحاضرة، حتى لا تثار أية حساسيات من شأنها أن تعرقل الزخم الذي يسير فيه المشروع السياسي المشار إليه والذي بدأت بعض معالمه تظهر تدريجياً إلى العلن.

وتحدد تلك المصادر أبرز بنود ونقاط المشروع على الشكل التالي:

١ ـ الدعوة لاجتماع المجلس الوزاري برئاسة الرئيس رشيد كرامي بصورة اسبوعية دورية، وإذا حالت بعض العقبات دون التئام المجلس الوزاري يمكن الاستعاضة عنه باجتماع اسبوعي للهيئة الحكومية. وفي هذا الاطار نشير إلى اقتراح انعقاد المجالس الوزارية في مقر مجلس النواب.

٢ ـ اعادة تحريك جميع مؤسسات الدولة واتمام فك الحجز الميليشاوي عليها.

٣ ـ اغلاق جميع المرافىء والمرافق غير الشرعية، واعادة المرافق والمرافىء الشرعية إلى السلطة.

٤ ـ اعادة تنظيم العمل السياسي على قاعدة انهاء الحرب الأهلية، وذلك عن طريق تحديد برنامج وطني يتضمن حداً أدنى لتسوية سياسية تحميها سورية.

٥ ـ الاقرار النهائي بالمسلمات الوطنية والقومية المبدئية.

٦ ـ استقلال «هوية» تقرير العلاقات المميزة مع سورية.

٧ ـ توفير الدعم الرسمي والشعبي للمقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني من أجل التحرير الكامل لأرض الجنوب والبقاع الغربي.

٨ ـ تأمين المشاركة والتوازن في السلطتين الاجرائية والتشريعية.

٩ ـ بوضع برنامج اجتماعي ـ اقتصادي لانقاذ المواطن من المجاعة والمعاناة.

١٠ ـ رفض أي طرح يقوم على أساس التطرف أو التعصب الطائفي أو المذهبي في كل لبنان.

١١ ـ الانفتاح على القوى السياسية في المنطقة الشرقية لاستبدال الانقسام الحالي على أساس طائفي مفرز سياسي جديد ومجذر.

١٢ ـ وضع برامج تعليمية وتربوية وطنية متطورة على قاعدة وحدة لبنان واستقلاله الحقيقي وسيادته وعروبته.

ووسط كل تلك الأجواء المحقونة تستمر التساؤلات حول مستقبل الاجتماعات والتوقعات السياسية، خاصة في ظل التحركات التي يقوم بها بعض السياسيين المعتدلين من المنطقتين الشرقية والغربية، كما من داخل مجلس النواب والحكومة ومن خارجهما، مثل رئيس المجلس السيد حسين الحسيني، والوزير جوزف الهاشم.

لكن الخطوات الايجابية المتقدمة التي استطاع السياسيون المعتدلون تحقيقها باتجاه تذويب جبال الجليد المتراكمة وسط الخلافات السياسية في البلاد، لا تكفي للاستطراد في التفاؤل.. فالحذر يبقى سيد الموقف.. وفي التجارب المماثلة السابقة أكثر من دليل، وأقوى من حجة، تدعم المعادلة التي تقول: «لا خبر اكيداً في لبنان إلا بعد مرور ٢٤ ساعة على التأكد من حدوثه فعلاً لا قولاً ولا توقعاً».

مصطفى أمين

عشت اول يوم من ايام شهر رمضان المكرم في ذكرياتي وانا طفل في رمضان. صمت لأول مرة وعمري سبع سنوات، وسعدت لاول مرة في حياتي انني احتملت الجوع وقد نمت بغير سحور وسعدت اكثر لانني رأيت علبة الشوكولاته امامي واستطعت ان اقاومها رغم اغرائها الشديد. وكانت الشوكولاته في طفولتي حلم حياتي حتى ان امنيتي في الحياة تلك الأيام ان اكون صاحب محل بيع شوكولاته اكل منها كما أشاء!

وفي ساعة المغرب كنا نقف فوق السطوح نرقب انطلاق مدفع الافطار. وكانت القاهرة هادئة ساكنة في تلك الأيام فكان صوت المدفع في القلعة يدوي ويرج ارجاء المدينة. وكان الأطفال يقفون في الشوارع وعلى ابواب البيوت ينتظرونه فاذا سمعوا صوته هللوا وكبروا واطلقوا المزامير. ولم يكن في ايامنا اذاعة ولا فوازير تليفزيون، وكان كل بيت يتفق مع احد القراء ليتلو القرآن، وكلما كبر البيت زاد عدد القراء. وكان منظراً مألوفاً ان ترى أمام كل بيت حلقة يجلس فيها الفقراء، ويجيء اصحاب البيت يحملون لهم اللحم والخضروات والقمر الدين والكنافة والقطائف. واعتاد الموسرون في تلك الأيام ان يقيموا مآدب افطار يومية يدعون اليها اصدقاءهم واقاربهم، ولم يكن الفقراء ينتظرون حتى ينتهي الموسرون من افطارهم، بل كان لهم طعامهم الخاص حتى يأكل الجميع في ساعة انطلاق المدفع.

وبعد الافطار مباشرة يخرج الأولاد والبنات يحملون فوانيس مضاءة ويغنون في الشوارع أغنية «وحوي وحوي ايوحة»! وهي اغنية مشهورة كانت تغنى في كل قرية من قرى مصر، وكان الأولاد يضيفون لهذه الاغنية كلمات ويحذفون كلمات. ومن المناظر التي لا أنساها منظر المسحراتي وهو يدق على طبلة ويصيح «اصحوا يا نائمين» فيوقظ اهل المدينة لتناول طعام السحور، ولا يتوقف عن الدق حتى يتأكد ان كل سكان الحي اضاءوا الأنوار وقاموا من نومهم العميق. وأذكر ان جاراً لنا كان ينزعج من المسحراتي لأنه يصر على ايقاظه من النوم وعرض عليه عشرة جنيهات وكانت يومئذ كألف جنيه في هذه الأيام حتى يكف عن دق الطبلة تحت نافذته ولكن المسحراتي ابى ان يأخذ الرشوة وأرغم جارنا على الصيام!

وكان الأطفال يخرجون في الليل يحملون الصواريخ المضاءة او يأتون بكرة شراب يبللونها بالغاز ويشعلون فيها النار وينطلقون بها في الشوارع والحواري كأنها كرة قدم، وبعض الأولاد يلعبون لعبة عسكر وحرامية. وكان الأطفال يقبلون على القيام بدور الحرامية لقلة عدد الحرامية في تلك الأيام. ولكن اهم مظهر لرمضان في تلك الأيام هو المساجد المليئة بالمصلين، والمآذن المضيئة، واحترام غير المسلمين لشهر الصيام. حتى ان الخواجة كان لا يجرؤ على ان يدخن في الطريق العام. وكنت تمشي في الشارع فلا تسمع كلمة بذيئة! واذا غضب صائم ضغط على أعصابه وقال «اللهم انني صائم»!

وكان هذا الشهر هو شهر الاحسان. الأيدي تمتد بالطعام لكل جائع، وبالكساء لكل عار، وبالغوث لكل ملهوف. وكانوا يعتقدون أن الصوم وحده لا يكفي اذا لم يقترن بالاحسان ورفع الظلم عن المظلوم وانقاذ المطحونين والمسحوقين.

فهو شهر الانتصار للمحرومين، ونتمنى ان تعود تقاليد شهر رمضان.

الأردن

عمان ـ ق.ن.أ: وجه الأردن دعوة رسمية لمستشار النمسا كورت فالدهايم للقيام بزيارة للبلاد تقديراً لمواقفه عندما كان يتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة.

ذكرت ذلك أمس صحيفة «الراي» الأردنية التي شنت في مقال لها تحت عنوان «وسام على صدر الرئيس فالدهايم» هجوماً على الموقف الامريكي بمنع دخوله إلى الولايات المتحدة.

وطالبت الصحيفة الدول العربية والصديقة بتوجيه رسائل ودعوات إلى الدكتور فالدهايم تقديراً لشخصه ورداً على هذا القرار الامريكي المجحف.

منع توزيع صحيفة «الشعب» المقدسية

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: قررت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي منع توزيع صحيفة «الشعب» العربية المقدسية في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة اعتباراً من صباح أمس الأول ولمدة اسبوع وسمحت بتوزيعها في القدس العربية فقط.

وادعت هذه السلطات ان الصحيفة العربية لم تلتزم بأوامر الرقابة العسكرية وذلك في معرض تبريرها لهذا الاجراء التعسفي الذي يأتي في نطاق تصعيد اجراءات وممارسات الخنق والقمع التي اتخذها وزير الحرب اسحق رابين مؤخراً بحجة مواجهة تصاعد المقاومة ضد الأهداف الاسرائيلية.

وأفادت مصادر عربية في القدس المحتلة ان قرار السلطات الاسرائيلية بمنع توزيع صحيفة «الشعب» جاء كذلك بهدف ارضاء المستوطنين الذين يطالبون باغلاق الصحف العربية والمؤسسات الوطنية الأخرى.

ليبيا تنتج صواريخ بحرية بمساعدة المانية!

نيويورك ـ أ.ف.ب: ذكرت محطة التلفزيون الأمريكية (اي. بي. سي) مساء أمس الأول نقلاً عن مسؤولين أمريكيين طلبوا عدم ذكر اسمائهم أن ليبيا تقوم حالياً بمساعدة شركة المانية غربية بانتاج صواريخ بحر ـ بحر يبلغ مداها ثلاثمائة ميل (خمسمائة كيلومتر تقريبا).

وأضافت المحطة انه سيتم تجربة هذه الصواريخ قريباً في قاعدة في وسط البلاد بالقرب من سبها.

وذكرت ان شركة المانية غربية بل عدة شركات قدمت مساعدتها في هذا المشروع، غير انها لم تحدد اسماء الشركة أو الشركات المعنية.

وقال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، الذي يوجد مقره في لندن، ان ليبيا لديها عدد بسيط من صواريخ بحر ـ بحر السوفياتية من طراز (سكود بي) ويبلغ مداها ١٧٥ ميلاً تقريباً (ما يقرب من ثلاثمائة كيلومتر).

الرئيس اليمني يناشد المسلمين العمل لوقف حرب الخليج

صنعاء ـ واخ: ناشد الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية المسلمين في كافة انحاء العالم العمل على ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية التي لا يستفيد منها الا اعداء الأمة العربية.

وأشاد الرئيس اليمني في كلمة له بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك بمواقف العراق واستجابته لدعوات السلام.

وطالب بتجاوز الخلافات العربية وقال ان واقع الأمة العربية يحكم على القادة العرب ان يستلهموا روح الموقف الفلسطيني وان يتجه الجميع لاعادة الوحدة الى الكيان العربي حتى تستطيع الأمة العربية النهوض بمسؤولياتها في الدفاع عن الأرض والكرامة والتصدي لكل الأعداء الذين يتربصون من كل جانب.

واكد على اهمية تضافر كافة القوى الفلسطينية واللبنانية والعربية لمواجهة العدوان الصهيوني المتكرر على الأرض اللبنانية والشعبين اللبناني والفلسطيني معرباً عن امله في ان تؤدي النتائج الايجابية لاجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الفلسطيني الى حماية المخيمات الفلسطينية في لبنان وتحقيق التلاحم المنشود للشعبين اللبناني والفلسطيني.

تحرك عربي مكثف في الولايات المتحدة لمواجهة حملة حكومية ضد ٧ فلسطينيين

واشنطن ـ كونا: انضم امريكيون ومن مختلف الاتجاهات إلى حملة ادانة ضد إدارة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان لاعتقالها سبعة فلسطينيين وامرأة كينية لتعاطفهم مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأعرب هؤلاء الأمريكيون عن خشيتهم من أن تؤدي هذه الظاهرة إلى تعريض الديمقراطية الامريكية التي تكفل حرية الرأي إلى مخاطر جسيمة.

وتجمع الامريكيون في مكتب عضو الكونجرس جون كونيرز يوم أمس الأول وأعربوا عن اداناتهم لاعتقال الفلسطينيين السبعة في لوس انجيليس في بداية هذا العام بتهمة مناصرة ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وبعد التجمع انطلقوا في مسيرة احتجاج إلى وزارة العدل الأمريكية وذلك قبل ساعات من عقد محكمة في لوس انجيليس للنظر في التهم الموجهة إلى خمسة فلسطينيين وامرأة كينية هي زوجة أحدهم.

ويمثل هؤلاء المتهمون أمام هذه المحكمة التي ستنظر في اتهامات مقدمة من مكتب الهجرة والتجنيس ومفادها ان هؤلاء الفلسطينيين هم أعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقاموا بتوزيع ادبيات ونشرات تحث على «بناء المجتمع الاشتراكي العلمي».

وفي تطور مفاجىء سحب مكتب الهجرة والتجنيس التهم السياسية الموجهة إلى خمسة منهم واكتفى بتوجيه تهم تتعلق بمخالفة قوانين الدخول الأمريكية.

ومايزال اثنان من المتهمين يواجهان تهماً سياسية هما قادر حميد وميشيل شحادة ولكن المحكمة التي تنظر في تهمهم ارجأت إلى وقت غير محدد النظر في حالتهم.

وقال محامي الدفاع ان هذين الشخصين يقيمان بصورة شرعية في الولايات المتحدة.

وفي التجمع أيضاً، أعرب المتحدثون عن تضامنهم مع الفلسطينيين السبعة والمرأة الكينية وكان من بين المتحدثين أعضاء في الكونجرس وممثلون عن الجالية العربية اضافة إلى داعية الحقوق المدنية والانسانية جيسي جاكسون وعدد من ممثلي النقابات الأمريكية.

وأصدر المجتمعون بعد ذلك بياناً تضامنياً مع الفلسطينيين وأكدوا أنه إذا ما استمرت الحكومة الأمريكية في تبني هذه القضية فان الفئات العرقية في الولايات المتحدة لن تكون في مأمن إذا ما ارادت التعبير عن وجهات نظرها المختلفة مع موقف الحكومة الأمريكية.

وهناك اجماع يؤكد ان قضية الفلسطينيين السبعة أصبحت تتصدر قضايا الحريات المدنية وانها هي الأهم منذ عام ١٩٨٠.

وأعرب متحدثون عن قلقهم البالغ ازاء تصاعد حالة الهستيريا في الولايات المتحدة والتي تسيء إلى السمعة الأمريكية.

وقدمت عدة دعاوى قضائية ضد النائب العام الأمريكي ايدوين ميس ومنها دعوى مقدمة من المدير القانوني في اللجنة الأمريكية العربية لمناهضة التمييز العنصري، وأخرى مقدمة من الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية اضافة الى دعاوى من منظمات عرقية أخرى.

وقالت دعوى اللجنة الأمريكية العربية ان الحكومة الفيدرالية استغلت قانون مكاران ـ وولتر لاعتقال الفلسطينيين السبعة.

وهناك اجماع من المنظمات والقوى التي تساند الفلسطينيين السبعة بأن سلطات لوس انجيليس أقدمت على هذا العمل كـ «بالون اختبار» لتنفيذ خطة سرية ضد الجالية العربية.

وقال المدير التنفيذي للمعهد الأمريكي العربي السيد جيمس زغبي ان الآمال تزداد في امكانية ان تحقق الدعوى القضائية ضد الحكومة الأمريكية نتائجها ويتم الغاء التهم الموجهة ضد الفلسطينيين.

وأضاف ان على العالم العربي أن يقدم المساعدات المالية للمضي قدماً في هذه الدعوى إلى أن يتم كسب هذه القضية.

واشنطن تعزي الكويت بمقتل الطالبين

الكويت ـ كونا: بعثت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الكويت بمذكرة لوزارة الخارجية الكويتية امس اعربت فيها عن عميق اسفها للحدث المروع الذي أدى لمقتل الطالبين الكويتيين يوم الجمعة الماضي في «بالم باي» بفلوريدا.

وقالت مذكرة السفارة انه «بمناسبة عودة جثماني المرحومين نبيل احمد الحملي وعماد محمد التوكلي الى ارض الوطن فان سفارة الولايات المتحدة الامريكية نيابة عن الشعب الامريكي تعرب عن عميق اسفها للحدث المروع الذي أودى بحياة هذين الطالبين الكويتيين وأدى الى اصابة فيصل غازي المطيري بجروح خطيرة».

هكذا من الأصل

القاهرة : البنك المركزي ينذر البنوك العاملة بعدم مخالفة قراراته حول سقف الائتمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اعلن الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري تخفيض حجم الائتمان المصرفي بعد ان كشفت تقارير ادارة الرقابة عن وجود تجاوزات لنسبة سقف الائتمان التي حددها البنك المركزي من قبل.

واوضحت تلك التقارير ان نسبة سقف الائتمان التي تم تحديدها كان المفروض الا تتعدى نسبة ٦٥٪ وبمعدل زيادة لا يتجاوز ٢,٥٪ بينما تجاوزت البنوك النسبة الى ٨٪ نتيجة لاحجام عدد من العملاء عن سداد مديونياتهم مما خلق لديها سلسلة من الزيادات الائتمانية المتعسرة.

وقد حذر محافظ البنك المركزي جميع رؤساء البنوك من تجاوز هذا الحجم الائتماني المحدد لكل بنك على حدة بناء على حجم الائتمان لديه خلال شهر ديسمبر ١٩٨٦.

واضاف صلاح حامد : ان من يخالف هذا القرار او يعارضه سيعاقب بالاقالة او يشطب اسم البنك وفقا لما يراه المسؤولون بالبنك المركزي.

وقد اوضحت مصادر اقتصادية ان زيادة حجم الائتمان خلال الشهور الاولى من العام الحالي ادت الى ارتفاع سعر الدولار بالسوق المصري مما خلق تصورا بأن تلك الزيادات قد استخدمت في المضاربة على سعر الجنيه المصري مما ادى الى ارتفاع قيمة الدولار ١٥٪ خلال شهر واحد.

واضافت المصادر : ان البنك المركزي قد بدأ في تنفيذ ذلك القرار بناء على سلسلة من الاتفاقيات مع صندوق النقد الدولي والذي يسعى لتخفيض حجم التضخم في مصر وذلك بالتحكم في كمية النقود المتداولة وتخفيض حجم الائتمان الذي اصبح يمنح لمشروعات بعضها لم تنتج سلعا حقيقية والبعض الاخر مازال حبرا على ورق. وقد طالب القرار ايضا بالابتعاد عن المضاربات والتركيز على المشروعات المنتجة.

اما فيما يتعلق باتفاقيات بعض البنوك مع بعض الهيئات الدولية مثل البنك الدولي للحصول على تحويلات محددة فقد جاء رد البنك المركزي اكثر مرونة متضمنا ان معالجة هذه المسائل ستتم بصفة خاصة.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء المصري د. عاطف صدقي عقد اجتماعا مفاجئا يوم الاحد الماضي مع محافظ البنك المركزي وبنوك القطاع العام الاربعة (مصر ـ الاهلي ـ الاسكندرية ـ القاهرة) وعدد قليل من رؤساء البنوك الاستثمارية

الأمير فهد بن سلمان يفتتح مركزا تجاريا جديدا بالدمام

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اشاد الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية بدور رجال الاعمال في المشاركة في التنمية في كافة المجالات التجارية والاقتصادية والصناعية بما يخدم المواطن السعودي ويعمل على رفاهيته.

وطالب رجال الاعمال اثناء حضوره حفل افتتاح مركز تجاري بمدينة الدمام «الدانه» بأن يساهموا في انشاء مثل هذه المراكز بشكل اكبر وانشاء المجمعات التجارية الكبيرة التي تعود بالفائدة على المواطنين اضافة الى انها تضيف بعدا حضاريا للمدينة.

رئيس مجلس إدارة «الخطوط الجوية اليمنية»:
الشركة مثال حي للتعاون بين اليمن والسعودية والخطوط السعودية لا تتردد في مساعدتنا بالخبرة والتدريب

صنعاء ـ واس: اكد رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اليمنية محمد احمد الحيمي ان الشركة تجسد مثلا حيا للتعاون الصادق بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية. واضاف الحيمي في تصريح لمراسل وكالة الانباء السعودية في صنعاء ان مجلس ادارة الشركة يعمل كفريق واحد استشعارا للمسؤولية التي القيت على عاتقه من قبل القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين.

واوضح رئيس مجلس ادارة اليمنية ان اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية لشركة الخطوط الجوية اليمنية ستعقد في الحادي عشر من مايو (ايار) المقبل لتقديم الحساب الختامي والميزانية العمومية، ووصف التعاون بين الخطوط الجوية اليمنية والخطوط الجوية العربية السعودية بانه تعاون نموذجي، وتجمع الشركتين العديد من الروابط والعلاقات الحميمة المبنية على تعاون الخطوط السعودية التي قال انها لا تتردد في تقديم اي عون للخطوط اليمنية سواء فيما يتعلق بالخبرة او التدريب او غير ذلك داعيا الى ان يكون هذا التعاون مثالا للتعاون الذي يجب ان يكون بين شركات الطيران الاخرى.

واعرب الحيمي عن اعتزازه بالنجاح الكبير الذي حققته الدورة العشرين للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي والتي انعقدت في صنعاء في منتصف ابريل (نيسان) الجاري وحضرتها كل الوفود العربية الاعضاء في الاتحاد وهي سبعة عشر وفدا مشيرا الى ان اهم ما تحقق في تلك الدورة هو دراسة الاستراتيجية الخاصة بشركات الطيران العربية والعمل التجاري.

وقال الحيمي في ان الدورة العشرين للاتحاد العربي للنقل الجوي انتخبت امينا عاما متفرغا للاتحاد مما يدل على ان المرحلة القادمة تتطلب بذل المزيد من الجهود.

وحول دور الاتحاد العربي كمنظمة عربية اقليمية قال الحيمي «الاتحاد العربي للنقل الجوي يعمل على ربط شركات الطيران العربية والتنسيق بينها في المجالات الفنية والتجارية وغيرها، وكذا تنسيق برامج التدريب وتبادل الخبرات وتنسيق مواقف الدول العربية في اجتماعات المنظمة الدولية للطيران المدني (ايانا) اضافة الى القيام بالدراسات الفنية والتجارية والادارية اللازمة التي تحتاجها الشركات العربية.

توقيع عقد تنفيذ مشروع نظافة مدينة الرياض

الرياض ـ واس: وقع وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ابراهيم بن عبد الله العنقري امس عقد تنفيذ مشروع نظافة مدينة الرياض لمدة خمس سنوات مع الشركة العربية المحدودة بالتعاون مع احدى الشركات المتخصصة في مجال نظافة المدن بتكلفة اجمالية بلغت نحو ٥٠٠ مليون ريال.

وعقب توقيع العقد ادلى الوزير بتصريح قال فيه ان للدعم المستمر والتشجيع الكبير الذي تلقاه هذه الوزارة من لدن خادم الحرمين الشريفين وولي عهده والمتمثل في تخصيص المبالغ الضخمة لاعمال النظافة لمدن وقرى المملكة ابلغ الاثر في ان تقوم الامانات والبلديات والمجمعات القروية بما انيط بها من مسؤوليات وتحاول قدر جهدها العناية بالمظهر العام لمدننا وقرانا وجعله يتم عن ذوق رفيع.

اما عن المشروع الذي تم توقيعه فقد قال انه نتيجة للتوسع العمراني الذي تشهده مدينة الرياض فقد اشتمل على احياء جديدة ومساحات لم تكن موجودة في العقد السابق حيث بلغت النسبة في الزيادة المشمولة بهذا العقد عن مساحة العقد السابق حوالي ٣٠٪ اي بزيادة قدرها حوالي ٦٥ كم².

الأسواق المالية

استقرار نسبي بأسواق العملات وارتفاع حاد لأسعار الفضة

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

ارتفعت اسعار الاسترليني والدولار وسط موجة تفاؤل في الاسواق بشأن استقرار اسعار العملات. وتمكن الدولار من تجاوز حاجز ١٤٠ ينا مقابل العملة اليابانية، في حين تخطى الاسترليني التأثير السلبي لتخفيض اسعار الفائدة الى ٩,٥٪ امس الأول، ليعاود الارتفاع مقابل كل العملات الرئيسية تقريبا.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦٥٤٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٥٢٠.
- ٢,٩٧٦٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٦٨٦.
- ٢,٤٤٤٦ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢٨٤.
- ٩,٩٢٨١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٩٩٦.
- ٦,٢١٢ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٢٠١.
- ٢٣٢,٩٧ ين يابانى مرتفعا من ٢٣١,٢٨.
- ٢١٣٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٢٧.

● الدولار:
- ١,٧٩٩٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٩٧٠.
- ١,٤٧٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٧٠٠.
- ٦,٠٠٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٩٩٢٥.
- ١٤٠,٨٥ ين يابانى مرتفعا من ١٤٠,٠٠.
- ٢,٠٣٠٧ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٢٦٥.
- ١٢٨٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٨٣.

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا حول معدل ٤٥٠ دولارا للاونصة. ففي لندن بلغ سعر الافتتاح امس ٤٥٠,٧٥ دولار للاونصة. لكن تماسك الطلب رفع الاسعار في المعاملات النوروية الى ٤٥١,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٤٤٩,٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وعلى العكس من الذهب ارتفعت اسعار الفضة ارتفاعا حادا من ٧,٧٥ دولار للاونصة الى ٨,١٢ دولار للاونصة في سوق لندن لكنها بلغت ٧,٦٤٨ دولار فقط عند الافتتاح في سوق نيويورك.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥
جنيه استرليني	٦,٢٤٥٠	٦,٢١٠٥
مارك الماني	٢,٠٩٢٠	٢,٠٨٨٧
فرنك سويسري	٢,٥٥٨٠	٢,٥٥٣٣
فرنك فرنسي	٠,٦٢٩٥	٠,٦٢٧١
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٦٠	٠,٠٠٢٩٢٤
ين يابانى	—	٠,٠٢٦٨٠
جلدر هولندي	١,٨٥٢٠	١,٨٥١٠
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٦٧٤
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨١٦٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوي	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٨٣
كرون سويدي	٠,٦٠١٠	٠,٥٩٩٣
كرون نرويجي	٠,٥٦٥٠	٠,٥٦٣٤
كرون دنمركي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥٥٩
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٢٠	٠,٠٣٠٠٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٩٥	٠,١٠٠٨٥
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٣٦
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٥٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٩٠	١٣,٨٨٣٩
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٠٠١
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٣٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٣٩٥	٠,١٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٢٠	٠,٤٥٠٦٢١
ريال يمني	٠,٣٥٧٠	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٤٢	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٤,٦٢٠	٥٤,٤٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٣٨٠	٦,٣٥٥
اونصة ذهب	١,٧١٠	١,٦٩٦
كيلو الفضة	١,٠٦٠	٩٥٠
الاونصة	٣٨	٢٨

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

انتعاش المعاملات في سوق الاسهم البريطانية بعد تخفيض اسعار الفائدة على الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تجمعت مؤشرات عديدة لتدفع اسعار الاسهم البريطانية الى اعلى خصوصا اسهم الشركات الصناعية. وكانت اهم هذه المؤشرات زيادة ارباح آي. سي. اي. بنسبة ٦٤٪ خلال الربع الاول من العام الحالي، والتوقعات الجيدة للنشاط الصناعي والصادرات، ثم تخفيض سعر الفائدة على الاسترليني بالاضافة الى فرص المحافظين المتزايدة في الاحتفاظ بالاغلبية داخل مجلس العموم البريطاني في الانتخابات المقبلة.

وعلى الصعيد الخارجي كان ارتفاع اسعار الدولار وابتعاد شبح التضخم الامريكي، وتوازن المعاملات في سوق نيويورك، من العوامل المهمة التي ساعدت على انتعاش الطلب في سوق لندن ليرتفع مقياس فايننشال تايمز بحوالي ١٣ نقطة حتى نهاية فترة المعاملات الاولى، مسجلا ١٦٠٢,٥ نقطة لأول مرة منذ اسبوعين.

وكان في مقدمة الاسهم القوية آي. سي. آي. وامستراد كذلك ارتفعت اسعار السندات بحوالي ٣٨ بنسا في المتوسط للسند بعد انخفاض اسعار الفائدة على الاسترليني الى ٩,٥٪ والتي بدأ سريانها اعتبارا من امس.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي :

● **وول ستريت** : توازنت المعاملات في السوق بعد ٤ ايام من التراجع المستمر خسرت فيها الاسهم في المتوسط حوالي ١٠٧,٣ نقطة على مقياس داو جونز بنسبة تصل الى حوالي ٥٪ من قيمة الاصول المتداولة في السوق.

كذلك زاد حجم المعاملات امس ليصل الى حوالي ضعف ما كان عليه لتصل كمية الاسهم المتداولة الى ٢١٠ ملايين سهم مقابل حوالي ١٢٢ مليون سهم خلال جولة المعاملات السابقة.

وبلغ مقياس داو جونز عند اقفال الليلة قبل الماضية ٢٢٣٢ نقطة بزيادة ١,٥ نقطة عن الجولة السابقة.

وجاء توازن الاداء في نيويورك في اعقاب التماسك الملموس في قيمة الدولار امس الاول الامر الذي ادى الى تضاؤل المخاوف من اشتعال معدل التضخم في الولايات المتحدة، واتساع نطاق الحرب التجارية مع اليابان.

● **طوكيو** : كانت السوق مغلقة امس في عطلة رسمية.

● **هونج كونج** : انعكس الاداء المتوازن في نيويورك على المعاملات المبكرة في سوق هونج كونج، لكن ذلك لم يستمر سوى لساعات قليلة حتى عادت الاسعار للتراجع بحدة، فبعد ان تقدم مقياس هانج سينج بحوالي ٥ نقاط عاد ليتراجع عند الاقفال الى ٢٥٨٩,٦ نقطة بانخفاض ٢٦,٥ نقطة مقارنة بأمس الاول.

● **سيدني** : تمكنت السوق من مقاومة تيار الانخفاض، خصوصا بعد ان عادت اسعار اسهم الذهب للتماسك نسبيا بسبب الاقبال على الشراء استفادة من الاسعار المنخفضة للاسهم في ذلك القطاع.

وبلغ مقياس اسعار كل الاسهم عند الاقفال امس ١٧٥٦,٤ نقطة بزيادة ٧,٤ نقطة عن امس الاول الذي كان قد شهد هبوط الاسعار بحوالي ٥١ نقطة وهي اكبر خسارة تتعرض لها سوق سيدني.

قبل عام على الانتخابات الرئاسية
الصراعات تعصف باليمين الفرنسي الحاكم وميتران يتقدم في استطلاعات الرأي

باريس ـ أ.ف.ب : لم تعد الأمور تسير على ما يرام داخل الائتلاف الحكومي اليميني في فرنسا، فالديجوليون الجدد والليبراليون والوسط يجدون صعوبة متزايدة في التعايش، .... حتى ان الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران اصبح يستفيد من هذا الوضع اذ يتصدر حاليا بوضوح استطلاعات الراي .

وكتبت صحيفة « لو فيجارو » المحافظة في عناوينها الرئيسية امس « مستشفى مجانيب » مشيرة الى انقسامات اليمين التي تأتي في اطار السباق على الرئاسة قبل عام من الانتخابات الرئاسية .

والسبب الرئيسي وراء هذا الانقسام هو تقدم فرانسوا ليوتار وزير الثقافة الشاب لترشيح نفسه لمنصب رئيس الجمهورية. ويحاول فرانسوا ليوتار الذي يعمل مع اصدقائه الليبراليين على الاحتفاظ بموقف ذي وزن بين انصار الوسط الذين يؤيدون ريمون بار رئيس وزراء فرنسا السابق والديجوليين الجدد من « التجمع من اجل الجمهورية » الموالين لجاك شيراك رئيس الوزراء الحالي .

وحتى اذا كان احد لا يريد ان يصدق حقيقة ترشيح ليوتار لنفسه في هذا المنصب الذي سيؤدي حتما الى انهيار « الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية » وهي حركة تضم الليبراليين والوسط وزعزعة استقرار اليمين فانها تبرز خلافات عميقة بين الحلفاء .

ويخشى وزير الثقافة في حالة فوز ريمون بار ان يكون هذا نهاية الليبرالية التي وضعت حكومة شيراك اسسها في فرنسا لأول مرة في مارس (اذار) ١٩٨٦ وبالتالي يتقلص نفوذ ليوتار ونفوذ اصدقائه الليبراليين في اعقاب الانتخابات لصالح الوسط بالرغم من انه لا يمثله نفس العدد في الجمعية الوطنية .

ومنذ اسابيع يهاجم اصدقاء ليوتار ريمون بار بشكل مباشر مما يوجد شعورا واضحا بالضيق داخل « الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية » ينعكس على الائتلاف الحكومي كله .

وهكذا يقوم ما يشبه حوار الصم بين الجانبين. ويقال في اوساط فرانسوا ليوتار ان منح كل الصلاحيات لريمون بار امر ليس مطروحا نهائيا في الوقت الذي يضع فيه نفسه فوق الأحزاب ويرفض التفاوض مع اي شخص ايا كان قبل الانتخابات .

ولن تحسم الأمور قبل الخريف المقبل وهو التاريخ الذي حدده ليوتار لاعلان قراراته على امل الحصول حتى ذلك الوقت على ضمانات للمستقبل .

وفي انتظار ذلك يدور حاليا نقاش بشأن عدد المرشحين الذين يمكن ان يستوعبهم اليمين. ويقول كثيرون ان وجود ثلاثة مرشحين لليمين في الدور الأول لانتخابات الرئاسة سيكون كما كتبت صحيفة « لوكتيديان دي باري » اليمينية المستقلة « ترفا لا ضرورة له » ويمثل خطورة لان العدد القليل من الاصوات التي سيحصل عليها كل واحد منهم يمكن ان يؤدي بعد اجراء انتخابات اعادة صعبة للدور الثاني الى فوز المرشح الاشتراكي. والاستطلاعات الاخيرة خير دليل على ذلك فهي تؤكد ان ميتران سيفوز امام اي منافس له ايا كان .

كما يضاف الى ترشيح جاك شيراك وريمون بار، وهما ترشيحان غير رسميين حتى الآن، الترشيح الرسمي لجان ماري لوبان رئيس الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة الذي يمكن ان يجتذب اصواتا على حساب اليمين الحكومي .

ولم ينهار مطلقا جان ماري لوبان كما كان يتوقع بعض رجال السياسة بعد انضمامه الى الجمعية الوطنية في مارس (اذار) ١٩٨٦ حيث شكل مجموعة من ثلاثين نائبا، بل على العكس يتزايد نفوذ حركته في بعض المناطق مثل مارسيليا في جنوب شرقي فرنسا .

استمرار الاعتداءات الافغانية على مناطق الحدود الباكستانية

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : اعلن في اسلام اباد رسميا امس ان قوات النظام الافغاني المدعومة من السوفيات شنت خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ الشهر الجاري ثلاث هجمات برية وجوية على الاراضي الباكستانية .

واوضح بيان رسمي أنه في ٢٢ الشهر الحالي اطلقت المدفعية الافغانية ٥١ طلقة على منطقة بلجور الباكستانية الحدودية مما ادى الى اصابة مدنيين بجروح. كما اطلقت ١٨ طلقة اخرى على منطقة شيلمان في شمال غرب باكستان مما ادى الى جرح شخص واحد .

واضاف البيان انه في ٢٤ الشهر الجاري توغلت ست طائرات حربية افغانية الى داخل باكستان واسقطت ست قنابل واطلقت ٣٠ صاروخا على منطقة باجور مما تسبب في جرح اثنين من المواطنين .

كما قامت ست طائرات افغانية اخرى في نفس اليوم بمهاجمة منطقة تواباس غرب مدينة بيشاور مما ادى الى اصابة شخص بجراح .

وقد قدمت باكستان احتجاجا شديدا اللهجة لنظام كابول وحذرت بأنها سوف تتخذ اجراءات ضد افغانستان تترتب عليها عواقب وخيمة اذا لم تكف عن هذه الاعتداءات .

من جهة اخرى، ذكرت وكالة « تاس » امس نقلا عن وكالة الانباء الافغانية (بختار) انه تم احباط محاولة قصف للعاصمة الافغانية من جانب المجاهدين يوم الاثنين الماضي في اليوم الموافق للذكرى الثامنة لانقلاب ابريل (نيسان) .

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان بعض القرويين هم الذين اخطروا السلطات بالاستعدادات لهذه العملية. وقد صادرت القوات المسلحة اسلحة وذخيرة خلال غارة هدفها احباط مخطط قصف كابول. ومن بين هذه الاسلحة « خمسة صواريخ ارض/ارض امريكية الصنع سلمت في باكستان الى المجموعة المسلحة التي كانت ستنفذ العملية لكي يتم اطلاقها على العاصمة » .

ويقول بعض الاجانب الذين يقيمون في العاصمة الافغانية ان اطلاق صواريخ على كابول امر ليس نادر الوقوع .

مفاعل نووي لاندونيسيا

جاكارتا ـ ق.ن.أ : صرح وزير الابحاث والتكنولوجيا الاندونيسي بي. جي. حبيبي بان بلاده دعت خمسا من الشركات الكبرى متعددة الجنسيات لبناء مفاعل نووي لانتاج الطاقة في اندونيسيا .

وقال ان الشركات الخمس وهي : « ميتسوبيشي » اليابانية، « ويستنجهاوس » الامريكية، « كرافت ويست يونيون » الالمانية الغربية، وشركتان اخريان من فرنسا وكندا ستقوم ببناء هذا المفاعل وتشغيله لمدة محددة ثم تسلمه للحكومة الاندونيسية بعد ذلك .

ويذكر ان تكلفة انشاء هذا المفاعل تبلغ بليوني دولار امريكي وسيبدأ العمل فيه خلال عام ١٩٨٩ .



المسؤول الشيوعي ارنستو بيرغولا خلال مؤتمر صحافي عقده الى الشمال من مانيلا امس وهدد فيه بقرب التمرد الى العاصمة .

ضربة جديدة للثوار داخل العاصمة الفلبينية واعلان تحالف الشيوعيين والمسلمين محليا !

مانيلا : أ.ف.ب : قال مصدر في البوليس ان بعض المشتبه في انهم من المتمردين الشيوعيين قتلوا بالرصاص امس رئيس بوليس احدى ضواحي مانيلا وحارسه الشخصي .

واضاف المصدر نفسه ان اللفتنانت كولونيل كارلوس بالوماريس رئيس بوليس ضاحية فالنزويلا الصناعية وباياني بنيزا حارسه الشخصي كانا متوجهين على متن سيارة الى مركز البوليس عندما اطلق مجهولون النار عليهما .

ولم تعلن بعد اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في الساعة ٠٦,٠٠ جمت امس ولا يستبعد المحققون ان تكون مجموعة كوماندوز شيوعية وراء هذا الحادث .

وجدير بالذكر ان جيش الشعب الجديد، وهو الذراع المسلحة للحزب الشيوعي الفلبيني المحظور نشاطه، اعلن مسؤوليته عن اغتيال ١٣ من الجنود ورجال البوليس مؤخرا .

من جهة اخرى، ابرم المتمردون الشيوعيون والمسلمون الفلبينيون امس لأول مرة « تحالفا رسميا » على مستوى اقليم لا ناو ديل نورتي في جزيرة ميندناو ورددوا تهديدا بالقيام بعمل عسكري مشترك ضد القوات الحكومية .

وقد اعلن عن تشكيل هذا التحالف الذي لم تحدد بنوده بالضبط خلال مؤتمر صحافي عقده مسؤولان محليان عن جبهة مورو للتحرير الوطني والجبهة الوطنية الديموقراطية في احدى قرى الاقليم .

ولم يوضح المسؤولان وهما القومندان سوليتاريو من جبهة مورو للتحرير الوطني وايك دي لوس ريز من الجبهة الوطنية الديموقراطية ما اذا كانت قيادة كل منهما قد وافقت على مبادرتهما وما اذا كانت هذه المبادرة ستعمم في جميع انحاء ميندناو. وجدير بالذكر ان اقليم لاناو ديل نورتي ليس الا واحدا من ٢٣ اقليما بالجزيرة .

وقد تجسد تشكيل التحالف المحلي بين المتمردين الشيوعيين والمسلمين بعرض فرقة مشتركة من المقاتلين. وصرح الجانبان بأنهما سيقومان بعمليات عسكرية مشتركة اذا لم تتخل حكومة كورازون اكينو عن « موقفهما العسكري » .

وقد اعلنت هذه المبادرة في اقليم لاناو ديل نورتي بعد بضعة ايام من انعقاد مؤتمر دولي في ليبيا للحركات الثورية اشتركت فيه جبهة مورو للتحرير الوطني والجبهة الوطنية الديموقراطية. وبهذه المناسبة ايدت الجبهة الوطنية الديموقراطية مطالب الاستقلاليين لدى جبهة مورو للتحرير الوطني .

ويرى المراقبون ان هذا التحالف المحلي يمثل وسيلة للضغط على الحكومة الفلبينية بينما من المقرر ان يلتقي ممثلوا مانيلا وجبهة مورو للتحرير الوطني يوم السبت المقبل لمحاولة الخروج من الطريق المسدود الذي تردت فيه المفاوضات من اجل منح الحكم الذاتي للاقلية المسلمة. وأشارت جبهة مورو للتحرير الوطني الى ان هذا الاجتماع يمثل « الفرصة الأخيرة » .

رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ينهي زيارته للصين

بكين ـ كونا : غادر رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا لوبومير شتروغال بكين امس بعد أن قام بزيارة رسمية للصين استغرقت عدة أيام .

وكان في وداع المسؤول التشيكوسلوفاكي لدى مغادرته نائب وزير الخارجية اويان اوشين والسفير الصيني لدى براغ .

وكان وزير الري والطاقة الكهربائية اويان رنغاينغ الذي رافق شتروغال والوفد التشيكوسلوفاكي في جولته في انحاء الصين قد نقل رسالة من رئيس الوزراء الصيني زهاو زيانغ تضمنت تهانيه للمسؤول التشيكي على نجاح الزيارة .

بسرعة

مصرع معاون فني امريكي في نيكاراجوا

● ماناجوا ـ ذكر راديو صوت نيكاراجوا التابع للدولة مساء امس الأول ان معاونا فنيا امريكيا، الأول منذ تولي الحكومة الساندينية الحكم في يوليو (تموز) ١٩٧٩، لقي مصرعه يوم الثلاثاء في مقاطعة جينوتيجا على مسافة ١٤٠ كلم شمالي نيكاراجوا خلال هجوم مناهض للساندينيين .

واضاف المصدر نفسه ان هذه اول مرة يكلف فيها امريكي يدعى بنيامين ارنست لندر (٢٨ عاما) بأعمال فنية لم تحدد طبيعتها .

وبعثت سلطات نيكاراجوا بمذكرة احتجاج للولايات المتحدة اتهمتها فيها بتقديم مساندة مالية وسياسية وعسكرية للكونترا .

عارض صحي خفيف لامبراطور اليابان

● طوكيو ـ ذكر بيان صحافي ان امبراطور اليابان هيروهيتو انسحب امس الأول من مادبة غداء اقيمت على شرفه بمناسبة عيد ميلاده الـ ٨٦ .

وقال البيان الصادر عن الوكالة الامبراطورية امس ان الامبراطور هيرهيتو انسحب من مادبة الغداء قبل خمس عشرة دقيقة فقط من موعد انتهائها .

واكد الاطباء المشرفون على صحة الامبراطور الياباني بان حالته الصحية جيدة وان سبب انسحابه من مادبة الغداء اضطراب صحي بسيط .

وكان الامبراطور هيروهيتو الذي احتفل بعيد ميلاده الـ ٨٦ قد تلقى الاف التهاني من ابناء شعبه والدبلوماسيين الاجانب المعتمدين في اليابان .

هبوط اضطراري لطائرة بريطانية

● لندن ـ هبطت طائرة (بوينج ـ ٧٤٧) تابعة للخطوط الجوية البريطانية هبوطا اضطراريا الليلة قبل الماضية في قاعدة جوية بريطانية في مدينة كورنوول بعد ان اصيبت فتاة تبلغ من العمر ١٢ عاما كانت ضمن ركابها بحالة اغماء .

وذكر مسؤولو الخطوط البريطانية ان قائد الطائرة التي كان في رحلة من مدينة اورلاند بولاية فلوريدا الامريكية الى لندن قرر طلب الهبوط اضطراريا عندما اصيبت الفتاة الانجليزية الجنسية بصعوبة في التنفس نتيجة مرض الربو الذي تعاني منه وبدء نفاذ الاوكسجين الذي كان يعطى لها .

واوضح هؤلاء المسؤولون ان حالة الفتاة بدت مستقرة بعد ان قامت طائرة عمودية تابعة للبحرية البريطانية بنقلها الى مستشفى مجاور .

هزة ارضية في جنوب شرقي ايران

● طهران ـ ذكر راديو طهران ان هزة ارضية قوتها ٦,٢ درجة بمقياس ريختر (٩ درجات) وقعت في الساعة ٠٥,١٧ محلي امس (٠٢,٢٧ جمت) بالقرب من ميناء بندر عباس الايراني المواجهة لمضيق هرمز .

واضاف الراديو انه لم تتوفر معلومات بعد عن عدد الضحايا والخسائر المحتملة .

استقالة وزيرين ماليزيين

● كوالالمبور ـ اعلن مكتب رئيس الوزراء الماليزي امس ان كلا من وزير الخارجية الماليزية رايس يتيم ووزير التجارة والصناعة تنجكو رزاليغ حمزه قدما استقالتيهما لرئيس الوزراء محاذير محمد الليلة قبل الماضية وذلك بعد هزيمتهما في الانتخابات الاسبوع الماضي .

واوضح السكرتير الصحافي لمكتب رئيس الوزراء الماليزي ان محاذير مازال يدرس استقالة الوزيرين .

وكان هذان الوزيران يتحديان رئيس الوزراء في رئاسة الحزب الماليزي الحاكم الذي يراسه محاذير محمد، الا ان انتخابات الحزب الحاكم التي جرت الاسبوع الماضي قد اشارت الى اخفاق كل من وزير الخارجية ووزير التجارة والصناعة في الاطاحة بمحاذير من رئاسة الحزب او حتى الفوز بمقعد واحد من مقاعد نائب الحزب الثلاثة .

آراء في
الاقتصاد
المال
الأعمال

العمل الفني والمهني واجب وتكليف

تعتبر النظرة السائدة للاعمال اليدوية بشكل عام والاعمال المهنية والفنية بشكل خاص، من اهم المشكلات التي تواجه عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول النامية. ومما لاشك فيه ان مثل هذه الاعمال تعتبر من المحددات الرئيسية للتنمية، ولهذا كان الاهتمام بها من الامور التي استرعت انتباه العديد من علماء الاجتماع والاقتصاد. ولهذا الاهتمام جذور تاريخية تعود الى عصور الحضارات القديمة، ولكن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تعاصرها الدول النامية بصورة عامة والدول الخليجية بصورة خاصة تفرض اعادة الاهتمام بالنظرة الاجتماعية للاعمال المهنية والفنية وانعكاساتها على الاقتصاديات الخليجية. حيث ان الاهداف التنموية لهذه الدول وتركيزها على توسيع القاعدة الانتاجية وتنويعها وما تتطلبه من اعداد متزايدة من المستويات المختلفة للمهارات الانسانية تجعل تغيير النظرة السائدة للاعمال المهنية واليدوية من الامور التي تتطلب تركيزا خاصا حتى لا تتعرقل خطوات التنمية الصناعية.

بقلم:
د. سيد فتحي الخولي
استاذ الاقتصاد المساعد
بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

على الرغم من ان كل الكائنات الحية تعمل من اجل البقاء فان العمل الانساني يتميز عنها بانه عمل واع وليس غريزيا، فالعمل بالنسبة للبشر هو التصرف المقصود يرشده ذكاء الفكر الى انتاج او انجاز اشياء معينة بهدف تحسين فائدتها وقابليتها لاشباع الحاجات الانسانية. وبجانب كون العمل وسيلة لتزويد الافراد بالضروريات المادية للحياة، فانه وسيلة لاشباع بعض الرغبات النفسية مثل الرغبة في التقدير الاجتماعي واتباع التقاليد، والافتخار بالمهارات وزيادة الشعور بالانتماء والمشاركة في المجتمع، وزيادة الشعور باحترام النفس وغير ذلك. وقد امتدت اهمية العمل لتتضمن تحديد مدى اهمية وقيمة العامل في المجتمع.

والعمل يتضمن نشاط الجسد ونشاط العقل بحيث لا يمكن فصلهما، وهذه الانشطة تتمثل في المهارات الانسانية والتي ترتبط بدوافع الافراد ومستوى تعليمهم (عاما او مهنيا او فنيا) وخصائصهم والمستوى الصحي وطموحاتهم وحركتهم ومدى استعدادهم لقبول وتبني القوانين والافكار المتجددة. وكلما زاد نصيب النشاط الجسدي عن نصيب النشاط الفكري للقيام بعمل ما سمي هذا العمل بالعمل اليدوي.

المفاهيم الاجتماعية والثقافية

ومما لا شك فيه ان العمل يرتبط مع المفاهيم الاجتماعية ويندمج مع الجوانب الثقافية السائدة في اي مجتمع ويتغير وفقا لتغيراتها. ولهذا نجد ان العمل يرتبط بالتقاليد والاعراف الدينية والاجتماعية والتي تحدد انواع العمل الممكن القيام بها بالنسبة لكل فرد حسب السن والجنس وماهية المواد المستخدمة كادوات عمل، والايام التي يجب العمل فيها والتي يفضل التوقف عن العمل فيها وهكذا. ومجموع القيم المتعلقة بمفهوم العمل في اي مجتمع تسمى «باخلاقيات العمل». ونصيب القيم المتعلقة بالعمل اليدوي من التغيرات المتعلقة بالتطور التاريخي للمجتمعات البشرية يعتبر كبيرا نسبيا.

فلم ينظر الاغريق الاول الى العمل اليدوي باحترام بل اعتبروه لعنة على الانسانية فباستثناء الزراعة (والتي اعتبروها طريقة حياة) فان الاغريق يصورون العمل بانه مخل بالقدرات العقلية، وبالتالي يعرقل التفكير الواجب في الحياة الروحية والبحث عن الحقيقية (كما عبر عن ذلك ارسطو في كتبه) ولا يختلف الرومان الاوائل عن الاغريق كثيرا ولكنهم اضافوا التجارة الى الزراعة كعمل مقبول ولكنهم بصفة عامة يحتقرون العمل. وذهب اليهود في نظرتهم الى العمل الى اعتباره عقابا مفروضا نتيجة الخطايا الانسانية، وان سيدنا ادم عليه السلام لم يكن يعمل في جنات عدن ولكن عندما اخرج منها فرض عليه العمل من اجل البقاء كعقاب. (وان استثنوا عمل سيدنا ابراهيم عليه السلام واعتقدوا انه ليس نابعا من تصرف الجسد ولكن فقط نتيجة الاشباع الروحي). اما المسيحيون الاوائل فقد ورثوا مفهوم اليهود عن العمل واضافوا اليه بعض المفاهيم المعقدة حيث انهم قبلوا مفهوم ان العمل عقاب على الخطايا الاولية ولكنهم اضافوا امكانية عمل الافراد من اجل بقائهم وبقاء الاخرين اي انهم لمحوا بأهمية العمل للجسد كما هو للروح – ومع بداية البروتستانتية اصبح العمل مفهوما جديدا (مع ملاحظة ان كلمة العمل هنا تعني بصفة رئيسية العمل اليدوي او المهني لكونه الغالب في تلك الايام) وقد اعتبر مارتن لوثر العمل خدمة يؤديها الفرد لله وترتبط نوعية هذه الخدمة بمقدار الاخلاص المبذول في العمل ولهذا فقد اعطى العمل بعدا دينيا بعد ان اهمل لفترة طويلة. ولكن افكارا كالفن هي التي حولت النظرة الدينية للعمل الى مفهوم قريب من مفاهيم الرأسمالية الحديثة حيث قال بأن العمل مشيئة الهية ولكن على الافراد الاستغناء عن ناتج جهودهم وارباحهم ليعاد استثمارها في اعمال اخرى تدر ارباحا اكثر واستثمارات افضل ولهذا فان على الانسانية تهذيب نفسها بالعمل بهدف نشر المشاعر الروحية على الارض دون ربط العمل اليدوي بالعبودية (كما كان الامر قبل ذلك).

العمل في الاسلام

اما الحضارة الاسلامية التي ارتكزت على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف فقد اولت العمل واخلاقياته اهتماما كبيرا بحيث انه لا ايمان بغير عمل ولا عمل بغير ايمان ولهذا فرض الاسلام العمل على كل شخص قادر عقليا وجسديا واقتصر دعم الدولة والمجتمع على الاشخاص القادرين على العمل فالاسلام قدس العمل وكرم العاملين والمنتجين واعتبره شرفا وجهادا وصوره معبرا عن ذات الانسان واستعداداته فبالعمل يؤدي الانسان رسالته الاعمارية في هذه الارض ويتطابق مع دعوة القرآن الى الاعمار والاصلاح في هذه الارض.

قال تعالى:

(هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها). هود/ ٦١.

والعمل الشريف يتضمن الاعمال التي تتطلب بذل الجهد اليدوي كما يتضمن تلك التي تتطلب الجهد العقلي بنسبة اكبر طالما ان مجموعة المهارات المتضمنة في فرد ما توجهه في هذا الاتجاه، ولقد جسد علماء الاسلام الافكار الاسلامية حقيقة ماثلة في تاريخهم العملي فمارسوا العديد من الاعمال بأيديهم فحرثوا الارض وسقوا وزرعوا واحتطبوا ورعوا وما انفوا من عمل حلال وما ترفعوا عليه وان كان متواضعا بسيطا في اعين الناس، فالرسول صلى الله عليه وسلم عمل بالرعي قبل النبوة ومارس الزراعة وغرس النخيل في المدينة ايام النبوة، كما عمل موسى عليه السلام كأجير لمدة ثماني سنوات عند شعيب عليه السلام، وهذا ما دعا امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه للتصريح بان العمل اليدوي من عمل النبيين والمرسلين؛

ان الاسلام يوجب ايجاد المناخ الملائم لاحداث التوازن بين طلب وعرض العمل وذلك بتوفير الظروف والوسائل اللازمة لذلك بهدف دعم وحماية الحياة الاقتصادية للمجتمع المسلم، وهذا ما دفع الامام ابن تيمية للقول بان بذل منافع الابدان (المتمثلة في العمل) يجب عند الحاجة حتى لو استلزم الامر تدخل الدولة «فاذا كان الناس محتاجين الى ملاحة قوم او نساجيتهم او بنائهم صار هذا العمل واجبا يجبرهم ولي الامر عليه اذا امتنعوا عنه بعوض المثل ولا يمكنهم من مطالبة الناس بزيادة عن عوض المثل ولا يمكن الناس من ظلمهم بان يعطوهم دون حقهم».

وهذا يعني انه في حالة الاستمرار في تجنب افراد المجتمع لنوع من الاعمال على الرغم من حاجة المجتمع له فان لولي الامر اجبار من يصلح لهذا النوع من الاعمال للقيام بها مقابل الاجر المتعارف عليه. فالاسلام يهتم بتنمية الاحساس بالمسؤولية مهما صغرت حدودها كما في الحديث المعروف «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»، والفرد السليم يسعى الى العمل على عمارة الارض وحفظ نظام التعايش فيها واستمرار صلاحيتها وذلك بالتجرد من اوهام الاجتماعي حتى لا تؤثر بشعوره بالمسؤولية والامانة امام الله ثم امام المجتمع.

ومن هنا انه على الرغم من وجود العديد من الاعمال الادارية في عهد المسلمين الاوائل (مثل كاتب تثبيت ودور الظلامات في سجل وصاحب ديوان وكاتب وتحرير وانشاء) الا ان ذلك لم يمنعهم من العمل اليدوي وذلك لمجموعة المهارات المتضمنة في قدرات الفرد. ويعتمد اسلوب اختيار الشخص الملائم للعمل الملائم حسب نوعية العمل بحيث يؤخذ في الاعتبار اكثر الشروط توافرا وملاءمة مع طبيعة العمل الذي سوف يزاوله الفرد.

في ندوتين عن تحديات الاقتصاد المصري:

المطالبة بتعامل مصر مع صندوق النقد الدولي دون تنفيذ كل شروطه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي حذر فيه الدكتور ابراهيم شحاته نائب رئيس البنك الدولي من مخاطر ما سماه الانهيار الاقتصادي في مصر ما لم تسارع حكومتها باعادة التوازن وعلاج العجز الذي يمثل ٢٠٪ من حجم الميزانية، وتبني سياسة جديدة لسعر الفائدة ضمن برنامج متشدد وشامل للاصلاح الاقتصادي اوصت ندوة لاساتذة الاقتصاد المصريين باستمرار التعامل مع صندوق النقد الدولي ولكن دون تنفيذ كل شروطه.

وفي كلمته امام الندوة التي نظمتها جمعية الاقتصاد والاحصاء والتشريع عن الاقتصاد المصري وتحديات المستقبل طالب الدكتور شحاته بتنفيذ مقترحات البنك الدولي وتحقيق الكفاءة في الوحدات الانتاجية للقطاع العام المصري. ودعا الى التخلي عن الشعارات التي وصفها بانها تدخل تحت مظلة «التبذير الاقتصادي والفساد السياسي» ولا يستفيد منها الا الانتهازيون. وحمل نائب رئيس البنك الدولي الحكومة المصرية المسؤولية عن بعض ما يعاني منه الاقتصاد المصري الان «نتيجة لاهمالها في اتباع برامج جادة لاصلاح الاقتصاد وعدم اهتمامها بتنمية القطاعات الانتاجية والاعتماد على الدخل غير الثابت لقناة السويس والبترول»، واشار الى ان هذا الاتجاه ثبت خطأه عندما انخفضت عائدات القناة والبترول فتأثر الاقتصاد المصري بشدة الى جانب ان الاعتماد بصورة أساسية على المعونات الخارجية ادى لانخفاض متوسط دخل الفرد في مصر عما كان عليه قبل عامين.

ورسم الدكتور شحاته ايضا صورة للخطة التي يجب ان تسرع مصر بتنفيذها لتجنب «الانهيار الاقتصادي»، وتبدأ بقصر الدعم الحكومي على السلع الاساسية وتوزيع طوابع للفقراء تماثل الكوبونات الى ان الحكومة ترددت منذ السبعينات في اتخاذ هذه الخطوة كما اقترح زيادة سعر البنزين الذي ارتفع سعره في مصر بالفعل مرتين خلال العامين الماضيين ـ ووضع نظام محكم لمنع التهرب الضريبي وفرض ضريبة تصاعدية على الاستهلاك.

وامتدت توصيات الدكتور ابراهيم شحاته الى ضرورة جعل التعليم مجانيا حتى المرحلة الاعدادية واتاحة القبول في الجامعات للمتفوقين وحدهم على ان يكون البديل هو الاهتمام باعداد الفنيين الذين تحتاجهم عملية التنمية في مصر والدول العربية.

وقد شارك رئيس البنك الدولي في مناقشات هذه الندوة في الفترة التي استضافت فيها القاهرة ندوة اخرى نظمت ضمن برنامج بحثي تشرف عليه الامم المتحدة ويستهدف تقييم تجارب الدول النامية مع سياسات صندوق النقد الدولي. وخلال هذه الندوة استعرض الدكتور عبد الخالق الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية المصرية (جامعة القاهرة) قصة مصر مع الصندوق ولخصها في ان ما يعرضه الصندوق هذه المرة هو «السلعة القديمة نفسها ولكن في عبوة جديدة بعد ان فشلت مجموعة السياسات التي جربها عدد كبير من الدول النامية.

الدكتور ابراهيم شحاته

واوضح الدكتور عبد الخالق ان مصر تسعى الان للوصول الى ما وصفه بـ «اتفاق تكيفي» يمكنها في اطار تعديل الهيكل الاقتصادي وتجاوز الازمة خلال فترة زمنية معينة ويمقتضى هذا الاتفاق يمكن لمصر ان تحصل على مبلغ يتراوح بين مليار ومليار ونصف المليار دولار في مقابل تنفيذ مجموعة السياسات الاقتصادية التي يقترحها.. الصندوق.

وخاضت مصر تجربة ثالثة مع الصندوق في الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨١ عندما لجأت مصر لاتفاق والتكيف بسبب ارتفاع العجز في الموازين رغم العون الخليجي.. وقد اشترط الاتفاق يومها حصول مصر على ٧٢٠ مليون دولار مقابل توحيد سعر الصرف على اساس ٧٠ قرشا للدولار بدلا من ازدواج السعر الرسمي ٤٣ قرشا وسعر السوق الموازية ٧٠ قرشا الى جانب تنفيذ مجموعة من اجراءات الاصلاح الهيكلي. وكان هدف الاتفاق. خفض العجز من ١٦٪ الى ٦٪ او ٧٪ لكن ذلك لم يحدث وانما تضاعف العجز مع التزام مصر برفع سعر الفائدة

التعامل ضروري

والرأي الذي انتهى اليه الدكتور جوده عبد الخالق هو: ان التعامل مع الصندوق امر ضروري لان نادي باريس يشترط لاعادة جدولة الديون «الاتفاق مع الصندوق ولكن ذلك لا يعني بالضرورة تطبيق كل ما يطلبه وفي هذا الاطار يزيد ضغط العجز في الموازنة العامة للدولة وتعديل السعر النسبي لمنتجي سلع التصدير.. لكن اعترض بشدة على رفع اسعار الفائدة لانه سيؤدي لتدهور المشروعات الوطنية.

وقد رد الدكتور جوده عبد الخالق على مجموعة الاستفسارات حول ما يجب عمله اذا اختارت مصر الا تخضع لطلبات الصندوق.. فقال انه يجب ان تنقى البيئة الاقتصادية المصرية من التميزات فهناك استثمار عن طريق القانون ٤٣/١٩٧٤ وآخر بقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨٣ وهناك مدن حرة ومدن جديدة وعمران جديد ومدن عادية.. وهو الامر الذي ادى لتفتيت الاقتصاد وقلل من فرص الاستفادة من وجود الاقتصاد في نطاق واحد.





كم مواطناً عربياً يقيم في المانيا الغربية ؟!

احصائية جديدة تؤكد: العدد يبلغ ¼ مليون شخص!

بون ـ «الشرق الأوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

ظل الموضوع المتعلق بعدد المواطنين العرب في المانيا الاتحادية، خلال سنوات طويلة، خاضعاً لمضاربات عديدة وتقديرات شتى، بل انه تحول احيانا الى نوع من انواع الاحاجي والمزاودات بين افراد الجالية العربية المقيمة في المانيا. وقد زاد من تعقيد هذا الموضوع وجود عدة اسباب مختلفة، منها النظام الفيدرالي الذي تخضع له المانيا الاتحادية وبالتالي عدم توفير مرجع رئيسي او مركزي يمكن الاستفسار منه عن عدد المواطنين العرب في المانيا، هذا الى جانب وجود عدد كبير من العرب ممن اكتسبوا الجنسية الالمانية بعد اقامة سنوات طويلة في البلاد، حيث تخلى معظمهم عن جنسيتهم العربية الاصلية، بينما احتفظ عدد قليل منهم بهذه الجنسية على الرغم من ان القوانين المعمول بها في المانيا الاتحادية تحظر ازدواج الجنسية لديها مبدئيا.

ومن الاسباب الاخرى التي زادت من صعوبة التعرف على الرقم الحقيقي والصحيح للمواطنين العرب في المانيا عدم توفر احصائيات دقيقة في السفارات والقنصليات العربية الموجودة في العاصمة الالمانية بون والمدن الالمانية الكبيرة كميونخ وهامبورج وفرانكفورت وشتوتجارت وبرلين الغربية... اذا ان كثيرا من المواطنين العرب يهملون تسجيل انفسهم في قنصليات بلادهم بالمانيا او إلغاء هذا التسجيل قبل مغادرتهم المانيا بصورة نهائية، بل ان هذا الموضوع لا يخلو من اسباب سياسية واقتصادية تتعلق بالمواطنين العرب وعلاقاتهم بدولهم.

وعلى الرغم من المحاولات العديدة التي بذلها بعض الدبلوماسيين والصحفيين والطلبة العرب المقيمين في المانيا الغربية للتعرف على الرقم الحقيقي لعدد المواطنين العرب فيها، فان الارقام التي كانت تنتشر بين الآونة والاخرى ظلت متناقضة ومتضاربة، بل ان التفاوت فيها كان يصل الى عشرات الالوف.. وكان المرء يسمع احيانا بان عدد العرب في المانيا يصل الى ربع مليون او نصف مليون، ثم يتراجع فجأة كي يقف عند حدود المائة الف شخص، مما زاد في تعقيد الموضوع وغموضه..

وقبل ايام قليلة وضع الاستاذ حمدي عزام المستشار الصحفي لدى السفارة المصرية في بون دراسة تفصيلية حول «العرب في المانيا الاتحادية» تضم معلومات واحصائيات دقيقة حول عدد العرب في المانيا استقاها، بصورة شخصية، من حكومات الولايات الالمانية التي تتكون منها المانيا الاتحادية، واجرى عليها عدة تحليلات مقارنة تعتمد على الاحصائيات الرسمية والسجلات الالمانية المتعلقة بتراخيص الاقامة الدائمة للاجانب وأذون العمل الخاصة بهم في مطلع العام الحالي ١٩٨٧م.

وتشير هذه الدراسة الهامة الى ان عدد المواطنين العرب المقيمين في المانيا الاتحادية اقامة دائمة يبلغ حوالي ٢٠٠ الف شخص بينهم ١٤٥ الف شخص مازالوا يحتفظون بجنسياتهم العربية الاصلية وحوالي ٥٥ الف شخص يحملون الجنسية الالمانية او جنسيات اوروبية اخرى ولكنهم يقيمون في المانيا، الى جانب ٥٠ الف شخص عربي يقيمون في المانيا اقامة مؤقتة تزيد عن اسبوعين سواء بسبب الزيارة او السياحة او العلاج.

وتفيد هذه الدراسة بان ربع المواطنين العرب المقيمين في المانيا الغربية تقل اعمارهم عن ١٨ سنة، وان معظم هؤلاء المواطنين يتركزون في مناطق التكتل الصناعي كمنطقة الرور ومنطقة الراين ـ ماين ومنطقة السار ومنطقة تشوتجارت ـ مانهايم ـ وفي المدن الالمانية الكبرى كبرلين الغربية وهامبورج وميونخ وكولونيا وهانوفر وبريمن.. كما تفيد الدراسة ايضا ملاحظة هامة هي ان الجالية العربية المقيمة في المانيا تتميز عن غيرها من الجاليات الاجنبية بارتفاع نسبة الاكاديميين والجامعيين فيها وخاصة الاطباء والمهندسين والتجار واصحاب المهن الحرة، بل ان عدد الجامعيين العرب المقيمين في المانيا الغربية اليوم يزيد عن ٢٠ الف شخص، اكتسب معظمهم الجنسية الالمانية، مما يسهل عليهم الاقامة والعمل..

تفيد الدراسة التي وضعها الاستاذ عزام حول العرب في المانيا الاتحادية بان المواطنين المغاربة يشكلون اكبر نسبة بين العرب المقيمين في المانيا اليوم اذ يزيد عددهم عن ٥٠ الف شخص (٥١٩٦٣ شخصا) وذلك قبل المواطنين التونسيين (٢٣٥٧٧ شخصا) واللبنانيين (٢٣٥٧٧ شخصا) والاردنيين والفلسطينيين (١١١٣٨ شخصا) ـ علما بان هذا العدد لا يشمل المواطنين الفلسطينيين الذين يقيمون في المانيا اقامة دائمة ويحملون وثائق سفر من دول عربية مختلفة، حيث يقدر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بون بحوالي ٦٠ الف شخص.

ويصل عدد المواطنين السوريين المقيمين في المانيا الغربية اليوم الى ٩٥٦٧ شخصا والمصريين الى ٨٦٣٢ شخصا والجزائريين ٥٤٢٣ شخصا والعراقيين ٥٠٥٨ شخصا والسودانيين ١١٠٧ اشخاص والليبيين ١٠٥٣ شخصا والصوماليين ٩٥٢ شخصا والسعوديين ٩١٥ شخصا. بينما لا يزيد عدد المواطنين اليمنيين اكثر من: ٢٦٧ و ١٨٧ شخصا من اليمن الجنوبي، الى جانب ١٢٦ شخصا من الكويت و ١٦٤ شخصا من موريتانيا و ٨١ شخصا من دولة الامارات العربية المتحدة و ٧٥ من جيبوتي و ٤٨ من البحرين و ٣٣ من عمان و ٢٤ من قطر..

احمد كمال حمدي

صوموا.. تصحوا

● كل يوم ياتينا العلم بجديد حول فوائد الصيام.. للانسان السليم والمريض.. وحتى يمر علينا شهر رمضان من اول ايامه لآخرها ونحن في اتم صحة ووافر نشاط.. ولان الشهر الكريم ملىء بالخيرات.. مما يغري البعض للاغتراف منها دون النظر الى ما يسببه الاكثار من اضرار.. كان لا بد من وقفه مع الطبيب التي خصصنا لها المساحة اليومية من اجل صحتك في رمضان..

● يعتبر شهر رمضان المبارك من احب شهور السنة الى نفس كل مسلم لان صيامه شفاء للابدان وتطهير للنفوس وتهذيب للشهوات، ولا يحق لاي مسلم ان يفطر بدون عذر مشروع ومن واجب كل طبيب ان ينصح مريضه بفوائد الصيام اذا كانت حالة المريض تسمح بذلك ويجب على كل طبيب الا يتهاون مع من تضعف نفوسهم وارادتهم وغرائزهم وشهواتهم امام عظمة وحكمة الصوم.. والكلام للدكتور يحيى ابراهيم بمستشفى د. سليمان فقيه بجده ويقول: فللصوم فوائد كثيرة يصعب حصرها ويمكن ان نوجز بعضها فيما يلي:

● يعتبر الصيام اولا خير وقاية للعديد من امراض الجهاز الهضمي مثل قرحة المعدة والاثنى عشر والتهابات جدار المعدة وعسر الهضم واضطرابات القولون والامساك المزمن.

● اما عن الجهاز التنفسي فلا شك ان الامتناع عن التدخين في رمضان هو اعظم فرصة للمدخن ليثبت لذاته ان الاقلاع النهائي عن التدخين امر ليس بمستحيل كما انه يزيد من ارادة وعزيمة الانسان للاستمرار في عدم التدخين بعد الافطار.

● والصيام ينشط العديد من وظائف الكبد والغدد الصماء بطريقة مباشرة حيث تجد ان المعمل الحيوي في جسم الانسان وهو الكبد يحول بعض المركبات المعقدة التركيب مثل مادة الجليكوجين الى عناصر بسيطة وضرورية مثل الجلوكوز لتغذية المخ واعضاء الجسم الحيوية كمصدر للطاقة.

● وبالنسبة للجهاز العصبي يعتبر الصيام تهذيب وكبح للشهوات ومثبط للانفعالات حيث يلزم الصائم الصمت عند الانفعال ويقول اني صائم اني صائم مما يروض مشاعره الغاضبة على التحمل والصبر والمثابرة.

● ولو نظرنا الى الكليتين والجهاز البولي لوجدنا انه على الرغم من اهمية الماء والسوائل لوظائف الكليتين الا ان الصيام له فوائد اخرى لوظائف الكلى.

● وتعد كفاءة القلب في الصيام من اعلى ما يكون حيث ان القوة الانقباضية لعضلة القلب تكون معتدلة نظرا لعدم تناول السوائل والاملاح بكثرة.

● كما ان الصيام فرصة عظيمة للبدينين كي ينقصوا من اوزانهم باتباع نظام غذائي سليم ومن هنا يجب ان ننصح من يدعون عدم مقدرتهم على الصيام ومن يتعذرون بضعفهم بالتخلي عن اعذارهم وان يصوموا شهر رمضان كاملا لان في ذلك اجر وثواب عند الله وتنشيط ووقاية لاجسادهم وندعو الله ان يتقبل منا جميعا صالح الاعمال.

تدريب الجراحين المصريين على الجراحة الميكروسكوبية لزراعة الأطراف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظمت الأكاديمية المصرية الطبية العسكرية دورة تدريبية لـ ٣٢ جراحا مصريا من العاملين في مجالات الجراحة العامة وجراحة التجميل والعظام وأمراض النساء للتدريب على الجراحة الميكروسكوبية لزرع الأطرف والأصابع.

اشترك في الدورة د. محب سيد عبد المنعم استاذ جراحة العظام وجراحة اليد والجراحة الميكروسكوبية بجامعة نيومكسيكو بالولايات المتحدة الامريكية ود. لويس شحاته الياس مستشار جراحة اليد بالمركز الأقليمي ببلتيمور ود. وائل منصور فهمي كمناظر قومي.

قال د. محب عبد المنعم ـ المصري المغترب ـ ان الجراحة الميكروسكوبية عبارة عن اجراء جراحة لأغشية دقيقة تحت تكبير حوالي ٢٠ مرة بآلات وخيوط دقيقة يقل حجمها عن شعرة الرأس.

وأضاف: انها ستستخدم في جراحة الاطراف والأعصاب والشرايين وزراعة الأصابع والاطراف المبتورة ونقل العضلات وجراحة التجميل وامراض النساء.

وقال ان اجراء هذه الجراحة يشترط له ان يكون القطع حاد او ان يتم نقل اعصاب في اقل من ٦ ساعات وحفظ الجزء المبتور في درجة حرارة ٤ مئوية وأن تتم عملية الزرع بعد ساعات قليلة من الاصابة وأن يتوافر طقم من الجراحين حيث تستغرق العملية حوالي ١٦ ساعة لذا يتم اجراء العملية بالتناوب بين الاطباء.

محاضرات اكلينيكية:

وتضمن برنامج الدورة التدريبي محاضرات اكلينيكية وهي:

● تعليم مبدئي على استخدام الميكروسكوب الجراحي والآلات الجراحية الدقيقة وأنواع الخيوط الدقيقة.

● نقل الأنسجة من مكان لآخر في الجسم بعد فصلها نهائيا من مكانها الأصلي واستخدامها لتغطية جزء آخر.

● نقل أصابع القدم واستخدامها بدلا من أصابع اليد سواء في الحالات الخلقية او الناتجة عن البتر.



ديناميكية النجاح

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سوزان يوسف:

يهتم العالم اجمع بما فيه من افراد صغارا وكبارا بالعوامل التي يمكن ان تؤدي الى نجاح الشخص سواء في حياته الخاصة او العملية. وبما ان النجاح هو هدف يصبو اليه الجميع فقد اقترح الدكتور سائد البرغوتي مؤلف كتاب ديناميكية النجاح مجموعة من الصفات الواجب التحلي بها كشرط للنجاح.

ويقول المؤلف في بداية كتابه ان الصفات الواجب التحلي بها كشرط لنجاحك هي بالتاكيد ذات الصفات اللازمة لممارستك لمهنتك ايا كانت كالمهارة في التخطيط وفي تكوين العلاقات، وحسن المظهر وقبل كل شيء الثقة بالنفس.

ويعالج هذا الكتاب الصادر عن الدار السعودية للنشر والتوزيع والذي جاء في ٢٣٧ صفحة اسس التطور المهني التي تبدأ مرحلتها الاولى في اللحظة التي يبدأ فيها الفرد البحث عن وظيفة.

وقد قسم المؤلف كتابه الى اربعة اجزاء شملت ثلاثة عشر فصلا شمل الفصل الاول الوظيفة وتضمن مناقشة اساليب البحث عن وظيفة وكيفية التحضير لطلب الوظيفة ثم كيفية تحديد اماكن فرص الحصول على وظيفة ثم التلخيص الوافي لمؤهلات الفرد الشخصية ثم التحضير المتقن لطلب التوظيف وتناول الفصل الثاني، المقابلة الشخصية وتضمن الاستعداد للمقابلة الشخصية والتنبؤ باسئلة القائم بالمقابلة واجوبتها ـ اختيار الهندام المناسب للمقابلة ابراز الميزات الخاصة اثناء المقابلة كالمجاملة وسرعة البديهة وحسن التصرف ثم التقييم الشامل للمقابلة الشخصية.

وتناول الفصل الثالث شكل النجاح وتضمن تقديم الارشادات عن سبل العناية بالجسم والانتقاء الصحيح للمستحضرات المناسبة.

وتناول الفصل الرابع: الاتزان الشخصي والمهني وتضمن التدريب على تمارين رياضية مفيدة وابراز اهمية التكيف البدني في الاتزان الشخصي والمهني.

وتناول الفصل الخامس: الهندام وتضمن توضيح اهمية الملابس في محيط العمل والتدريب على كيفية التنسيق بين الوانها.

وتناول الفصل السادس الصحة وتضمن سرد بعض الحقائق عن مشاكل جسمية ونفسية قد يعاني منها الافراد والجماعات تلك هي الفصول الست التي تناولها الجزء الاول من الكتاب.

اما الجزء الثاني فتناول العمل مع الاخرين حيث يؤكد الدكتور سائد البرغوتي ان بناء العلاقات الانسانية يعتبر من ادق المهارات المهنية واهمها وللنجاح في هذا المسعى لا يمكن للشخص الاستغناء عن صفات متنوعة كنفاذ البصيرة والتفهم، والتصميم في الدفاع عن الافكار والمعتقدات وكذلك المقدرة على الاتصال بشكل فردي او جماعي كما شمل هذا الجزء ستة فصول وشمل الفصل السابع من الكتاب الاتصال شريان الحياة وتضمن الاطلاع على قوانين الاتصال الواضح وتقنية ثم تناول الفصل الثامن الشخصية المؤثرة وتضمن التنبيه الى دوافع الفرد وحاجاته وكيفية التعامل بثقة مع الاخرين ثم تناول الفصل التاسع ديناميكية المجموعة حيث تضمن الاستعداد للمشاركة الفعالة والمثمرة في المجموعة اثناء العمل ثم تناول الفصل العاشر المبادىء والمجاملة حيث تضمن الارشاد الى ضرورة تحديد القيم الشخصية والتعرف على اساليب المجاملة والكياسة وتناول الفصل الحادي عشر التخطيط حيث تضمن التاكيد على ان تحديد الهدف وتنظيم الوقت هي صفات مرتبطة بحب الحياة وتقديرها وتناول الفصل الثاني عشر تصريف المال وتضمن بذل النصيحة للاستفادة القصوى من دخلك وممتلكاتك وتناول الفصل الثالث عشر الادارة والقيادة وتضمن شرح لبعض القواعد الادارية ونظريات القيادة وتطبيقها.

ويسوق المؤلف في نهاية كتابه بعض الصفات المشتركة التي تميز الاداري الناجح والقائد الخبير عن غيره من الناس في الصفات التالية:

المظهر ـ الشخصية ـ اللفظ الواضح ـ النشاط ـ الموقف الايجابي ـ التفكير ـ الاتزان ـ الصفات القيادية ـ روح الدعابة ـ الاهتمامات المتعددة.

ويؤكد المؤلف انه يمكن تنمية الكثير من هذه الصفات وتطويرها لتزيد من فرص النجاح الخاصة والمهنية.

وبهذا يعتبر هذا الكتاب مجرد ضوء ينير الطريق للناشئين الذين يدخلون معترك الحياة العامة فجأة.. ليجدوا نفسهم امام عالم واسع لا عهد لهم به من قبل ويساعد هذا الكتاب على تخطي تلك العقبات والصعاب التي تواجه النشىء في بداية حياته العملية.

مرحلة مضطربة من السياسة الخارجية الامريكية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية تحليلا قالت فيه:

في شهر يناير (كانون الثاني) من العام ١٩٨١ كان وليام بودلر مساعد وزير الخارجية لشؤون الامريكتين آنذاك، يعرف انه مع عدد آخر من الدبلوماسيين المحترفين سيفقد منصبه في الادارة المقبلة للرئيس ريجان.

وكان بودلر دبلوماسيا محنكا خبيرا مضى عليه ثلاثون سنة في السلك الدبلوماسي. اذ عمل قبل تولي شؤون الامريكتين سفيرا في السلفادور وجواتيمالا وجنوب افريقيا كما كان مديرا لدائرة المخابرات والأبحاث في وزارة الخارجية.

وتبعا للمعايير الدبلوماسية التقليدية فان تلك المؤهلات كانت تكفي ليتولى بودلر منصب سفير كبير في الادارة الجديدة. الا ان الادارة ابلغته بعد حفل تنصيب ريجان بأربع وعشرين ساعة انه لم يعد هناك مكان له في وزارة الخارجية.

عملية «تطهير»

وخلال الأشهر القليلة التي تلت ذلك تخلصت ادارة ريجان من كل دبلوماسي محترف تقريبا كان له علاقة بادارة الرئيس السابق جيمي كارتر وسياساتها.

وكان ذلك بالنسبة لوزارة الخارجية بداية ما اصبح فيما بعد اكثر عقود السياسة الخارجية الامريكية اضطرابا منذ الحرب العالمية الثانية.

فخلال الثمانينات طفت المشكلات التي عانت منها الخارجية طوال سنوات على السطح وبدأت اصوات المنتقدين تتحدى الطرق التقليدية في ادارة السياسة الخارجية كما ان الروح المعنوية تدهورت واصبحت الامكانات والفرص المستقبلية قاتمة.

وترى الصحيفة ان العوامل التي ادت الى هذا التحول تشتمل على:

● التغييرات في نظام الترقية الذي يعتقد الكثيرون الآن انه يميز بشكل مجحف ضد الموظفين الذين يمتازون بخبرات واسعة ومعرفة لغوية عظيمة.

● انخفاض فرص التقدم في الخدمة او الترقية نتيجة تعيين الرئيس ريجان العديد من السياسيين في مناصب السفراء مع ان اولئك السياسيين لم يكونوا مؤهلين لتلك المناصب او الخدمة في السلك الدبلوماسي.

● التقشف الذي فرضه الكونجرس نتيجة عدم رغبته في توفير المخصصات المالية لأهداف السياسة الخارجية.

● اخفاق الخدمة الخارجية التي تعكس عمل الصفوة من السكان البيض في عكس المجتمع الامريكي المعاصر مما يعني انها لم توفر الفرص امام النساء او ابناء الأقليات الأخرى في البلاد.

وهكذا فان ما حصل في الأيام الاولى من ادارة الرئيس ريجان كان يوضح مدى ضعف البيروقراطية في وزارة الخارجية.

استقرار غير مضمون

ففي بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية مثلا قد تؤدي الانتخابات الى اجراء تغييرات متواضعة في السلك الدبلوماسي والاتجاه العام للسياسة الخارجية. ولكنها بشكل عام لا تؤثر في عمل الدبلوماسيين المحترفين. وقد اظهر انتخاب ريجان ان الاستقرار في السياسة الخارجية الامريكية والخدمة الدبلوماسية غير مضمون اطلاقا.

ويرى المراقبون ان الأثر الذي تركته ادارة ريجان على السلك الدبلوماسي كان شديدا الى الدرجة التي يقارن البعض بين هذه الآثار السلبية وتلك التي نجمت عن عهد مكارثي عندما كانت الموضة اتهام الدبلوماسيين بالخيانة.

كما بلغ الحد بالبعض اتهام ادارة ريجان بأنها قامت بعملية تطهير للسلك الدبلوماسي مع ان الادارة نفت ذلك.

سياسة مثيرة للخلاف

ونسبت الصحيفة الى بعض كبار رسميي الادارة الامريكية قولهم بصفة غير رسمية ان هدفهم كان دائما التخلص من كل شخص يشعرون بأنه لا يمكن الثقة به لكي ينفذ ما اصبح سياسة خارجية مثيرة للخلاف والجدل في عهد الرئيس ريجان مثل جهود الادارة لمنع اي تغلغل كوبي ـ سوفياتي مثلا في امريكا الوسطى من خلال نيكاراجوا. فقد أدت هذه السياسة الامريكية الى البدء في تأييد المتمردين النيكاراجويين والحملة التي شنتها واشنطن ضد حكومة ساندينيستا.

وكانت المعاملة التي لقيها السفير بودلر وزملاؤه في وزارة الخارجية والسلك الدبلوماسي قد أدت الى ظهور مشاعر الصدمة بين الكثيرين.

فقد كانت الادارات الامريكية السابقة مثل ادارة كارتر تسعى الى فرض أرائها الأيديولوجية على السياسة الخارجية ولا سيما فيما يتعلق بأمريكا اللاتينية. الا ان عملية التطهير الشاملة للدوائر التي تتولى شؤون امريكا اللاتينية والتي نفذها فريق ريجان ادت الى ان يستنتج الكثيرون من الدبلوماسيين الامريكيين المحترفين ان الرئيس بدأ تنفيذ حكم جديد وانهم اذا أثاروا التساؤل في تلك السياسة الجديدة فان الشكوك ستبدأ في ولائهم.

دور شولتز

الا ان الضغوط الايديولوجية خفت منذ ان تولى جورج شولتز وزارة الخارجية عام ١٩٨٢. فقد اعاد شولتز بناء الروح المعنوية بين الدبلوماسيين وعين عددا من الشباب اللامع في الخدمة ومستشارين له. كما انه سعى بكل جهده الى تأكيد سلطة وزارة الخارجية في وجه مجلس الأمن القومي مثلا.

ورغم ذلك فان الثمانينات اصبحت عقدا مضطربا للدبلوماسيين الامريكيين. اذ بدأ هذا العقد باحتجاز موظفي السفارة الامريكية في طهران في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٧٩ عندما اصبح اثنان وخمسون دبلوماسيا رهائن لمدة ٤٤٤ يوما في الوقت الذي كانت الحكومة الامريكية عاجزة عن فعل اي شيء.

ايران جيت

والآن جاءت فضيحة ايران جيت لتسبب لوزارة الخارجية اذلالا جديدا لها ولتكشف كيف ان مجلس الأمن القومي هو الذي كان يدير ذلك الجانب من السياسة الخارجية علما بأن هذه هي المهمة الأساسية للوزارة.

وقد ذكر كثيرون من موظفي الخارجية الذين لهم سنوات طويلة من الخبرة في شؤون الشرق الأوسط انهم اصبحوا يدركون بأن الادارة تتجاهل كليا النصائح التي يقدمونها لها. وهم يشيرون الى اضطراب هذه السياسة فيقولون ان الكولونيل اوليفر نورث الذي كان شخصية لا تعرف شيئا عن الشرق الأوسط هو الذي تولى الاشراف على بيع الأسلحة الامريكية لايران وما نجم عنها من صلة بالمتمردين النيكاراجويين.

وهكذا فان المغامرة والمجازفة والفوضى التي اتسم بها عمل نورث وما ترتب على ذلك من آثار على ادارة الرئيس ريجان وقدرته على الحكم تعتبر ابشع الأمثلة على ما يحدث عندما تعجز الادارة والشعب الامريكي عن تقرير ما اذا كانوا يريدون دبلوماسيين محترفين ليوكلوا اليهم شؤون السياسة الخارجية.

وقد اصبحت وزارة الخارجية بصورة تدريجية خاضعة لروتين الدبلوماسية ومقصورة على ختم التأشيرات ومساعدة السياح الامريكيين في الخارج ونقل البريد والتبادلات الروتينية مع الحكومات الأجنبية.

الا ان القرارات السياسية اخذت تخضع بشكل مضطرد للرئيس ومستشاريه الآخرين مما اثار مشاعر الاحباط لدى الخارجية والدبلوماسيين العاملين فيها. وقد كانت الخارجية في معظم سنوات ما بعد الحرب الثانية الخاسرة في الصراع على السلطة والنفوذ بين مختلف الوزارات والوكالات التي لها ضلع في السياسة الخارجية وبشكل خاص المخابرات المركزية ومجلس الأمن القومي.

وقد تميزت سنوات الثمانينات باستمرار الصدام بين خبراء السياسة الخارجية والدبلوماسية من جهة والاداريين في الجهاز من جهة اخرى ولا سيما منذ اقرار قانون الخدمة الخارجية لعام ١٩٨٠ الذي وافق عليه الكونجرس من اجل العمل على تخليص الوزارة مما كان يعتبر افراطا في عدد كبار المسؤولين.

«واشنطن بوست»


القوات السورية في بيروت

القوات السورية تضيق الخناق على مراكز احتجاز الرهائن

بعث روبرت فيسك مراسل صحيفة «التايمز» في بيروت مقالا الى الصحيفة تحدث فيه عن موقف القوات السورية هناك فقال ان هذه القوات اصبحت الان على وشك توسيع نطاق احاطتها للضواحي الشيعية الجنوبية من العاصمة اللبنانية التي يعتقد ان اربعة وعشرين اجنبيا ـ بينهم تيري ويت مبعوث رئيس اساقفة كانتربري ـ يحتجزون فيها.

انتشار جديد

وليس هناك طبعا اي حديث عن وجود «حصار» او «تطويق»، وانما الذي يجري هو انتشار جديد للقوات السورية للفصل بين القوات الدرزية والميليشيا الشيعية التابعة لحركة أمل خارج حي السلوم.

وقد قام العقيد علي حمود رئيس فريق المراقبين العسكريين السوريين في بيروت برحلة لم يجر الاعلان عنها الى ما يعرف باسم مثلث «التيرو» حيث كان يوجد نادي للرماية.

ومن المؤكد ان العقيد حمود يعرف ان الانتشار الجديد سيضع قواته حول نفس الخنادق التي كانت قوات مشاة البحر الامريكية قد حفرتها اثناء وجود القوة الدولية المتعددة الجنسيات في بيروت عام ١٩٨٢.

والواقع ان المراكز الامامية السورية ستكون في بعض الحالات مطابقة تماما لتلك التي كان مشاة البحر يتمركزون فيها.

لكن السوريين لا يتحركون من خلال اي احساس بالمنظور التاريخي. فقد دخلوا جزءا من مخيم برج البراجنة للسيطرة على الفلسطينيين هناك. ومع الاحتمال القوي الان بظهور تحالف غير رسمي بين منظمة التحرير الفلسطينية والسوريين في بيروت.

وقد بدأ السوريون يزيدون من الضغط على حزب الله. ولكنهم في الوقت نفسه ضمنوا عدم تكرار اي اشتباكات بين قوات أمل بزعامة نبيه بري وبين القوات الدرزية بزعامة وليد جنبلاط.

وكان الدروز قد اخرجوا «أمل» كلها تقريبا من شوارع بيروت الغربية في شهر فبراير (شباط) الماضي عندما تدخل السوريون لوقف تلك المعارك.

زيارة دمشق

وهكذا اصبحت أمل تسيطر الان على الاطراف في الضواحي الجنوبية بينما يطل الدروز من معاقلهم في السفوح الجبلية على تلك المواقع الشيعية. ولكن سورية طلبت اخيرا الى بري وجنبلاط زيارة دمشق لاجراء محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

اذ ان سورية تتوق الى منع حدوث اي اشتباكات بين قوات الطرفين. والواقع ان القوات السورية نجحت منذ دخولها بيروت في اعادة الامن والنظام بشكل جيد هناك.

«التايمز»

انشاء مركز لاستغلال التكنولوجيا في بريطانيا

ذكرت صحيفة «التايمز» ان الحكومة البريطانية تخطط لاعادة تنظيم عملية دعمها للابحاث والتنمية من اجل اجتذاب المزيد من الاموال والمشاركة من القطاع الصناعي الخاص.

ومن المحتمل ان تكون الخطوة الاولى الاعلان عن تأسيس مركز لاستغلال العلوم والتكنولوجيا من اجل الجمع بين الحكومة والجامعات والصناعة في جهد موحد لدعم العلوم والابحاث. وسوف تعطى الاولوية للبحوث الصناعية لتمكين البلاد من التقدم بسرعة في مجال التكنولوجيا المتقدمة.

كذلك سيساعد هذا المجلس على تقديم النصح والمشورة الى الحكومة في مجال المشاريع الجديدة ولاسيما التي تحتاج الى دعم اقوى.

●●●

فيلم عن فرنسا منذ عهد نابوليون

ذكرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية انه يجري الان درس انتاج فيلم فرنسي ـ عالمي يروي التطورات التي شهدتها فرنسا منذ عهد الامبراطور نابوليون بونابارت حتى اليوم.

واضافت المجلة ان عددا من كبار الممثلين العالميين سيشتركون في تمثيل الفيلم سواء من فرنسا او من المانيا وبريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة.

ومن المنتظر ان يكون الفيلم جاهزا للعرض في منتصف السنة المقبلة.

●●●

رواج صحيفة نقابات العمال البريطانية

شهد يوم الاحد الماضي صدور صحيفة بريطانية اسبوعية جديدة هي «نيوز اون صنداي» التي بدأت النقابات العمالية في اصدارها. وقد بيع منها في الاسبوع الاول مليون وستمائة الف نسخة.

واعرب رون تود الامين العام لنقابة عمال النقل عن سروره البالغ لذلك لاسيما وان الصحيفة لم تلجأ الى الاعلان عن صدورها الى التلفزيون كما تفعل الصحف الاخرى.

كذلك اعربت عدة جهات عن رضاها على الصحيفة في يومها الاول. الا ان هناك من يرى ان المحتوى الاخباري فيها لم يكن كافيا. وكان من البديهي ان تشن الصحيفة حملات واسعة ضد حزب المحافظين والحكومة نظرا لان الصحيفة يسارية النزعة. وقد انتقد البعض ضعف الافتتاحيات فيها.

وتأمل النقابات في ان تحقق الصحيفة كل احد مبيعات تصل الى ثمانمائة الف نسخة بشكل منتظم.

ويعترف نيكولاس هورسلي رئيس مجلس ادارة الصحيفة الجديدة ان الطريق امامها لازال طويلا.

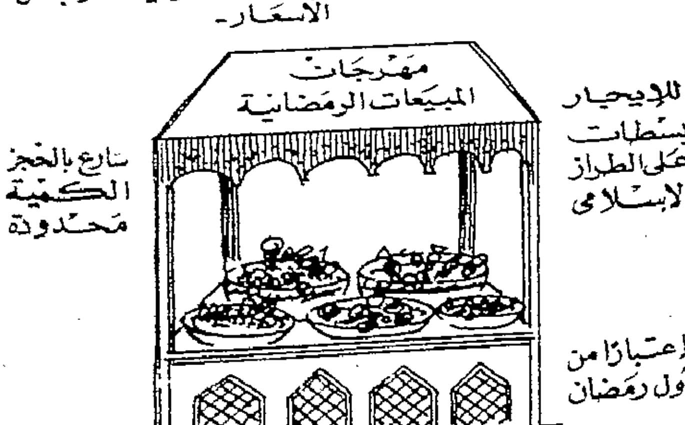
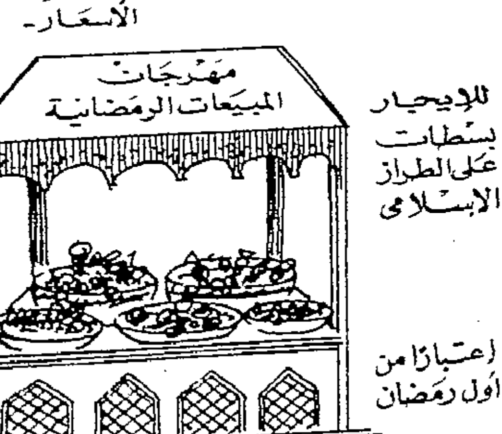
●●●

الحياة البرية اهم من انشاء السكك الحديد

رفع صبي انجليزي عمره (١٦) سنة استئنافا الى مجلس اللوردات ـ اعلى سلطة قضائية في بريطانيا ـ في محاولة لمنع تحويل شريط من الارض في غرب لندن الى مستودع للسكة الحديدية كجزء من مشروع نفق القنال الانجليزي الذي سيربط انجلترا بفرنسا.

والصبي ليستر هولوي معروف بهواياته الفريدة وهي مراقبة الطيور والعصافير. وقد ابلغ مجلس اللوردات ان الدراسة المفصلة التي قام بها عن الحياة البرية في تلك المنطقة تشير الى وجود ٩٩ صنفا من الطيور.

وهو يعتقد ان الحياة البرية مهمة الى الدرجة التي تحتم تغيير موقع ذلك المستودع.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله
International Offices
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن ـ بروبوك ليمتد ـ باريس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك ـ سوميرست للنشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

درس فرنسي

في كلمات واضحة ومحددة أكد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا تأييد بلاده لعقد المؤتمر الدولي لمساعدة مختلف الاطراف على التفاهم حتى تنجح المفاوضات للوصول الى حل دائم وشامل وعادل لازمة الشرق الاوسط يعطي الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره .

ونظرا لان كلمات شيراك جاءت متعارضة مع ما كان اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني يأمل فيه بعد محادثاتهما فقد حاول تحويرها بادعائه أمام الصحفيين بأن شيراك لا يعتقد بامكان عقد المؤتمر الدولي رغم تأييده العلني للفكرة .

ولكن متحدثا باسم شيراك نفى هذا الادعاء وقال ان رئيس الحكومة الفرنسية لم يعرب عن وجهة النظر هذه بالصورة التي اشار اليها شامير في بيانه الصحفي.

ومرة اخرى وامام العالم كله ينكشف شامير وينكشف زيفه ويتأكد علنا مدى ما يمكن ان يصل اليه كبار المسؤولين الاسرائيليين في محاولة تزييف الحقائق مستخدمين كل الوسائل غير الشرعية .

وجاءت اللطمة الاخيرة من جانب شيراك نفسه الذي اعلن في لقاء مع الصحفيين عقب المحادثات التي استمرت ١٠٠ دقيقة ان هناك خلافات في وجهات النظر بين الحكومتين الفرنسية والاسرائيلية بالنسبة للمؤتمر الدولي الذي أكد ان فرنسا تؤيد عقده .

ولعل هذا الموقف من جانب فرنسا يكون عبرة لكل المخدوعين بزيف ومؤامرات السياسة الصهيونية ويكون درسا لكل قادة العالم الذين يتعاملون مع شامير وامثاله من من يوصفون بأنهم كبار المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية .



ماقبل المؤتمر الدولي وما بعده

بقلم : محمد العربي الخطابي

لا شك أن انعقاد مؤتمر دولي للسلام ـ كما تسميه وسائل الاعلام ـ مايزال فكرة يكتنفها كثير من الغموض، لا من جهة الموضوع فقط بل من حيث الشكل ايضا، والخلاف في هذه المسألة بين الأطراف المعنية واضح لا يحتاج الى بيان.

فمن المؤكد ان توسيع مجال بحث قضية الشعب الفلسطيني والأراضي العربية المخضعة لأبشع الوان الاستعمار والاستيطان الاجنبي، أصبح ضرورة دولية تفرضها عدة عوامل، منها :

ـ استحالة التفاوض المباشر مع الكيان الصهيوني بسبب رفضه القاطع للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتمسكه العنيد بتهويد الأراضي المحتلة وضمها تدريجيا من طريق الاستيطان المنظم.

ـ تحيز ادارة الولايات المتحدة الامريكية ودعمها المستمر وغير المشروط للمخططات الصهيونية، وتعثر «وساطتها» بسبب ذلك، وهي وساطة تحرص الادارة الامريكية على احتكارها لفائدة الطرف المعتدي.

ـ تزايد اضطراب الاحوال الاجتماعية والأمنية في فلسطين وسائر الأراضي العربية المحتلة، واستمرار القمع الهمجي لسكانها واشتداده كلما اعربوا عن رفضهم للاستعمار واستنكارهم لأساليب القمع والميز العنصري والديني.

ـ تدهور أحوال الفلسطينيين المبعدين عن وطنهم بسبب ما تتعرض له مخيماتهم من قصف بالمدافع وحصار يمنع عنهم القوت والماء ويزيد في محنتهم ويحرمهم من أضعف اسباب الاستقرار والامن والأمان.

ولكل هذه العناصر انعكاسات سلبية على المجتمع الدولي عامة وعلى اقطار الوطن العربي خاصة. فكان لا بد إذن من التفكير في وسيلة تخرج القضية الفلسطينية من الركود المميت المفروض عليها، وهل من سبيل الى ذلك إلا ان ينعقد مؤتمر دولي لبحث الحلول الممكنة لهذه المأساة الانسانية المزمنة التي يرقبها «الضمير» العالمي ببرود ولا يوليها من الاهتمام نسبة العشر لما يوليه لقضية حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي، (وهو لا يعني بالانسان سوى اليهود الذين هم مواطنون سوفييتيون كغيرهم، ويراد لهم الرحيل الى فلسطين ليحلوا محل العرب المشردين في كل مكان !).

وهذا المؤتمر الدولي المرتقب لايزال فكرة تسبح في بحر من الغمام، فلننتظر لماذا، وأولا من جهة الشكل :

هل يعني المؤتمر الدولي جمعا تشارك فيه كل الدول الممثلة في منظمة الأمم المتحدة، أم يقتصر على اعضاء مجلس الأمن الدائمين والعابرين، أم تحضره الدول الخمس العظمى فقط بالاضافة الى الاطراف المعنية ؟

وما هي الاطراف المعنية : هل هي الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا (صاحبة الجولان) ولبنان ومصر ـ بحكم التزاماتها الدولية والعربية ـ واسرائيل التي تحتل الأرض وتتوسع في بناء المستوطنات وتدعيم استعمارها للأرض (فقد استولت على اكثر من ٥٢ في المائة من اراضي الضفة الغربية) ؟ أم أن الفلسطينيين لا يراد لهم أن يكونوا طرفا كامل الحق في تعيين وفدهم بمعرفة مؤسساتهم الشرعية لحضور هذا المؤتمر فيدمجوا في وفد دولة عربية اخرى أو يلغى حضورهم بالمرة ؟

ليس من السهل الجواب عن هذه الاسئلة المحفوفة بالأشواك، اذ المفاهيم متباينة والمعايير متضاربة ليس بين الدول الخمس العظمى فحسب بل حتى بين الاطراف العربية، ثم ان الكيان الصهيوني ينفرد بموقف خاص به يمتاز بالمراوغة والمكر واصطناع الخلاف بين اعضاء الحكومة من جهة وقادة «الكنيست» من جهة اخرى.

فمن الواضح اذن ان هذا الاطار الشكلي الذي تتداخل صوره وتعلوه العتمة يتصل اتصالا عضويا بمسألة الجوهر، ذلك ان عقدة العقد تتمثل في الحضور الفلسطيني في مؤتمر ينتظر منه ان يعالج في المقام الأول مشاكل فلسطين المحتلة وحق شعبها في تقرير مصيره وتدبير شؤونه وتحرير ارضه من الاستعمار.

وحل هذه العقدة انما يتأتى من طريق الاعتراف الامريكي الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في الوجود المستقل وتقرير المصير، لأنه لو تم هذا لما بقي إشكال يعرقل انعقاد المؤتمر الدولي المنشود. الا ان الواقع يثبت غير ذلك. فالولايات المتحدة الامريكية لم تخط لحد الآن اية خطوة ايجابية في هذا الاتجاه، بل انها لم تعرب بعد عن موقفها الصريح من المؤتمر الدولي.

وأما اسرائيل فانها قد اختارت طريق المراوغة كعادتها، حيث تقاسم حكامها وساستها الأدوار : فمنهم من يرفض فكرة مؤتمر السلام من أساسها، ومنهم من يعلن قبولها بشروط تفرغ المؤتمر من مسوغ انعقاده، إذ يريدون منه أن يكون مجرد مائدة مستديرة تزكي دعوة إسرائيل الى مفاوضات مباشرة مهينة، إلا انهم جميعا ـ أي زعماء الصهاينة ـ يد واحدة وهدفهم واحد هو التوسع والابقاء على استعمار الأرض، وهم في سبيل ذلك جادون.

لقد قرأنا لأبا إيبان، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست ووزير الخارجية الاسبق هذا الكلام الغريب حيث يقول :

«إن الفلسطينيين يعيشون من غير ان يكون لهم الحق في التصويت او أن ينتخبوا، وأنهم لا يمارسون أية رقابة على الحكومة التي تتصرف في شؤون معاشهم، وهم معرضون لضروب من القهر والعقوبات لم تكن لتصيبهم لو كانوا يهودا، وفي الوقت الذي يسمح لهم بالدخول الى اسرائيل من اجل العمل فانه يحرم عليهم المبيت فيها. انها معيشة كئيبة ومتوترة وكالحة ومضنية يصحبها من أساليب العنف ما يجعلها مستعدة للانفجار في كل لحظة. ولسنا نجد في التاريخ الماضي ما يجعلنا نعتقد ان مثل هذه الاوضاع كتب لها ان تدوم طويلا من غير ان تنفجر».

هذا كلام احد غلاة الصهيونية اتي به في معرض الاستدلال على تهافت سياسة اسرائيل التي تدعي ممارسة الديمقراطية وتستعمر ارض شعب تذيقه أشد أصناف الظلم مرارة.

وقد علق الكاتب الفرنسي كلود جوليان على كلام أبا إيبان في مقال استعرض فيه امكانات انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط نشرته جريدة «لوموند الدبلوماسي» في عدد ابريل ١٩٨٧ بالصفحة الأولى، فقال : «لقد كان في الامكان أن يتهم كاتب تلك الأسطر، كالعادة، بمعاداة الصهيونية ومناصبة السامية، لو لم يكن صاحبها هو المسيو أبا ايبان، وزير خارجية اسرائيل الاسبق الذي يرأس في الكنيست الاسرائيلي لجنة الشؤون الخارجية والدفاع». كما لاحظ الكاتب الفرنسي ان الاوضاع الكئيبة المفروضة على الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة قد مضى عليها اكثر من عشرين سنة، فما الذي يمنع من أن تستمر لعدة أجيال ؟

وأنا أقول ان قادة الفكر الصهيوني في فلسطين وخارجها إنما يحرصون على الظهور بمظهر رعاية الديمقراطية لخداع الرأي العام.

وهم يسقطون في شرك التناقض السياسي والتهافت الايديولوجي حينما تكذبهم أحوال الفلسطينيين وسائر العرب في الأراضي المستعمرة، فيحاولون تغطية باطلهم بالتصريحات المتضاربة والمواقف المتعارضة تماديا منهم في خداع الرأي العام، وهم مع ذلك ـ كما قلت ـ يد واحدة وهدفهم واحد، وإنما يعولون في تبرير تصرفاتهم على شبكة الصهيونية العالمية المطبقة على جل حكومات الدول الغربية ـ ولاسيما امريكا ـ بالمال والاحتيال والسيطرة على وسائل الاعلام ومراكز الضغط ولذلك نرى كثيرا من قادة الرأي والسياسة في دول الغرب ترتعد فرائصهم كلما طرأ طارىء يفرض عليهم مواجهة الصهيونية العالمية بكلمة حق حتى حينما يتعلق الأمر بمسائل تمس امنهم الخارجي ومصالحهم العليا، وهل من دليل اقوى مما تعانيه امريكا الآن تجاه جسارة الصهيونية وإقدامها على سرقة مغاليق الأسرار الأمنية الامريكية (قضية بولارد) وتوجيه سياسة واشنطون الخارجية وجهة توافق مصالح الكيان الصهيوني (قضية ايران جيت) وذلك من غير ان تتجرأ الادارة الامريكية على اتخاذ موقف حازم من هذا الانتهاك المتكرر لحرمة سيادتها واستقلال قرارها، وهذا في الوقت الذي تقيم الدنيا وتقعدها تجاه ما تسميه بالارهاب الدولي أو بانتهاك حقوق الانسان (اي اليهود) في الاتحاد السوفييتي !

لقد اتيت بهذا الكلام لبيان الاسباب «الذاتية» التي تجعل الادارة الامريكية تتلكأ في اتخاذ موقف واضح وصريح تجاه مشروع انعقاد المؤتمر الدولي بما تفرضه طبيعة الاشياء من ضرورة الحضور الفلسطيني الواضح في مداولاته. وأما اسرائيل فان الذي يشغل بال ساستها اكثر من اي شيء آخر هو تنشيط الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وغيره الى ارض فلسطين التي يريد الصهاينة تحويلها الى «ارض اسرائيل الكبرى» عن طريق مواصلة سياسة الاستيطان وتكثير العنصر اليهودي بتوسيع مخطط الهجرة وتقليص العنصر العربي بالاضطهاد والارهاب والاستيلاء على الأرض ومنابع الماء بالقوة والغصب.

ويبدو ان الاتحاد السوفييتي الحريص على المشاركة في المؤتمر الدولي المرتقب لا يبدي اي تمنع في الاستجابة لمطالب الصهيونية المتعلقة بتنشيط هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي الى فلسطين، والاحصاءات التي تطالعنا بها وسائل الاعلام في هذا الشأن دليل على «مرونة» الكرملين ومجاراته للرغبة الامريكية الاسرائيلية المتمثلة في السماح لنحو اربعمائة الف سوفييتي بالرحيل الى فلسطين.

اما الدول الاعضاء في «الجماعة الأوربية» فالظاهر انها قبلت مبدأ انعقاد مؤتمر دولي للسلام، أو هذا على الأقل ما يفهم من بيان محتشم صدر عن هذه المنظمة الاوربية عقب اجتماع مجلسها الوزاري في الثالث والعشرين من شهر فبراير الماضي.

وكيفما كان الحال فان كل القرائن تدل على ان فكرة انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط قد بدأت تختمر في اذهان كثير من قادة العالم رغم الابهام الذي مازال يحيط بهذه الفكرة من حيث الشكل والموضوع كما قلت في بداية هذا المقال.

وإذا كان الانصاف يقتضي منا أن نشيد بالجهود الدبلوماسية النشيطة التي بذلها ويبذلها عدد من قادة الدول العربية في سبيل الدعوة لمؤتمر دولي ينكب على دراسة الاوضاع في فلسطين وسائر الأراضي العربية المحتلة للوصول الى حل عادل يعطي كل ذي حق حقه، فان من واجبنا ان ننبه الى ضرورة حصول اجماع الدول العربية على خطة كاملة للعمل والتصرف يجري إعدادها سلفا وتراعى فيها مصالح الاطراف المعنية جميعها ويصون حق كل طرف منها في نطاق التضامن والوفاق حتى نتمكن من مواجهة خصومنا وجميع من سوف يشارك في اعمال هذا المؤتمر. ولا أتكلم على المبادىء، ذلك ان مؤتمر فاس قد وضعها باجماع قادة العرب، وإنما أعني إعداد خطة عملية مفصلة يتفق عليها مسبقا وتلتزم بها الأطراف العربية كلها قبل المؤتمر وأثناء انعقاده وبعده بحيث تكون هذه الخطة بمثابة استراتيجية عربية موحدة.

وقد يكون السبيل الامثل الى ذلك أن تتألف لجنة عربية عليا تضم ممثلي الأطراف العربية المعنية مباشرة بأمر فلسطين والأراضي العربية المحتلة، وتنكب هذه اللجنة على إعداد «خطة عمل» لمواجهة المؤتمر الدولي بجميع احتمالاته. فاذا تم ذلك أمكن جمع مؤتمر القمة العربي بكامله للاطلاع على هذه الخطة والمصادقة عليها ودعمها سياسيا ودبلوماسيا. ذلك ان اسوأ ما يمكن ان نتوقعه هو مشاركة الأطراف العربية في المؤتمر الدولي المرتقب من غير اتفاق سابق ولا خطة مرسومة، وبذلك نجازف بأقدار الأراضي العربية التي تعيش تحت وطأة الاستعمار الصهيوني العنصري، والتي طالما ناضل المناضلون في سبيل تحريرها. وإنها لتبعة ثقيلة لا نريد لأي عربي أن يتحمل وزرها.

وأما خطة العمل الموحدة التي نقترحها فيمكن ان تشتمل من بين اشياء اخرى على نقط منها :

ـ الاتفاق على شكليات التمثيل العربي في المؤتمر، هل يتم بوفد موحد يكون هو المخاطب والمتكلم باسم الجميع على ان يضم الوفد مفاوضين كفاة ينتسبون الى جميع الاطراف العربية المعنية، أم يكون لكل طرف وفده المستقل ـ جسديا ـ مع تلاحم الجميع معنويا.

ـ الاتفاق على المطالب العربية الاساسية ووضع الخطوط العريضة للدفاع عنها وتفسيرها والاقناع بها في المؤتمر.

ـ وضع حدود، متفق عليها، لما يمكن أن يقبل أو يرفض من تنازلات شكلية أو حلول وسطى في بعض الأشياء، بحيث لا يتجاوز أي طرف عربي هذه الحدود المرسومة سلفا، وكل ذلك في دائرة احترام روح مقررات فاس.

والمهم في هذا كله ان يكون لنا في المؤتمر موقف واحد نعرب عنه بأصوات متعددة ومتناسقة لا محل فيها للتنافر والنشاز، ويد الله مع الجماعة وما النصر إلا من عنده.

برقية عاجلة

الدكتور كورت فالدهايم ،
رئيس النمسا ـ فيينا ،

لا أحد يصدق انهم وضعوا اسمك في قائمة المراقبة ، ضمن من يمنعون من دخول الولايات المتحدة !! لا توجد سابقة لمثل هذا القرار العجيب. لم يذكر التاريخ ان دولة اعلنت ان رئيس دولة اخرى ممنوع من دخول اراضيها .

حيثيات القرار اكثر غرابة منه . الحكومة الامريكية اعلنت رسميا ان سبب القرار هو اتهامكم بمعاداة السامية ، وانكم ارتكبتم جرائم ضد بعض اليهود خلال الحرب العالمية الثانية منذ خمسين عاما . القرار العجيب وقعه وزير العدل الامريكي ادوين ميس. قال ان ذلك يأتي بناء على نصائح الجهاز القانوني لوزارة الخارجية الامريكية ! الحقيقة ان القرار اتخذته تل ابيب ، وكلفت الخارجية الامريكية بتنفيذه .

لا يكفي سحب سفيركم من الولايات المتحدة . لا بد من اتخاذ موقف نمساوي ـ اوروبي ـ عربي من اصحاب القرار الحقيقيين في اسرائيل . واشنطن لم تعد تملك سلطة اتخاذ القرار الامريكي. هذه السلطة انتقلت الان الى تل ابيب !!

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

البوليساريو في منظمة التحرير !

ليعذرني الاخوة في الجزائر، الذين اكن لهم كل ود، ولا اريد اغضابهم .

ليعذروني اذا قلت انني انزعجت عندما قرأت ان رئيس حركة البوليساريو قد دعي لالقاء خطاب في المؤتمر الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد في الجزائر !

وحدث ما كان متوقعا: اعلن الملك الحسن ملك المغرب انه سيقاطع منذ الان اي منبر يتكلم عليه ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية . لان المنظمة بما قبلت ، قد اخذت جانبا حادا في قضية مؤسفة من اولها الى آخرها وهي قضية البوليساريو .

ولست اريد هنا ان اعلق على قضية البوليساريو وابدي فيها رايا . فهذا موضوع طويل ، وليست قضية البوليساريو في ذاتها هي موضوع هذا الحديث .

ولكنني اتصور واظن ـ ولعل بعض الظن اثم ـ ان الجزائر ، بعد جهودها المضنية في تمكين المؤتمر الوطني لمنظمة التحرير من الانعقاد، بكل الفصائل ، من الانعقاد في الجزائر طلبت من الفلسطينيين هذا المقابل . لان الجزائر هي الطرف المنحاز لجبهة البوليساريو ضد المغرب. وان الفلسطينيين لم يجدوا سبيلا للاعتذار .

القضية هي: ان هذا مع الاسف نموذج لضغوط شتى الحكومات العربية ، على حركة النضال الفلسطيني منذ نشأ . وذلك بادخال المنظمة طرفا في نزاع لا ناقة لها فيه ولا جمل . ولا يجوز ان يكون لها فيه ناقة ولا جمل ولا مجرد راي . ولا يجوز ان تأخذ جانبا عربيا ضد جانب عربي آخر في موضوع لا يختص بنضالها .

ان الاعباء الملقاة على المنظمة من اثقل ما حملته اي حركة تحرر وطني في اي زمان او مكان. وقد اثقلتها الصراعات العربية كثيرا، حيث كان الواجب يقتضي من الجميع اعفاءها من كل ما يحرجها او يشغلها عن مهمتها الاساسية ومحنتها التاريخية .

وقد كان من اهم ما تمسكت به جبهة التحرير الجزائرية طيلة ثورتها المجيدة هو هذا البعد عن المحاور العربية، والخلافات العربية ، مهما كان الثمن . كان هذا مبدأ اساسيا ، صانت به نفسها وثورتها . وكان هذا من اهم عوامل نجاحها . وقد كنا نقول للفلسطينيين دائما في مثل هذه الظروف: انظروا ماذا كانت تفعل جبهة التحرير الجزائري. رفض اي انقسام ورفض اي تأثير عربي !

فهل هي غلطة جزائرية ؟ ام غلطة فلسطينية ؟
لست ادري !

تطور جديد في قضية تجسس بولارد (٢)



التقارير الصحفية الامريكية والاسرائيلية تصف هارولد كاتز حتى الان بانه محام له مكتب محاماة خاص في اسرائيل منذ عام ١٩٧٣، ومدير لشركة «ميلكو انترناشنال» التي يوجد مقرها في بوسطن . وقد ابلغني متحدث باسم الشركة بان كاتز كان لفترة قصيرة جدا المستشار القانوني للشركة ، قبل انتقاله الى اسرائيل ثم انتخب مديرا للشركة ، وهو مازال كذلك الى اليوم.

شركة «ميلكو» التي اعلنت ان مبيعاتها في عام ١٩٨٦ بلغت ٢٧٢ مليون دولار ، تبيع امدادات ومعدات لطب الاسنان. ويقول المتحدث باسم الشركة ان تعاملها مع اسرائيل عديم الاهمية . ومن بين زملاء كاتز في مجلس ادارة «ميلكو» برستون تيش، المحول النيويوركي الذي هو الان المدير العام للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وشقيق لورانس تيش، مدير شركة سي. بي. اس للاذاعة .

وقد كشف تحقيق اجريته انه كان لكاتز اكثر من صلة واحدة بالحكومة الاسرائيلية وانه لم يجر الحديث من قبل عن دور رسمي مهم مازال يقوم به. فوفقا لوثائق رسمية ، مازال كاتز المستشار القانوني لمؤسسة البحث والتطوير الصناعي الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة . وتقدم هذه المؤسسة التي رصدت لها ميزانية لا تقل عن ١١٠ ملايين دولار منحا لبذر بذور مشروعات مشتركة تضطلع بها شركات امريكية واسرائيلية تعمل لتطوير تكنولوجيات ومنتجات صناعية جديدة .

ووفقا لوثائق قانونية اصدرتها المؤسسة ، لقد بدأت المؤسسة عملها باتفاق الحكومتين الاسرائيلية والامريكية في ٣ مارس (آذار) ١٩٧٦ . وكانت ميزانيتها الاصلية ٦٠ مليون دولار ، وكان من المفروض ان تسهم الولايات المتحدة بنصف هذا المبلغ كجزء من مخصصات صندوق الدعم الاقتصادي التي يقررها الكونجرس. وكان من المقرر ان تقدم اسرائيل النصف الثاني من المبلغ . ووفقا للمادة السابعة من الاتفاق فقد «اخذ هذا النصف الثاني من السداد المستعجل من اسرائيل لديون للولايات المتحدة بمقتضى القانون رقم ٤٨٠...» وبعبارة مختصرة من التزامات اسرائيلية للولايات المتحدة ناجمة عن مساعدات غذائية في الماضي . وكان من المقرر ان تودع مخصصات المؤسسة لدى بنك اسرائيل ، وان تستثمر في التزامات تصدرها او تضمنها وكالات الحكومة الاسرائيلية او الحكومة الامريكية . ووفقا لاتفاق التأسيس ، كان من المقرر ان تتخذ قرارات الاستثمار «على نحو يوصل الارباح الى الحد الاقصى بما يتفق مع امن الاموال وسيولتها». وتدل وثائق المؤسسة على ان هذه الاموال كانت تكسب في السنة الماضية فوائد بنسبة ٥,٤٪ في المائة. وفي عام ١٩٨٤ اعطيت المؤسسة مساهمة ثانية مقدارها ٥٠ مليون دولار ، وهو مبلغ يحقق فائدة نسبتها ٨,٨ في المائة .

وتدل وثائق مؤسسة البحث والتطوير الصناعي الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة على ان المؤسسة تمول عملياتها من دخلها من الاستثمار وكذلك من دفعات العوائد التي بدأت في التدفق عليها مع وصول المشروعات الناجحة الى مرحلة التسويق التجاري . ولا يعرف تقريرها السنوي المنشور عام ١٩٨٦ مصروفات التشغيل بصورة صريحة . ولكنه يقدرها بـ حوالي ٥ في المائة» من دخل الاموال المرصودة . ويقدر هذا الدخل خلال ١٩٨٦ بحوالي ٢٨١٥٠٠ دولار. وبالاضافة الى ذلك فان اتفاق انشاء المؤسسة ينص على انه يمكن ، بموافقة عريضة ، تمويل العمليات بسحب جزء من حساب الاموال المرصودة (لايزيد على ٩٠ مليون ليرة اسرائيلية) وفي عام ١٩٧٦، عندما اتفق على ذلك ، كان هذا المبلغ يساوي حوالي ٩ ملايين دولار .

يعدد تقرير المؤسسة عن عام ١٩٨٦ موظفي تشغيل قليلي العدد هم ستة اشخاص تحت ادارة الدكتور ابراهام ملافسكي ، ويذكر التقرير ان المستشار القانوني للمؤسسة هو هارولد كاتز . ويؤكد المسؤولون الامريكيون الذين حضروا اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة هويته على اساس انه المحامي البوسطني السابق المطلوب للتحقيق في قضية تجسس بولارد. وقد تلقى ملافسكي تدريبه في انجلترا وعمل ايضا، مثل كاتز ، في مسستوسيتس حيث كان النائب التنفيذي لرئيس شركة «موبل سولار انرجي كوربوريشن» ويتألف مجلس امناء مؤسسة البحث والتطوير الصناعي الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة من ممثلين كانوا مسؤولين سابقين في الحكومتين الاسرائيلية والامريكية برئاسة المدير العام لوزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية . ويأتي الاعضاء الامريكيون في مجلس الامناء من وزارة الخزانة ، ووزارة التجارة ووزارة الخارجية الامريكية . ويصادق على طلبات الشركات الاسرائيلية والامريكية للحصول على منح من مؤسسة المكتب الامريكي للمعايير ومكتب كبير العلماء في وزارة الصناعة الاسرائيلية . ويوجد مقر المؤسسة في تل أبيب . ومع ان المؤسسة هي مشروع مشترك مع حكومة الولايات المتحدة فانه لا يوجد مكتب خاص بها ولكن تمثلها في نيويورك سلطة الاستثمار الاسرائيلية او السفارة الاسرائيلية التي يشغل وزير الشؤون الاقتصادية فيها منصب مدير في المؤسسة .

حسابات غامضة

ان مؤسسة البحث والتطوير الصناعي الامريكية ـ الاسرائيلية المشتركة ، التي تعرف بالاسم المختصر «بيرد» هي واحدة من مشروعات امريكية ـ اسرائيلية عديدة اسست في اواخر السبعينات ، ولكن لا يعرف الشيء الكثير عنها لا في الكونجرس، الذي صادق على الاموال المرصودة ولا في وزارة الخارجية التي تشرف على عملياتها . وقد ابلغني مسؤول في الكونجرس وثيق الاطلاع عادة ومسؤول عن شؤون الشرق الاوسط بانه لم ير «ابدا اي تقرير عنها» . ويقول مسؤولون امريكيون اخرون يعرفون بأمر «بيرد» انه لا توجد لديهم حسابات مفصلة لعملياتها المالية .

وقد زودني مسؤولون من وزارتي الخارجية والتجارة الامريكيتين ، هم اعضاء في مجلس ادارة «بيرد» بالتقرير السنوي عن عام ١٩٨٦ . ويعطي هذا التقرير مجملا لتفاصيل ١٢٥ مشروعا وتجربة جدوى مولتها «بيرد» منذ عام ١٩٧٨ . وتتضمن هذه تشكيلة من الجهود في التكنولوجيا الزراعية ، والانظمة الطبية ، واليكترونيات الكومبيوتر، وامورا اخرى ، ويحظر اتفاق تأسيس «بيرد» المشروعات المتصلة بالدفاع .

ويعدد التقرير ان مجموع دفعات المنح خلال ١٩٨٦ بلغ ٢٩ مليونا و٩٤٥ الف دولار وان مجموع العوائد بلغ مليونين و٥٢٣ الف دولار. وتدل حساباتي القائمة على اساس معطيات الدخل والاتفاق التي تضمنتها وثائق «بيرد» على وجود فرق واضح وغير مفسر بين مجموع الدخل الذي تلقته المؤسسة منذ ١٩٧٨ ، ومقداره ٣٧ مليونا و١٤٧ الف دولار، ومجموع الانفاق (مصروفات التشغيل والمنح الموزعة) الذي بلغ ٣١ مليونا و٦٧٦ الف دولار. ويبلغ الفرق ٥ ملايين و٤٧١ الف دولار. وبينما تفوق المنح ما تم توزيعه ، فان هذا الفرق اكبر مما يمكن ان يكون المسؤولون في «بيرد» قد رصدوه للمنح المقررة ولكنها لم تدفع بعد .

ان مدققي حسابات المؤسسة هم شركة محاسبة اسرائيلية اسمها باقلي ميلز وشركاه في تل ابيب . ولا يوجد لهذه الشركة مكتب في الولايات المتحدة . ويقول جوردان باروخ ، مستشار مجلس الادارة من الولايات المتحدة ان مدققي الحسابات يقدمون تقارير الى مجلس الادارة . ولكن عندما طلبت منه نسخة قال: حتى لو كانت لدي نسخة ، فانني لا استطيع اعطاءها . وابلغني الدكتور ادوارد بريدي، وهو مسؤول في وزارة التجارة يحضر الاجتماعات نصف السنوية التي يعقدها مجلس ادارة «بيرد» بان «تقريرا من مدققي الحسابات يقدم الى المجلس مرة في السنة .. وكان يجب تدقيق حسابات المؤسسة في الاونة الاخيرة ، ولكنني لم ار التفاصيل» . ويؤكد مكتب جون تجرويتني ، ممثل وزارة الخارجية الامريكية في مجلس الادارة ، انه ليست لديه نسخة عن تقرير مدققي الحسابات . ويؤكد مرؤوسوه ايضا انهم لم يروا بيانات مالية حديثة .

ان قانون الكونجرس القاضي بتخصيص اموال لمؤسسة «بيرد» لم يكن يسبق له مثيل ـ اذ يصر الكونجرس عادة على تخصيص اموال تنفق باكملها ـ كما ان عدم اشراف حكومة الولايات المتحدة على عمليات المؤسسة هو ايضا امر غير عادي . ويعتقد مسؤولون امريكيون بأن «بيرد» تعتبر بصورة عامة مشروعا ناجحا جدا» .

ويدعي باروخ ، الذي كان مسؤولا في وزارة التجارة في عهد ادارة كارتر وكان احد من بادروا بفكرة «بيرد» ان الكونجرس خصص الاموال للمؤسسة وفقا للاتفاق الامريكي ـ الاسرائيلي «الذي حدد نسبة المردود» . ويسمح نص هذا الاتفاق، الذي حصلت عليه ، لمدير «بيرد» ، ملافسكي ، بقدر كبير من حرية التصرف .

وعندما سألت باروخ عما اذا كانت نسبة المردود الحالية المتراوحة بين ٥ و٨ في المائة عادية او منخفضة رد بقوله ان الاستثمار «يتم الاشراف عليه بصورة صارمة» . ويقول مسؤول وزارة الخارجية الذي يتابع شؤون «بيرد» انه لا يعرف «كيف ينظم الاستثمار» . والمستشار الاسرائيلي لمجلس الادارة لشؤون الاستثمار هو دان تولكوفسكي، وهو في الوقت الحاضر المدير التنفيذي لشركة «دسكاونت بانك انفستمنت كوربوريشن ليمتد اوف اسرائيل» . وخلال الحرب الاسرائيلية ضد مصر عام ١٩٥٦ ، كان تولكوفسكي هذا قائدا لسلاح الجو الاسرائيلي برتبة بريجادير ـ جنرال .

يرفض ممثلو الادعاء الامريكيون الذين يحققون في تورط كاتز المزعوم في التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة ان يقولوا ما اذا كانوا يعتقدون بأن من الممكن ان تكون اموال نقدية قد سحبت من اموال امريكية مرصودة لمؤسسة «بيرد» لتمويل عمليات «ليكيم» في الولايات المتحدة وسجلت تحت بند مصروفات التشغيل . كما يرفض ممثلو الادعاء ان يقولوا ما اذا كانت تحقيقاتهم في حسابات كاتز المصرفية الشخصية قد امتدت الى الحسابات المصرفية التي تشغلها مؤسسة «بيرد» وقد امتنع محامي كاتز في واشنطن عن تقديم اي معلومات عن موكله باستثناء ما قاله كاتز نفسه علنا . ولم يذكر كاتز في مقابلة مع صحيفة «جيروزاليم بوست» صلته بمؤسسة بيرد .

● كلوديا رايت صحفية استرالية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط وتكتب لصحف امريكية واوروبية واسترالية.

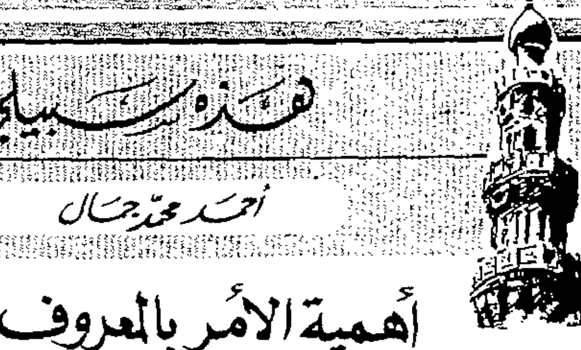
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا
الفجر	٤,٢٧	٤,٢٢	٣,٢٥	٣,٥٣	٣,٣٩	٤,٠٤	٤,٠٢	٣,٥٠	٣,٤٢	٤,٣٠	٣,٣٤	٣,٣٩	٤,١٣	٤,٢٥	٣,٢٢	٣,٤٥	٥,١٧	٣,٢٢
الشروق	٥,٥١	٥,٤٨	٤,٥٣	٥,١٩	٥,١٤	٥,٣٤	٥,٣٧	٥,٢٦	٥,٠٨	٥,٥٠	٥,٠٢	٤,٥٩	٥,٣٣	٥,٣٥	٤,٤٨	٥,١٥	٧,٠٢	[illegible]
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٣٠	١٢,٢٣	١١,٤٥	١٢,٢٦	١١,٣٦	١١,٣٤	١٢,٠٨	١٢,١٨	١١,٣٣	١٢,٠٦	٢,٠٢	[illegible]
العصر	٣,٤٠	٣,٤٦	٣,١٧	٣,١٨	٣,٢٩	٢,٥٤	٤,٠٧	٤,٠٣	٣,٢١	٣,٥٦	٣,٠٦	٣,٠٦	٣,٥٨	٣,١٨	٣,١٢	٤,١٧	٥,٥٤	[illegible]
المغرب	٦,٤٦	٦,٥١	٦,٢٠	٦,٢٢	٦,٣١	٦,١١	٧,١٤	٧,٠٩	٦,٢٣	٦,٥٧	٦,٠٨	٦,٠٦	٦,٣٩	٦,٣٠	٦,١٨	٦,٤٧	٩,٠١	[illegible]
العشاء	٨,١٦	٨,٢١	٧,٤٣	٧,٥٣	٧,٥٥	٧,٢٠	٨,٤٨	٨,٤٤	٧,٤٧	٨,٢٧	٧,٣٨	٧,٣٦	٨,٠٤	٧,٣٠	٧,٤٤	٨,٠٧	١٠,٣٩	٨,٠٠

	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٥١	٣,٤٣	٤,٣٨	٤,١٩	٤,٣٦	٥,٣٠	٤,٢٧	٣,٤٣	٣,٤٧	٤,١٠	٤,٠٢	٣,١٢	٣,٤٤	٤,٣٣	٤,٢٢	٤,١٦	٤,١٠	٤,٣٠	٤,٠٠	٥,١٢	٣,٥٨
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٦	٦,١٦	٧,١٣	٦,٢١	٥,٣٥	٥,٣٥	٦,٠١	٥,٥٥	٤,٤٩	٥,٢٧	٦,٠٣	٦,٠٩	٦,٠٩	٥,٥٤	٦,١٠	٥,٤٦	٦,٣٨	٤,٥٣
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٨	١,٤١	٢,١٣	١,٣٤	١٢,٥٣	١,٠٥	١,٢٤	١,١٢	١٢,٤٦	١,٠٨	١٢,٥١	١,٣٩	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٧	١٢,٤٩	١,٢٠	١٢,٠٤
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٠١	٥,٤٢	٦,٠٣	٥,٣٠	٤,٥١	٥,٠٧	٥,٢٤	٥,١٠	٤,٥٥	٥,١٣	٤,٣٤	٥,٤١	٥,٢٢	٤,٤٥	٤,٥٥	٤,٤١	٤,٥٦	٤,٠٠
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٠٩	٩,٠٤	٩,١١	٨,٤٤	٨,٠٨	٨,٣٣	٨,٤٤	٨,٢٧	٨,٤١	٨,٤٧	٧,٣٨	٩,٠٦	٨,٣٧	٧,٥٣	٨,٠١	٧,٥٠	٧,٥٩	٧,١٣
العشاء	٩,٤٨	١٠,٠٥	١٠,٥٠	٩,٤٩	١٠,٤٦	١٠,٤٧	١٠,٣١	٩,٥٣	١٠,١٣	١٠,٢٧	١٠,١٢	١٠,١٢	١٠,٢٣	٩,٠٣	١٠,٤٧	١٠,٢٣	٩,٣٠	٩,٣٥	٩,٢٩	٩,٢٠	٩,٠٠

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

أهمية الأمر بالمعروف

.. وفي محيط القرآن الكريم وقبل ان نغادره الى مدرسة النبوة ـ مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم ـ نجد نذيرا صارخا وتحذيرا مخيفا للمجتمع الاسلامي الذي لا يتأمر أعضاؤه بالمعروف ولايتناهون عن المنكر.. تحذيرا عن المؤاخذة العامة، والعقاب الجماعي الذي يعم حتى الابرياء الذين لم ينكروا المنكر بـأيديهم ولا بألسنتهم ولا بقلوبهم. وصابروا المجرمين، وجالسوهم وآكلوهم وشاربوهم ـ كما فعل بنوا اسرائيل من قبل فأخذهم الله بعقابه ولعنهم في كتابه يقول الله عز وجل في موضوع المؤاخذة العامة: **(واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا ان الله شديد العقاب)**.

ثم ماذا بعد اهتمام القرآن الكريم ـ الذي هو المصدر الاول للتشريع الاسلامي بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. كمانع للجريمة، ورادع للمجرمين؟

في مدرسة النبوة، او مدرسة (محمد) صلى الله عليه وسلم نجد الحديث عن مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ تارة يأتي في صورة الحكم والتقرير، ويأتي ثانية في شكل مثل وقصة، ويأتي ثالثة بأسلوب الحث والتأكيد، ويأتي رابعة على هيئة النذير والتحذير.

يقول صلوات الله وسلامه عليه:

● من ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام من عمل بها لا ينقص من أوزارهم شيئا).

● من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد).

● اذا عملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها فأنكرها كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كمن شهدها).

● إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر).

● سيد الشهداء حمزة.. ورجل قام الى سلطان بن جائر فأمره ونهاه فقتله).

ففي هذه الاحاديث النبوية تقرير وحكم بحقيقة الأمر بالمعروف، ومسؤولية المجتمع الاسلامي عن رد الباطل ودفع الضلالة، وانكار الخطيئة وفيها ايضا تقرير وحكم بمقام الامر بالمعروف والناهي عن المنكر، وهو مقام المجاهد الشهيد .. بل سيد الشهداء.

وفيها تقرير وحكم بأن كل مبدأ او فكر او تقليد وسلوك لا يتفق مع الاسلام عقيدة او شريعة او خلقا.. فهو مردود ومرفوض. ويجب على الدولة الاسلامية ـ حكومة وشعبا ـ مقاومته والانكار على اصحابه ومروجيه.

ويقول صلى الله عليه وسلم:

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فمن لم يستطع فبلسانه، فمن لم يستطع فبقلبه ـ وذلك أضعف الايمان.

● لا يحقرن أحدكم نفسه ـ قالوا يا رسول الله : وكيف يحقر أحدنا نفسه؟ قال: يرى أن لله عليه مقالا ثم لا يقول فيه. فيقول الله عز وجل يوم القيامة ما منعك ان تقول في كذا وكذا؟ فيقول: خشية الناس ـ فيقول الله تبارك وتعالى اياي كنت أحق ان تخشى).

هنا عبر هذا الحث النبوي على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. يتأكد لنا ان هذه الوظيفة الاسلامية الكبرى هي واجب الدولة والأمة معا، وأن كل فرد في المجتمع الاسلامي مكلف بهذا الواجب الاخلاقي شخصيا او تبليغا للسلطة الحاكمة لتقوم هي بواجبها، وانه لا حرية للمفسدين والمنحرفين والمتفلتين من ضوابط الدين وقيود الاخلاق في المجتمع الاسلامي، وفيه ايضا تشجيع للمسلم الذي يستصغر نفسه فلا يقوم بواجب الأمر والانكار، وتحذير له من محاسبة الله له يوم القيامة على جبنه وخوفه في مقام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ويقول عليه الصلاة والسلام:

● لا تزال طائفة من أمتي قائمة بامر الله، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك).

في هذا الحديث النبوي حض لدعاة الحق الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر ـ على الصبر والثبات وعدم اليأس والجزع مهما تآمر عليهم المفسدون، المخربون، ومهما رأو من انتشار الباطل، وفشو المنكر، وكثرة المجرمين.. فان النصر مع الصبر، وان الله مع الصابرين.

الصوم تهذيب واصلاح

بقلم:
الدكتور سيد الدرش

يخط هلال رمضان في الافق شعاع الأمل والرجاء والبهجة والسعادة في قلوب الاتقياء الذين يهتفون بهتاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستقبل رجب بقوله: «اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان. فاذا بلغه ورأى هلاله هتف بالبشرى الكريمة: هلال خير ورشد آمنت بالله الذي خلقك، وكان يقول: الله اكبر، اللهم أهله علينا بالأمن والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله».

والصيام أحد مباني الاسلام الخمسة التي جعلها ربنا تبارك وتعالى عنوان الطاعة والقبول للرسالة المحمدية التي أنزلها الله رحمة لعباده واخراجا لهم من الظلمات الى النور، فذكر جل شأنه الحكمة في هذه الفريضة الجليلة بقوله تعالى **«يا أيها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»**. فالتقوى هي الشعار الذي يرتفع على علم هذه الفريضة ناشرا نورها في جوانح النفس البشرية، مطهرا لها من كل هدف غير رضوان الله تبارك وتعالى. ولهذا جاء في الحديث القدسي: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل عمل ابن آدم يضاعف: الحسنة بعشرة أمثالها الى سبعمائة ضعف، الى ما شاء الله، يقول الله: إلا الصوم فإنه لي، وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي، للصائم فرحتان، فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه. ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» يقول الخطابي تعليقا على قول ربنا وسعت رحمته «فإنه لي» الصوم عبادة خالصة لا يستولي عليها الرياء والسمعة لأنه عمل بر لا يطلع عليه إلا الله.

ويقول الغزالي: انما كان الصوم لله ومشرفا بالنسبة اليه، وان كانت العبادات كلها له، كما شرف البيت بالنسبة الى نفسه، والارض كلها له لمعنيين:

أحدهما ان الصوم كف وترك، وهو في نفسه سر لا يطلع عليه غيره، وليس فيه عمل يشاهد وجميع أعمال الطاعات بمشهد من الناس ومرأى من اعينهم، والصوم لا يراه إلا الله عز وجل فإنه عمل في الباطن بالصبر المجرد.

والثاني: انه قهر لعدو الله، فإن وسيلة الشيطان لقهر الانسان هي الشهوات. وقوة الشهوات بالأكل والشرب. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم «إن الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع».

ان هذا الثواب الجزيل، وهذا العطاء الرباني الواسع يناله المسلم الذي حقق التقوى في نفسه بأخذها بآداب الصوم واخلاقه الكريمة ودروسه النفسية التي تطهر الوجدان وتحرق ماران عليه من غفلة ونسيان. ومعنى هذا ان يكون الصائم على ذكر من العبادة التي يتلبس بها طوال اليوم، وهو الفترة الزمنية التي يلتقي فيها مع الناس تعاملا وتخاطبا وتعاقدا وكل ما تتطلبه أمور الحياة المعيشية.

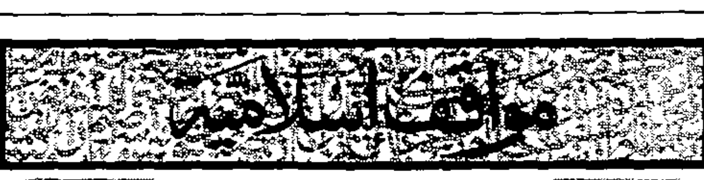
يجيء الصيام ليغير من سلوك المسلم ويهذب من أخلاقه فلا يكون في تعامله مع الناس فظا غليظ القلب. ولا يكون سريع الغضب كثير الصخب، ولا يبادل سوءه بسوء، بل يعفو ويصفح ويتحبب ويتقرب ويدفع السيئة بالحسنة ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ مبينا الحصن الاخلاقي الذي يتحصن به المسلم في صيامه ـ «الصوم جنة ـ أي وقاية وحماية، فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، واذا شاتمه أحد أو سابه فليقل: اني صائم» هذا هو أدب الصيام الحق. أن يذكر المسلم نفسه ـ في يوم الصوم ـ ويذكر من يخاطبه او يجفو عليه بأنه انسان متلبس بعبادة المولى متحصن في حماه، لا يصح له أن يبدو ـ في حضرة مولاه ـ بمظهر العبد السيء الخلق الذي لا يرعى جلال سيده وقدر خالقه، إنه صائم عن كل ما يحقر ذاته وينزل به من مستوى الكمال والجمال والرفعة التي تليق بالرب المتعال!

إن هؤلاء الذين يتخذون الصوم ذريعه للغضب أو للسباب والتشاتم او للقعود والتكاسل ليس لهم ـ في الواقع ـ من ثواب صيامهم غير الجوع والعطش، لأن التقوى التي هي غراس هذه الفريضة لم تثبت في قلوبهم ولم تتغرس بذرتها في وجدانهم، وعليهم ان يراجعوا انفسهم ليصححوا مواقفهم حتى لا يضيع صيامهم هباء منثورا.

لقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه العاقبة السوأى حين قال آمين تعقيبا على قول جبريل الأمين «تعس عبد ادركه رمضان فانسلخ عنه ولم يغفر له. قل امين. فقال: أمين» حقا انه تعيس ذلك الذي يمضي شهرا كاملا يتنعم فيه العباد برحمة الله ومغفرته وعتقهم من النار فلا يكون له في ذلك الحفل الكريم نصيب؟

إن هذا الشهر الكريم فرصة كل تائب منيب يقرع أبواب الرحمة والمغفرة، ففيه تفتح أبواب الجنان وينادي المنادي: يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر. وقد كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يزف البشريات الى الصحابة من حوله: «أتاكم رمضان شهر بركة، يغشاكم فضل الله فيه، فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء وينظر الى تنافسكم في الخير ويباهي بكم ملائكته، فأروا الله من أنفسكم خيرا فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله».

نسأل المولى تبارك وتعالى الا يحرمنا فضله وان يفيض علينا من مغفرته ورضوانه انه نعم المجيب.



مواقف إسلامية

● جاء رجل الى الحسن البصري فقال له:
ما سر زهدك في الدنيا؟
قال الحسن البصري: اربعة اشياء:
علمت ان رزقي لا يأخذه غيري فاطمأن قلبي
وعلمت أن عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت به وحدي
وعلمت أن الله مطلع علي فاستحييت ان يراني على معصية
وعلمت ان الموت ينتظرني فاعددت الزاد للقاء ربي.

أقامها معهد العلوم الاسلامية بأندونيسيا..

● اختتام المسابقة السنوية للقرآن

● ثلاثة ملايين روبية قيمة الجوائز

● من ـ مندوب «الشرق الأوسط»:

● اقام معهد العلوم الاسلامية والعربية باندونيسيا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الحفل السنوي لمسابقة القرآن الكريم الخامسة وذلك على شرف القائم بالأعمال في السفارة السعودية الأستاذ/ عبد اللطيف حسين سلام، والمدير العام بوزارة الشؤون الدينية لشؤون الحج الاستاذ/ عبد القادر باسلامة، وعدد من سفراء الدول العربية والاسلامية وجمع من رجال العلم والفكر والدعوة.

هذا وكان الحفل قد بدأ بعرض لنماذج من قراءات المتسابقين.. تلتها كلمة فضيلة مدير المعهد الشيخ/ عبد العزيز بن عبد الله العمار الذي نوه فيها بأهمية القرآن الكريم، وحفظه، ووجوب عودة المسلمين اليه حتى يحصلوا على العزة والنصر، كما بين أن هذه المسابقة ليست إلا حلقة من جهود المعهد في خدمة القرآن واللغة العربية التي تتمثل في اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بتعليم القرآن الكريم وتشجيع الشباب المسلم على تلاوته وحفظه.

بعد ذلك كانت كلمة المتسابقين التي القاها نيابة عنهم الطالب عثمان لوبيس شكر فيها المعهد ادارة ومدرسين على جهودهم في انجاح هذه المسابقة التي خرجت بالصورة المثلى. كما شكر فيها حكومة المملكة العربية السعودية على جهودها في خدمة الاسلام والمسلمين.

بعد ذلك قام المدير العام بوزارة الشؤون الدينية بتوزيع الجوائز على الفائزين من المستوى الأول.

وبعد توزيع الجوائز قدم مجموعة من طلاب المعهد نشيدا إسلاميا حول القرآن ثم قام القائم بالاعمال بتوزيع الجوائز على الفائزين من المستوى الثاني.

ثم القى الأستاذ/ عبد القادر باسلامة كلمة شكر فيها جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين المتمثلة في العناية بكتاب الله، وتعليم اللغة العربية للشعب الاندونيسي.

كما نقل تمنيات وزير الشؤون الدينية للمعهد والقائمين عليه بالنجاح والتوفيق في جهودهم لخدمة كتاب الله الكريم ولغته العربية وشكره لمدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور/ عبد الله بن عبد المحسن التركي لدعم المعهد وتشجيعه ليؤدي رسالته على الوجه الأكمل إن شاء الله تعالى.

وفي ختام الحفل صرح القائم بالاعمال في السفارة السعودية الأستاذ/ عبد اللطيف حسين سلام عن شعوره العظيم في هذه المسابقة فقال: «ان مثل هذه المسابقات التي تدعو الشباب المسلم إلى الاهتمام بالقرآن الكريم وحفظه وتلاوته لجديرة بالاهتمام والتشجيع، كما يسرني أن أتقدم بالشكر لخادم الحرمين الشريفين على ما يبذله من جهود لخدمة الاسلام والمسلمين».

والجدير بالذكر ان المعهد قد تعود على اقامة هذه المسابقة كل عام وذلك بهدف بعث الهمم لحفظ كتاب الله والاهتمام به حيث انه الدستور الأول الذي يجب أن يلتزم به المسلم في جميع شؤون حياته.

وقد كانت المسابقة هذا العام على مستويين رغبة في اتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن من المشتركين.

المستوى الأول: في حفظ خمسة عشر جزءا تبدأ من سورة (الكهف) وتنتهي بسورة (الناس).

المستوى الثاني: في حفظ عشرة أجزاء تبدأ من سورة (العنكبوت) وتنتهي بسورة (الناس).

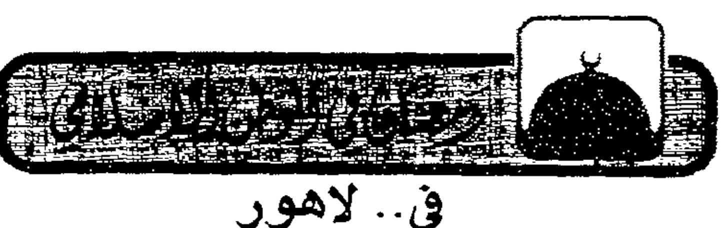
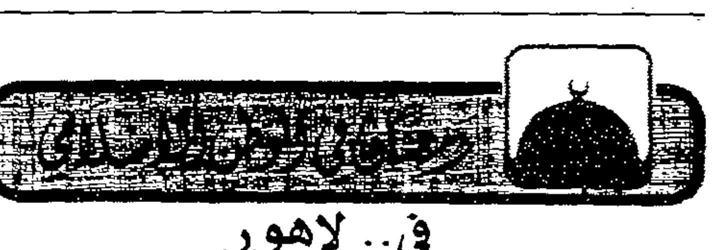
هذا وقد بلغت قيمة الجوائز والهدايا ثلاثة ملايين روبية وزعت على (أربعين) فائزا من كلا المستويين».

المستوى الأول:
الجائزة الأولى : ١٨٠ الف روبية
الجائزة الثانية : ١٦٠ الف روبية
الجائزة الثالثة : ١٤٠ الف روبية
الجائزة الرابعة : ١٢٠ الف روبية
الجائزة الخامسة : ١٠٠ الف روبية

كما وزعت خمس عشرة جائزة قيمة كل منها خمس وثلاثون الف روبية.

المستوى الثاني:
الجائزة الأولى : ١٤٠ الف روبية
الجائزة الثانية : ١٢٠ الف روبية
الجائزة الثالثة : ١٠٠ الف روبية
الجائزة الرابعة : ٩٠ الف روبية
الجائزة الخامسة : ٨٠ الف روبية

كما وزعت خمس عشرة جائزة قيمة كل منها خمس وعشرون الف روبية».

رمضان في العالم الإسلامي

في.. لاهور

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دخل الاسلام شبه الجزيرة الهندية منذ القرن الاول الهجري .. وقام الاسلام بتغيير وجه الحياة هناك.. وعبر قرون طويلة ازدهر الاسلام.. ولاهور مركز من مراكز الاسلام العامرة.. ويقول بشير عبد الخالق العامل في مدينة الرياض ان لاهور في شهر رمضان تتحول الى مدينة مهرجانات.. فالجميع فرحون بهذا الشهر الكريم الذي يخرج فيه المسلم القادر زكاته..

وفي باكستان حيث تطبق الشريعة الاسلامية لن تجد خلال شهر رمضان اية مطاعم او مقاه او فنادق.. كلها تغلق ابوابها.. ولا تفتح الا قبيل أذان المغرب.. والمساجد تكون عامرة بالناس في اوقات الصلاة.. وقبيل المغرب يستعد الجميع للافطار على مشروب «روح افزاء» وهو مشروب باكستاني من عصير الفواكة..

وتحتفي بيوت المسلمين بالشهر الكريم وتقدم الوجبات الدسمة.. فالافطار عادة يكون من المشروبات مع حبات «السمبوسة» التي اشتهرت في انحاء كثيرة من الوطن الاسلامي.. وبعد صلاة المغرب يهرع الصائمون لتناول افطارهم.. والطبق الرئيس هو «ارتكا ـ كانا ـ وهو من الخضر المطبوخة باللحم مع انواع اخرى من الاكلات وتظل الموائد الباكستانية عامرة.. فالمسلمون يدعون الى ولائمهم الاهل والاقارب.. ويتبادلون الافطار في بيوت عديدة.. وتتفنن ربة البيت في اعداد الفطائر والحلوى وتقديمها للضيوف.. ويشعر الفقراء المسلمون بعظمة العطاء الاسلامي في هذا الشهر الكريم.. وترتفع اصوات المصلين في المساجد الكثيرة العامرة.. ويحرص الباكستاني عادة على صلاة التراويح في المسجد.. حيث يرسل الاغنياء ايضا بموائد الطعام والفاكهة تعبيرا عن الاخاء الاسلامي .. ويحرص اهل لاهور على تقديم صدقاتهم في الخفاء.. فالمسلم ـ مهما كان فقيرا ـ يجب الا يجرح احساسه بتقديم العون له.. وتظل ايام العطاء مستمرة حتى حلول العيد حيث تتحول الشوارع الى ساحات تعج بالناس يتبادلون التهاني بالعيد ومنهم من يخرج الى الريف .. ليتنزه على ضفاف نهر «جهلم» وعبر البساتين.. رمضان والعيد في لاهور فرحة هائلة يتشوق لها كل باكستاني من ابناء لاهور.. وتظل ايامها اجمل الايام.

دعاء اليوم

اللهم، إني أعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء».

قضية ورأي

بقلم:
الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند

الاستفادة من رمضان

رمضان كله خير اكرم الله به الامة الاسلامية وجعله فرصة لها للاستفادة منه بتزكية النفس وتطهيرها والقرب منه ـ عز وجل ـ والتعود على الصبر والتحمل وكبح جماح النفس البشرية. ومن فوائده فيما تعلم قضية اليوم.. وهي مساعدة المحتاجين من المسلمين. والمسلمون بعددهم الكثير فيهم الفقراء وفيهم الايتام والارامل والمجاهدون وكلهم يحتاجون للعون والمساعدة. واذا كان المسلمون يريدون الاستفادة من رمضان فاني اقترح فكرة للدراسة ومعرفة امكان التنفيذ.. وهي ان يحسب كل مسلم ما يوفره من مصروفه اليومي في رمضان هو وعائلته، فاذا انتهى شهر رمضان بعثه الى جهة تعنى بتجميع هذه المبالغ وايصالها لمستحقيها في اي بلد من بلاد المسلمين. ان كل المسلمين لن يكلفهم عناء ولن يبخلوا بشيء قليل لاخوانهم المحتاجين.. وهم بذلك يحققون التعاون على البر والتقوى ووحدة المسلمين وتكافلهم وتفقدهم لبعضهم.. أما ان يمر رمضان كغيره من الشهور والمسلمون يؤدون عبادتهم كالعادة فتكون تقليدا وجسدا بلا روح، فذلك ما لا يحقق الاستفادة من رمضان..

ان هذا الاقتراح وهذه القضية تفتح افاقا جديدة للمسلمين للاستفادة العملية من صيامهم، وتشعرهم انهم قادرون على عمل شيء نافع للجميع.. وتجعل الفقراء والمحتاجين يحسون باخوتهم الاسلامية وبأنهم عضو في هذا المجتمع الكبير يحس باحساسهم ويهتم بمشكلاتهم، وتبعا لذلك يتماسك المجتمع الاسلامي ويقوى ويحقق الاهداف الكبيرة التي يجب ان يحققها ليعم الرخاء والسلام في الارض وليعبدوا الله حق عبادته.. وهذا قليل من كثير من اهداف الصوم..

خواطر رمضانية

بقلم:
الدكتور عبد العليم عبد الرحمن خضر

إلا الصوم فهو لي

المسلم الحق هو الذي ربته شريعة الصوم على خلق الصبر والمثابرة، و[illegible] الآلام، وترقب الآمال، والتضحية بالشهوة الحيوانية ومراقبة الله في السر كالعلن والاحساس بآلام الآخرين.. وهو الذي قمع رغباته السفلى الارضية، وسما بأفكاره الروحية العلوية فأكثر في صومه من تلاوة القرآن، ومدارسة أحكامه وحكمه ورحم الارملة والمسكين، والمصاب وابن السبيل، وأخرج زكاة ماله وزكاة بدنه..

وهو الذي شارك إخوانه المسلمين في افطارهم وفي سحورهم، وفي قيامهم وفي صيامهم، وفي ترقبهم لمواقيت العبادات واداء الجمعة والجماعات..

مسلم هذا بعض وصفه.. يباهي به الله ملائكته.. ويعد له اجرا عظيما.. ورد ذكره في السنة الصحيحة، ومنها ما رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال تعالى: (كل عمل ابن آدم له، إلا الصوم فإنه لي وانا أجزي به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإنه سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما، اذا افطر فرح، واذا لقي ربه فرح بصومه. وفي رواية «كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها الى سبعمائة ضعف.. قال الله عز وجل الا الصوم فإنه لي وانا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي».. رواه الخمسة..

ومعنى كون الصيام جنة أن العبد يستجن ويحتمي به من النار، كما رواه الامامان احمد والبيهقي، ومعنى فلا يرفث ولا يصخب، أن الصائم لا يفحش في القول مع أحد، ولا يرفع صوته عليه احتراما للصيام واجلالا لمقامه... وهذا الخلق وان كان مطلوبا في غير شهر رمضان، فهو في شهر رمضان اشد طلبا، فلو سابه أحد او نازعه فلا يجيبه بمثل قوله، بل يقول له: اني صائم.. وكأنه يقول: والصائم لا يليق به السباب والفحش، فلعل صاحبه يرعوى عن سبابه، ويتقي الله حين يسمع منه ذلك..

وينبغي على المسلم الحق أن يستقبل شهر الصيام بالتوبة والاخلاص والتشمير عن ساعد الجد في العبادة، فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبشر اصحابه فيقول لهم: (قد جاءكم شهر رمضان، شهر مبارك كتب عليكم صيامه، فيه تفتح ابواب الجنة، وتغلق فيه ابواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من الف شهر، من حرم خيرها فقد حرم)..

ولقد حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترغيب المسلمين في صوم رمضان مبينا فضله، وعلو منزلته.. فلو كان على الصائم ذنوب كزبد البحر غفرت له بسبب هذه العبادة الطيبة المباركة .. فعن ابي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».. وفي رواية: «وما تأخر».. ومعنى (إيمانا واحتسابا): اي تصديقا بفرضيته، ورغبة في ثوابه، طيبة به نفسه، غير كاره لصيامه، ولا مستثقل لقيامه، ولا مستطيل لأيامه على حد قول الشاعر «ابن الرومي»..

الا ليت الليل فيه شهر
ومر نهاره مر السحاب

ومن هنا نقول أن الأجر الثر العظيم الذي خصصه الله لعباده الصائمين .. والخير العميم الذي يجزي به عباده المخلصين لن يناله الا من صام رمضان متبعا ما سنه وبينه خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم، من احكام تتعلق بهذه الفريضة العظيمة، وهذا الشهر المبارك..

فلا تحسبن أيها الأخ المسلم الكريم أن المقصود من الصيام هو هذه الايام المعدودات التي تأتينا كل عام.. ثم تنتهي.. وتعود للناس بعدها حياتهم اللاهية.. يعبون من شهواتها ولا يبالون بمال من أين اكتسبوه ولا طعام سحت كيف اكلوه.. لا والله.. فما لهذا شرع الصيام.

إنما شرع الله الصيام ليكون حصنا دائما مستمرا للمخلصين وامانا متواصلا للمتقين.. من شر النفوس التي قد تجمع بهم ـ بعد انقضاء رمضان ـ عن الطريق السوي، وتنزع بهم الى ما طبعت عليه من الأمر بالسوء والصد عن المعروف.. شرع الله الصيام لتنغرس بذرة الخير في أنفس الصائمين، فلا يتركهم الشهر إلا بعد أن يربي ويغذي فيهم الفضائل، ويضبط نفوسهم ويقوى عزائمهم، وينقي اجسامهم من الفضلات القديمة الرديئة ويكبح جماح نفوسهم ويدربهم على الاعراض الدائم عن الفحشاء والمنكر..

وهنا يستحقون أجرهم من الله بغير حساب.. لانهم الصابرون حقا وهكذا نجد للصائمين الصابرين منزلة خاصة عند الله تبارك وتعالى.. فقد جعل ـ والحالة هذه للصوم تخصيصا بين سائر العبادات المفترضات لان جميع المفترضات حركات جوارح، يتهيأ للخلق، ان ينظروا اليها.. الا الصوم.. فإنه عبادة بغير حركة الجوارح.. من اجل ذلك قال تعالى: «الصوم لي»..

وفي قوله (لي).. معنى عظيم .. هو أن الصمدية (لي) لان (الصمد) هو الذي لا جوف له.. ولا يحتاج الى الطعام او الشراب.. فمن تخلق باخلاقي اجزيه ما لا يخطر على قلب البشر..

وقوله.. «وانا اجزي به» .. وان الله تعالى وعد على جميع فعل الحسنات الثواب المحدود من الواحدة، الى عشر امثالها (من العشرة) الى السبعمائة الا الصائمين..

.. والصائمون هم الصابرون.
.. وقد قال سبحانه وتعالى..
«إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب»..
سورة الزمر ـ ١٠).

الرياضة السعودية

الأمير بندر بن محمد لـ «الشرق الأوسط»:

الهلال يكرم فريقي شبابه وأشباله لكرة القدم وحميد الجمعان أثبت جدارته!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

صرح الأمير بندر بن محمد بن سعود الكبير عضو شرف نادي الهلال ومؤسس «مدرسة الهلال الكروية للأشبال» ان الترتيبات جارية حاليا لتكريم لاعبي فريقي درجتي الشباب (تحت ١٩ سنة) والناشئين (تحت ١٦ سنة) لكرة القدم في النادي عقب فوزهما ببطولتي السعودية للشباب والاشبال للموسم الرياضي ٨٦/٨٧، وهو انجاز لم يحقق من قبل في موسم واحد.

وذكر الأمير بندر في تصريح ادلى به لـ «الشرق الأوسط»: «لقد حرصنا على ان يكون التكريم مواكبا ومناسبا لحجم الانجاز الذي لا شك نفخر به كونه يؤكد صلابة القاعدة الهلالية ونجاح فكرة «المدرسة»، ولذلك فضلنا اختيار الوقت المناسب ليكون التكريم معنويا وجماهيريا قبل ان يكون ماديا.. ومن هذا المنطلق نحن حاليا في نادي الهلال نستعد لاقامة مباراة (مناورة) بين الفريقين على ملعب الأمير سلمان بن عبد العزيز بالنادي خلال الأسبوع المقبل (مساء) سيصار الى الاعلان عنها في حينه لاعطاء الفرصة لجماهير الهلال للحضور والتعرف اكثر على لاعبي الفريقين الذين احرزوا البطولتين دون لعب مباراة واحدة في التصفيات النهائية بالرياض».

من ناحية اخرى كشف الأمير بندر انه لا صحة لما تردد حول التعاقد مع مدرب جديد لفريق الشباب بالنادي مشيرا الى ان المدرب الوطني حميد الجمعان يعد في الفترة الحالية الأفضل لتدريب الفريق وقد اثبت جدارته عمليا وتعامليا خلال الفترة المقبلة والكلام نفسه يقال عن مدرب الأشبال الخبير طه الطوخي وبقية افراد الجهازين الفني والاداري بالفريقين.

وحول استعدادات فريق الأشبال لاستضافة «دورة مارس الثانية» لاشبال كرة القدم (تحت ١٧ سنة) بالرياض خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل التي يشارك فيها الهلال للمرة الثانية على التوالي قال الأمير بندر: «مع ان الوقت لا يزال مبكرا لوضع التصورات النهائية فان النية تتجه في ادارة المدرسة الى اقامة معسكر داخلي للفريق قبيل البطولة بفترة كافية بعد التنسيق مع الجهاز الفني وليس شرطا ان يكون المعسكر بالرياض بل من الممكن اقامته في الطائف او أبها.. ونستبعد تماما فكرة اقامة معسكر خارجي للفريق، فمن خلال تجاربنا السابقة عرفنا جيدا ان المعسكرات الخارجية حتى على مستوى الفرق الكبار ليست كافية لضمان نجاح الفريق (اي فريق) في اي مسابقة يستعد لها، فما بالك مع فريق للأشبال، مقابل ذلك تتوفر الآن الملاعب الجيدة والمزروعة طبيعيا في العديد من مناطق السعودية ولله الحمد، وهذا يتوفر بفضل الله وبعده دعم حكومة خادم الحرمين الشريفين للرياضة السعودية التي يقود مسيرتها للأفضل الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اتحاد كرة القدم».

الرياضة المصرية

اصرار على الجمعية غير العادية للأهلي رغم فوزه بالدوري والزمالك أكد تجديد الثقة بالمدرب باركر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

مازالت اجتماعات مجلسي إدارة النادي الاهلي ونادي الزمالك القاهريين مستمرة، لكنها شهدت تطورات ربما تحدث لأول مرة في مصر، فرغم فوز النادي الأهلي ببطولة الدوري العام المصري لكرة القدم بعد تغلبه على الزمالك في المباراة النهائية مازال صالح سليم (حتى مساء امس الأربعاء) مصرا على عقد الجمعية العمومية غير العادية وبعد مناقشات استمرت اربع ساعات ونصف طالب خلالها معظم الاعضاء الاقتصار على اصدار بيان بعد نجاح فريق الكرة في الفوز على الزمالك اصر صالح سليم على عقد الجمعية غير العادية لتحديد موقفه شخصيا ازاء بعض الأحداث والمواقف التي عاشها الأهلي اخيرا.

على العكس من ذلك تماما ما حدث في نادي الزمالك، حيث اصدر مجلس ادارته بيانا شرح فيه الموقف بعد مباراة الأهلي وجدد الثقة بمدرب الفريق ريتشارد باركر لعدة أسباب منها الفوز ببطولة كاس افريقيا لأبطال الدوري والمنافسة على بطولة الدوري حتى اللقاء الاخير، حيث فاز الأهلي لاسباب خارجة عن ارادة المدرب باركر الذي استطاع تحقيق الفوز على الأهلي في الدور الأول للبطولة خلال ثمانية شهور فقط من توليه العمل في النادي، ايضا كان من اسباب تجديد الثقة به هو قيادته للفريق استعدادا لخوض مباريات دور الـ ١٦ لبطولة كأس افريقيا.

من ناحية أخرى، تضمن بيان الزمالك ما سماه بتكذيب كل الأحاديث التي نسبت لباركر في بعض الصحف والتي رددت بطريق الخطأ المقصود على لسانه تصريحات لم يقلها(!) ايضا نفى البيان استدعاء الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة المهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك بعد أن تقدم إليه عدد من أعضاء النادي بشكاوى مطالبين انهاء عقد باركر، كما عبر البيان عن الأسف بسبب استقالة جلال معوض من عضوية مجلس الادارة وما تضمنته هذه الاستقالة من تجريح واتهامات بأسلوب وعلاقات الزمالك.

وهدد البيان باتخاذ اجراءات قانونية لردع كل من تسول له نفسه النيل من وحدة نادي الزمالك والاساءة إلى كرامته، في اشارة لبعض القيادات التي تتولى الاشراف على النشاط الاجتماعي وكانت لها علاقة بأحداث الشغب في الجمعية العمومية للنادي العام الماضي.

صالح سليم


باركر

الترسانة ثالث الدوري بتعادله مع «المقاولون»

● تعادل فريقا الترسانة والمقاولون العرب بدون أهداف في آخر مباريات الدوري المصري الممتاز لكرة القدم ليرتفع رصيد الترسانة إلى ٣٤ نقطة ويحتل المركز الثالث بالدوري، بينما جاء «المقاولون» وله ٣٢ نقطة في المركز الخامس وراء الاسماعيلي الرابع وله ٣٣ نقطة.

غاب عن الترسانة ـ الذي لعب مباراة أول من أمس كبروفة لمباراته المقبلة مع الترجي في تونس ـ لاعبه الدولي سيد يوسف لمرضه. بينما عاد لصفوفه جمال حمزة بعد غياب طويل وظهر بمستوى طيب، وقد خلت المباراة من الهجمات الخطيرة المؤثرة باستثناء ضربة رأس لمحمد رمضان ارتطمت فيها الكرة في العارضة في الشوط الثاني.

فاز الأهلي على سبورتنج ٦٦/٦٤ وفي القاهرة واصل الاتحاد انتصاراته

● في واحدة من اغرب المباريات في تاريخ كرة السلة المصرية فاز الاهلي على سبورتنج ٦٦/٦٤ بعد وقت اضافي وارتفع رصيده إلى ٢٥ نقطة وراء الاتحاد السكندري (متصدر الدوري) وله ٢٦ نقطة بعد فوزه خارج ملعبه على الزمالك ٨٠/٧٣.

لم تأت الغرابة في مباراة سبورتنج والأهلي بالاسكندرية من التأييد الجماهيري الرهيب من جماهير الاتحاد لنادي سبورتنج ولا التحكيم المهزوز السيىء من الحكمين الدوليين عادل علوان ومجدي جلال ولا التكافؤ الذي ساد اللقاء، بل ولا من المستوى الضعيف للفريقين، حتى أن المباراة انتهت في وقتها الأصلي بالتعادل ٥٧/٥٧.

بل كان مصدر الغرابة ان سبورتنج كان متقدما ٦٤/٦١ ومعه الكرة وباقي من الوقت ٢٧ ثانية فقط وإذا بلاعبه الان عطا الله الدولي، يمرر الكرة قوية جدا لزميله البشبيشي المنفرد تحت السلة فتطول الكرة وترتد الهجمة للأهلي الذي أحرز نقطتين لتصبح النتيجة ٦٤/٦٣ لسبورتنج وبقي من الوقت ١٢ ثانية، وانطلق آلان عطا الله من جديد كالصاروخ باتجاه سلة الاهلي محاولا التسجيل لتضيع منه الكرة وترتد بسرعة للاعب الأهلي مصطفى نصر الذي سدد رمية قفز بعيدة مع صفارة النهاية ليحرز ليفوز الأهلي ٦٦/٦٤.

اعتماد ترشيحات الاتحاد الكويتي لكرة القدم

الكويت ـ كونا: اعتمد الاتحاد الكويتي لكرة القدم مساء أمس اسماء المرشحين لعضوية مجلس إدارة الاتحاد بعد اقفال باب الترشيح لانتخابات الاتحاد التي ستجري مساء يوم الأحد المقبل. وقد بلغ عدد المرشحين ٢١ مرشحا هم:

الشيخ فهد الأحمد الجابر الصباح (عن أندية خيطان والصليبخات والنصر والفحاحيل واليرموك والسالمية والعربي والجهراء)، والشيخ أحمد يوسف الصباح (عن نادي السالمية والنصر)، وأحمد عبد الرحمن احمد (عن نادي كاظمة)، وأسد حاجي تقي وخلف سطام وأحمد أبو الليل (عن نادي الشباب)، ومحمد عبد الله الهزاع وجديع مزيد الدعمي (عن نادي النصر)، وعبد العزيز جالي (عن نادي الفحاحيل)، وناصر العيار ومحمد الريمان (عن نادي الساحل)، ومحمد عثمان محمد (عن نادي اليرموك)، وراشد خالد النزال وفهد الطرقي (عن نادي التضامن)، ومحمد هيف الحجرف وعبيد عماش السعيدي وصالح عبد اللطيف الثابت وجديع علي المطيري وسعد الحسيني (عن نادي الجهراء)، وحسن ناصر الشطي (عن النادي العربي).

هذا، وذكر مصدر مسؤول بالاتحاد ان ترشيح الحجرف سيظل معلقا لحين ورود رد وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

ومما يستحق الاشارة ان الاتحاد الكويتي لكرة القدم دعا جمعيته العمومية العادية للانعقاد في الثالث من مايو (ايار) المقبل لانتخاب اعضاء مجلس إدارة جدد وانتخاب رئيس وأمين للسر وأمين للصندوق من بين اعضاء المجلس المنتخبين بناء على قرار اصدره وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

الرياضة العربية

قرعة بطولة الأمم السابعة لكرة اليد

الرباط ـ الوكالات: جرى سحب القرعة لمجموعات تصفيات بطولة الأمم الافريقية السابعة لكرة اليد التي ستقام من أول إلى ١٥ يوليو (تموز) في الرباط مساء أول من أمس الثلاثاء في العاصمة المغربية.

حضر سحب القرعة بابكر فال رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد وعدد من كبار المسؤولين بالاتحاد الملكي المغربي. ووضعت الجزائر وتونس، اللتان يحتل منتخباهما المركزين الأول والثاني في بطولة افريقيا، على رأس مجموعتي بطولة الرجال، كما تصدرت القائمة بالنسبة لمجموعة السيدات الكونغو وساحل العاج. وستقام مباريات الدور الأول بين فرق كل مجموعة طبقا لنظام الدوري من مشوار واحد.

وهنا حصيلة القرعة:

● بطولة الرجال:

ـ المجموعة (أ):

١ـ الجزائر، ٢ـ مصر، ٣ـ المغرب، ٤ـ ساحل العاج، ٥ـ غانا.

ـ المجموعة (ب):

١ـ تونس، ٢ـ انجولا، ٣ـ الكونغو، ٤ـ السنغال، ٥ـ نيجيريا.

وستقام مباراة الافتتاح في أول يوليو (تموز) بين المغرب والجزائر.

الرياضة في سطور

بيردزلي وشيريدان... ليسا برسم البيع!

● لندن:

تعرضت محاولات كيني دالجليش مدير نادي ليفربول الانجليزي لكرة القدم لتعزيز صفوفه باللاعبين الدوليين بيتر بيردزلي مهاجم نادي نيوكاسل يونايتد ومنتخب انجلترا وجون شيريدان قلب وسط نادي ليدز يونايتد ومنتخب ايرلندا لنكسة كبرى بعد ان رفض مديرا نيوكاسل وليدز مجرد البحث بعرض ليفربول.

ويلي ماكفول مدير نيوكاسل رد على خبر عرض ليفربول بحدة قائلا «انا.. وبيتر (بيردزلي) مللنا حتى القرف سماع هذه الشائعات التي دأب البعض على اطلاقها.. واكد ان بيردزلي ليس برسم البيع.. اما بيلي برمنر مدير ليدز فقال.. «شيريدان ليس للبيع بل اننا نبني الان فريقا حوله سيكون هو قلبه النابض..».

من جهة ثانية ذكر امس ان نادي ويستهام يونايتد يستعد الان لاتمام صفقة شراء حارس مرمى مانشستر سيتي بيري ساكلينج مقابل ٣٠٠ الف جنيه..

وفرة اللاعبين الجاهزين بالاهلي مشكلة امام طه اسماعيل قبل مباراة ليباردز

● القاهرة:

اختتم فريق النادي المصري الاهلي استعداداته لمباراته غدا مع فريق نادي ليباردز (الفهود) بطل كينيا في مباراة الذهاب بدور الـ ١٦ لبطولة كأس افريقيا لابطال الدوري.

ادى المران ٢٧ لاعبا بينهم حمادة صدقي واسامة عرابي وزكريا ناصف الذين غابوا عن مباراة الزمالك الاخيرة لظروف الاصابة.

كما ادى محمود الخطيب المران كاملا ووضح انه جاهز للمباراة وقد بات موقف الشيخ طه اسماعيل مدرب الاهلي صعبا في اختيار الفريق اذ لديه الان ١٧ لاعبا لائقا للمباراة. وينتظر ان يضم التشكيل ثابت البطل واحمد شوبير لحراسة المرمى، وعلاء عبد الصادق وحمدي ابو راضي وحمادة صدقي ومحمود صالح ومحمد سعد ومحمد حشيش وربيع ياسين للدفاع، وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني وبدر رجب ومحمود الخطيب لخط الوسط، وايمن شوقي ومصطفى عبده وحسام حسن وطارق خليل للهجوم.

انجاز رائع لبوسطن سلتيكس..

● نيويورك:

تقدم فريق نادي بوسطن سلتيكس العريق عبر اول حواجز التصفيات نصف النهائي لبطولة الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة وذلك بعد ان حقق انتصاره الثالث على التوالي على غرين شيكاجو بولز.

«السلتيكس»، هزم «البولز» يوم اول من امس ١٠٥ ـ ٩٤ ليفوز بـ ٣ انتصارات نظيفة للعام الثاني على التوالي في هذه المرحلة.

فضلا عن هذه النتيجة تغلب هيوستن روكيتس على بورتلاند ترايلبلايزرز ١١٧ ـ ١٠٨ ليتقدم بانتصارين مقابل انتصار واحد، كذلك تقدم سياتل سوبر سونيكس على دالاس مافيريكس اثر فوزه عليه ١١٧ ـ ١٠٧.

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ قناة امريكية ـ من انواع السمك (معكوسة).

٢ـ فوق العين ـ سقي.

٣ـ اكتمل (معكوسة) ـ سفلة الناس.

٤ـ لخر كل شيء ـ من الفواكه.

٥ـ من انواع الشجر (معكوسة) مجرى مياه (معكوسة).

٦ـ من انواع الشجر (معكوسة).

٧ـ السفر.

٨ـ شركة طيران عالمية ـ يجري في العروق.

٩ـ حرف جر ـ صب.

عموديا

١ـ احسان ـ قفز ـ لكل شيء

٢ـ الاعتقاد الخاطىء (معكوسة).

٣ـ حرامي ـ تلا.

٤ـ متشابهان ـ عاصمة كينيا (معكوسة).

٥ـ وعاء لحفظ السوائل ـ نبح (معكوسة).

٦ـ اكل واكتفى ـ اساسه (مبعثرة).

٧ـ جدها في (باتا).

٨ـ لوز غير ناضج ـ من الحيوانات.

٩ـ رزنامة.

الكلمة الضائعة

بستان، خيار، حقول، عنب، فواكه، زيتون، ليمون، تين، تفاح، قروي، برتقال، نشاط، كمثرى، عسل، عصير، بطيخ، شمام

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	ز	ي	ت	و	ن	ي	ل	ع
٢	ا	ب	ق	ر	و	ي	س	ط	ص
٣	ي	ن	ب	م	ب	ع	ل	ا	ي
٤	خ	ع	ب	ن	ا	ا	ن	ش	ر
٥	ح	ة	ي	س	ق	م	ل	ن	ك
٦	ا	ت	ل	ت	ت	و	ش	خ	ر
٧	ف	د	ر	ا	ق	ا	ل	ي	ن
٨	ت	ب	ي	ح	و	ع	ن	ط	م
٩	ن	ه	م	ي	ك	ف	ة	ب	ل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: محمود درويش

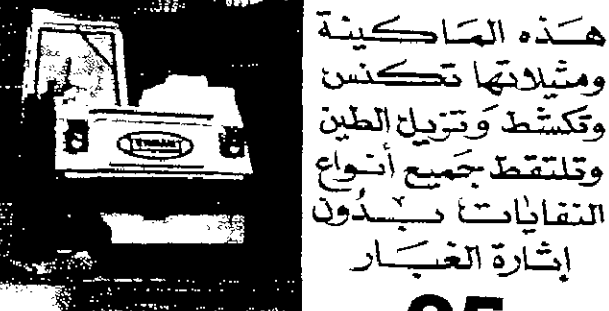
الكلمة الضائعة: فنانة مصرية



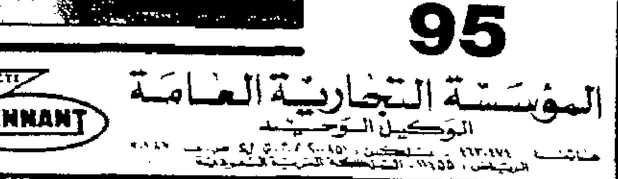














لا مسرح بعد اليوم

بنعيسى الفاسي

حين عرفت عطاءات المسرح الهاوي بالمغرب، عرفتها حينما كنت مندفعا للشعار السياسي والثقافي، وكنت انئذ احمل هما لايصال خطاب الذين الفوا واخرجوا وشخصوا تلك المسرحيات التي مازلت احمل لها ذكريات جميلة من النقاش والمحادثة حول ما كان يطرح من موضوعات ساخنة على الساحة المغربية وعلى الساحة العربية. ولن اكون جاحدا فستظل مسرحيات (التكعكة) و (الضفادع السوداء) واعمال المسرحي الباحث محمود تيمور ومحمد الكغاط وابراهيم وردة، ورضوان احدادو، ومن نسيت ذكر اسمائهم، ستظل علامات على طريق البحث في الحدث واللغة والتعامل، وساكون صادقا، واقول ان هذه المسرحيات الهاوية، اثرت ـ بطريق مباشر وغير مباشر ـ في الأعمال الاحترافية وشبه الاحترافية التي قدمتها الخشبة المغربية وبضبط الاشياء، ومن باب شيمة المسميات باسمائها، لو لم يكن محمد الدرهم، وعبد العزيز الطاهري، والطاهر الاصبهاني، ومحمد شهرمان (المؤلف) وعبد الكريم بناني، وغيرهم كثيرون، لما كان مسرح الناس للطيب الصديقي، على بحوث هؤلاء الشبان المغمورين في ازقة مراكش، ومتاهات الليل الثقافي المتطلع لطرح بديل النهار.

وفعلا، وللتاريخ، اسدى رواد (شبيبة الحمراء) وابناء (كوميديا) خيرا للمسرح المغربي، من خلال ملاقاتهم مع الطيب الصديقي. فكان (الحراز) وكان (سيدي عبد الرحمن المجذوب) وكانت اعمال اخرى للمخرج المسرحي المغربي الذي ظل ملتصقا بارضه وتراثه وساحته من خلال من عايشوه ولو لمدة قصيرة.

واليوم، وبعدما باعدت السنون بين الستينات والسبعينات والثمانينات. يسقط اهل المسرح ـ الهواية ـ في الشعارات والترهات، فلا بحث لا في الحدث ولا في اللغة، ولا في التشخيص ولا في الشكل. انه احتفال ضبابي يمر كمر السحاب فيا للاسف على سقطة المسرح الهاوي المغربي.

● الرباط

رسالة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية

شرطة النجدة.. التلفزيونية!

تلقى برنامج «هذه الحياة» شكوى من طفل يشكو قسوة ابيه، انه يضربه ويعذبه لانه يذكره بزوجته التي طلقها ورفضت ان تاخذ معها طفلها لترعاه.

بقي الطفل مع ابيه الذي كان يتركه وحده في البيت حتى يعود من عمله، ولما دخل الصغير المدرسة وتعلم الكتابة كانت رسالته الاولى للبرنامج يشكو اباه!

ذهب مندوب البرنامج الى الأب الذي وافق على ان يعالجه طبيب نفسي، فاحسن معاملة ولده، ووافق الأب على الظهور في البرنامج مع صغيره، وكانت لقطة رائعة.

قرر البرنامج ان يقدم الحالات الأخرى سواء تلك التي يستعين فيها بالباحثين الاجتماعيين او يحولها الى سلطات الشرطة للاختصاص.

وراعى البرنامج الحقوق القانونية للأبوين او الأقارب المتهمين، فكان يقدمهم على الشاشة إما بعد الحكم عليهم، وأحيانا بأصواتهم، ويخفي وجوههم، أو يختار الصغار وحدهم في بعض الاحيان.

أما اذا وافقوا جميعا على الظهور فان البرنامج يحرص على تقديمهم دون الدعاية لأحد الا للجوانب الاخلاقية.

ورأى البرنامج ان يخصص خطا تليفونيا يتلقى من خلاله شكاوى الصغار ضد الآباء او غيرهم.

ورأى التلفزيون البريطاني «بي.بي.سي» ان يطور الفكرة وينميها فقدم في اكتوبر الماضي برنامجا اسمه «خط الاطفال» وهو خط تليفوني خاص يتصل به الأطفال ليقولوا ما يريدون، ونجحت الفكرة نجاحا لم يتوقعه احد، أصبح البرنامج يتلقى عشرة آلاف مكالمة كل يوم ولكنه لا يستطيع أن يستمع او يرد الا على سبعمائة مكالمة يوميا!

وبعد أن بدأ البرنامج بعشرة باحثين اجتماعيين متفرقين يردون على كل رسالة اضطر الى زيادة عدد العاملين فيه الى ٢٧ أضيف اليهم ٨٥ متطوعا وجدوا لديهم القدرة على معاونة الصغار، ويقدم البرنامج على شاشة التلفزيون بعض الحالات الغريبة، أو التي تصلح في برنامج تليفزيوني.

وأصبحت القصص التي يقدمها جذابة مثيرة للمشاهدين، وتدخلت جهات كثيرة حكومية وخيرية لتعاون هيئة التليفزيون البريطاني في «خط الاطفال» فان مشكلة الصغار لم تعد مسالة خاصة داخل الاسرة بل تتدخل فيها الدولة والجماعات الخيرية.

بدأ هذا التدخل في دول كثيرة منذ النهضة أو الثورة الصناعية فقد تبين أن بعض الآباء يرغمون اطفالهم على العمل في المناجم والقيام بأعمال اخرى صعبة وخطرة لأن الآباء رأوا ان الطفل رصيد اقتصادي يستغلونه للحصول على المال لانفسهم أو لاطعام الصغار أنفسهم، ورأت الدولة انه لا بد من حماية الاطفال ومنع ممارستهم للأعمال الشاقة او الليلية وتحديد ساعات العمل بالنسبة لهم، وعارض كثيرون بدعوى ان الطفل ملك لأبيه ومن حقه أن يرغمه على القيام بأي عمل!

ولكن فرضت القوانين لحماية حقوق الاطفال وأصبحوا يمثلون بالنسبة لبعض الآباء عبئا اقتصاديا وذلك بحساب التكاليف التي يتحملها الآباء حتى يصبح الصغار قادرين على العمل او يسمح لهم القانون بذلك.

ومنذ صدور هذه القوانين أصبحت للطفل قضية حتى أن الامم المتحدة خصصت عاما للطفل، ومن هنا فان بلدا مثل السويد سمح للأطفال بأن يتقدموا للحكومة بشكوى ضد آبائهم، وخلال نظر الشكوى يقيم الصغار في بيوت خاصة حتى لا يرغمهم الآباء على التنازل عن الشكوى تطبيقا لقانون اسمه «حقوق الاطفال في المجتمع».

وهناك خطوط تليفونية خاصة في السويد يتصل خلالها الصغار بالجهة الرسمية التي تتلقى شكاويهم، ولكن يدفع الصغير ثمن المكالمة.

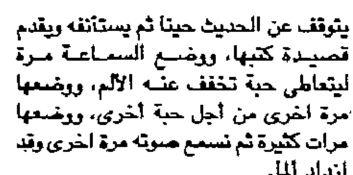
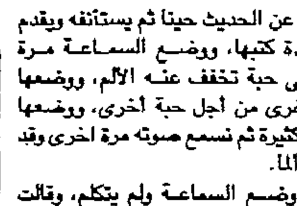
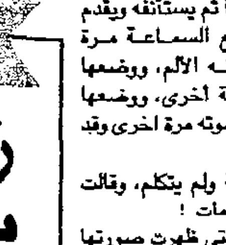
وطورت هولندا الفكرة، حددت رقما خاصا اطلقت عليه «تليفون اطفال الحضانة» له ٢١ فرعا في هولندا وتوجد اعلانات ضخمة في الشوارع لهذا الرقم، وهناك اكشاك خاصة في الشوارع ومحطات الاتوبيس والمدارس فيها فروع لهذا التليفون فاذا رفعت السماعة اجابك رجل او امرأة يقول اسمه الأول، يسمع الشكوى ويحاول التخفيف عن صاحبها.

وفي الولايات المتحدة يوجد مركز مماثل في هوليوود وله رقم تليفون معروف يستطيع، من يريد، الاتصال به مجانا من اي مكان في الولايات المتحدة، ويمكن المركز بوسائله الفنية في الاتصالات ان يحول المكالمة الى باحث اجتماعي في المدينة التي يقيم فيها الشاكي، ويبقى مندوب المركز مستمعا للحديث.

ولا يقتصر العاملون في هذه المراكز في الدول الثلاث على الباحثين الاجتماعيين بل يوجد ايضا أطباء وأساتذة علم نفس ومحامون ويمكن الاتصال السريع ايضا برجال الشرطة اذا احتاج الأمر فربما تكون هناك حالات اعتداء على الاطفال.

وفي كل الاحوال فان الاذاعة والتليفزيون يختار لقطات من ضحايا «خط الاطفال» أو تليفون الحضانة ويقدمها للمشاهدين، وتتحول المشكلات احيانا الى برامج تسجيلية وتمثيليات ومسلسلات ويناقشها رجال القانون في حلقات جادة لتعديل القوانين اذا وجد بها قصور.

وقد ظل انشاء هذه الخطوط التليفونية المساعدة موضع نقاش وجدل ولايزال، أما تقديمها على الشاشة الصغيرة أو في الاذاعة فانه أثار مؤيدين ومعارضين كل منهم له وجهة نظره، قال البعض ان خوف الآباء من الفضيحة قد يدفعهم الى مزيد من تعذيب الصغار وحتى قتلهم وقد حدث ذلك فعلا. وقال المؤيدون لهذه الخطوط وما ينشأ عنها من برامج تليفزيونية وإذاعية: لو استطعنا انقاذ طفل واحد فهذا يكفي.

محسن محمد

والحقيقة ان هذه البرامج حققت نجاحا كبيرا، فقد تبين ان التقدم العلمي والتعليمي والصناعي وتحقيق الطفرة في الدخول في الدول الكبرى لم يجعل الابناء اكثر سعادة بل ان عشرين في المائة من اطفال الدول التي قدمت خطوط المساعدة يتقدمون بالشكاوى.

وتبين ان كثيرا من الاطفال شديدو الخوف من آبائهم أو معذبيهم سواء كانوا معلمين أو اصحاب اعمال أو من الاقارب أو من موظفي الدولة أو غيرهم الذين يضطر الاطفال للتعامل معهم.

وفي بعض البرامج التي رأيتها على الشاشة الصغيرة وجدت اطفالا في حالة تعاسة بالغة نتيجة لطلاق الأبوين وابتعاد احدهما عن البيت رغم تعلق الصغير به،

ووجدت مشاكل الحياة كلها امامي من خلال طفل صغير أو مراهق صغير لا يعرف كيف يكذب. بل تبدو الحقيقة بارزة قاطعة من خلال دموعه وأحزانه وكلماته المقطعة، ورأيت الصغار وقد انحبست في حلوقهم الكلمات، وسمعت صوت السماعة تغلق مرات عديدة دون أن يجرؤ الصغير على النطق باسمه أو استكمال شكواه فقد خاف أن يتضاعف الاعتداء عليه وبقسوة. ولكن القصة التي هزتني في البرنامج الجديد للتليفزيون البريطاني صوت طفل قدمت الشاشة الصغيرة لقطات من حديثه دون صورته.

كان الطفل يتألم لأنه مريض بالسرطان، وأراد ان يشاركه احد عذابه فاتصل بالبرنامج يروي قصة حياته ومأساته، يتوقف عن الحديث حينا ثم يستأنفه ويقدم قصيدة كتبها، ووضع السماعة مرة ليتعاطى حبة تخفف عنه الألم، ووضعها مرة اخرى من أجل حبة أخرى، ووضعها مرات كثيرة ثم نسمع صوته مرة اخرى وقد ازداد المًا.

ثم وضع السماعة ولم يتكلم، وقالت الممرضة كلمة واحدة: مات!

واضافت الممرضة التي ظهرت صورتها على الشاشة: وضعنا خطًا تليفونيا خاصا له حتى يشكو كما يريد، لقد ظل ثلاثين ساعة يتكلم معكم. وظهرت المذيعة تبكي.. ويبكي معها طفل لم ار صورته ولم اعرفه ابداً.

والتلفزيون كما هو معروف يعتمد على البرامج المعدة من قبل، يكتبها مؤلفون فنانون ومحترفون وهواة، وأنجح البرامج هي تلك التي تذاع على الهواء دون إعداد مثل البرامج الرياضية والاخبارية، ومن هذا النوع برنامج الاطفال الذين يبحثون عن المساعدة ويستغيثون بالتلفزيون فيقدم لهم العون، وهذا البرنامج فيه ما في الحياة كلها من عنف وضعف ومفاجآت غير متوقعة، انه يحطم الحواجز ويكشف عن نقاء القلوب وحقدها ايضا، ويبين القسوة والرحمة عندما يجتمعان في وقت واحد في قلب الام او الأب.

وقد سبق لمحطات التليفزيون ان قدمت برامج شرطة النجدة أو عربة النجدة ولكنها برامج معدة والجرائم اخذت عن قصص واقعية، ولكن تليفون النجدة التليفزيوني شيء جديد على التليفزيون، يهز المتفرجين ويوقظهم على ان الاطفال في خطر والأب يعرف فهو الجاني والأم احيانا لا تدري فهي مثل صغيرها ضحية!

● القاهرة

● زهرة الليل ●

زهرة.. بلا رائحة!



صالح مرسي

انتهى صاحبنا من قراءة القصة فرفع راسه نحوها وابتسم!

كانت هذه هي المرة الأولى التي يراها فيها، دقت باب مكتبه على استحياء وقدمت له قصة وطلبت رايه فيها، ولم يكن صاحبنا يؤمن بذلك النوع من الاستاذية الذي يدعيه البعض على البعض، الفن في حياة البشر كالعسل في حياة النحل لا يملك الا ان يفرزه، الفنان نتاج طبيعي لمجتمع ما في وقت ما وزمن ما، نظر اليها باسما وكانت تحمل مسحة من جمال يشع من الداخل، كالبللور كان وجهها، ككرتين من زئبق راحت عيناها تتحركان، قالت انها تكتب من سنوات، درست الأدب والفن لان حياتها منذ الصغر انغمست في الادب والفن، جرى الحوار بينهما سهلا لينا، رأى في فكرها بلورات مشعة تنبيء عن شيء جديد، دفعه الحوار الى قراءة القصة، وكانت المفاجأة.

كانت المفاجأة انه وجد نفسه أمام أسلوب متميز، وفكر أكثر تميزا، رغم سنها الصغير تناثرت افكارها فوق الورق معبرة بكلمات راحت تصيب اهدافا في نفسه، اجتذبه الاسلوب ثم اجتذبته الأفكار فجرت عيناه فوق الورق بسلاسة وسهولة أذهلته، انتهت القصة فرفع اليها عينيه وكانتا، بالقطع، تشعان بسعادة بلا حدود، ان تعثر على فنان شيء هائل وحد لا بد وأن تحتفي به، وإذا كان الفنان هو نتاج المجتمع فهو انتقاء القدر لخلاصة شعب، في الدول التي تحضرت وتثقفت شعوبها وعرفت الطريق الصحيح نحو المستقبل، تدق الطبول ايذانا بميلاد جديد، هو يعلم انه لن يستطيع لها شيئا سوى نشر القصة، فيما بعد هذا يخرج الأمر من يده الى ايد اخرى قد تعبث بالافكار وتدير الرؤوس وتعثر الخطى، طال صمته فازداد اضطرابها وانزلقت عيناها في حيرة:

ـ اني في انتظار رأيك!

● عظيم!

دهشت، فغرت فاها، ابتسمت وقد ظنت انه يسخر منها.

سمعت عنه قبل أن تراه، عرفت من الآخرين انه طويل اللسان يقول الحق ولو كلفه هذا الكثير مما لا يطيقه الآخرون، قالت:

ـ إن كنت تسخر مني فوفر على نفسك الجهد!

● انا لا أسخر!..

ـ ان لم تكن قد اعجبتك فخبرني عن مواطن الضعف فيها!

● لكنها اعجبتني!

ـ او تريدني أن اصدق اني كتبت قصة تبدو لك بالفعل عظيمة؟!

● هي بالفعل عظيمة.

كان هذا رايه، امتد الحوار بينهما حول القصة لكنه توقف في منتصف الطريق كي يقول:

● هنالك طريق من اثنين!

ـ خبرني.. ارشدني!

● لست دليلا، لكنها الخبرة!

ـ اعطنيها!

● للفن طريقان لا ثالث لهما، وأمام الفنان أن يحترم فنه، وأن يتعلم ويغذي وجدانه بكل ما هو جديد، هو طريق شاق، الصعود الى الشهرة ليس صعبا. لكن الصعود الى القمة طريقه محفوف بالحرمان والالم والخطر والعذاب والتجاهل وعشرات الاشياء التي يفضل البعض ان يتجنبوها!

ـ والطريق الثاني؟!

● هو الطريق السهل الى الشهرة!

ـ لكنك مشهور!

● بعد عذاب دام سنوات!

ـ ما هي المخاطر؟!

● ستدور راسك عندما ترين اسمك في كل يوم منشورا في جريدة أو مجلة!

ـ لازلت في اول الطريق!

● لكنك موهوبة!

ـ مثلي عشرات بل مئات!

● وجميلة!

ـ فني اولا، وجمالي من صنع الله ولا يد لي فيه!

● سينثرون الورود في طريقك!

ـ كلنا يحلم بان يسير حافي القدمين فوق ارض مفروشة بالورود!

● ولسوف تدمي قدميك أشواكها!

ـ للجمال ثمن، وللعبير ثمن!

● ولن تكملي الطريق!

ـ ماذا تقصد؟

● ستتركين الأدب، وتسعين الى الشهرة!

تركته ومضت ثم التقيا بعد عشرين عاما!

ـ هل تقرأ ما اكتب؟!

● نعم!..

ـ الا تعجبك قصصي؟!

ابتسم ولم يرد..

لم يكن فيما تكتبه شيء يمت الى الفن بصلة، كانت، منذ البداية، قد اختارت، ولقد اصبحت مشهورة، اصبحت اديبة، لكنها اديبة بلا أدب، كزهرة بلا رائحة!

● القاهرة



من عيون الشعر

حُرقَاتُ.. إبنِ عبَّادٍ!

شِعر: المُعتمدُ بنُ عَبَّادٍ

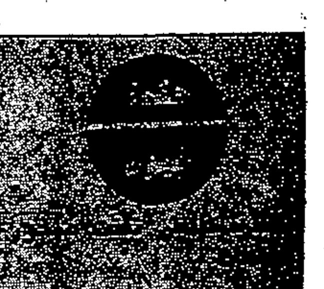
دَعَا لِي بِالبَقَاءِ، وَكَيفَ يَهوَى
أسِيرٌ أنْ يَطُولَ بِهِ البَقَاءُ.
ألَيسَ المَوتُ أرْوَحَ مِنْ حَيَاةٍ
يَطُولُ عَلى الشَّقِيِّ بِهَا الشَّقَاءُ؟
فَمَنْ يَكُ مِنْ هَوَاهُ لِقَاءُ حِبٍّ
فَإنَّ هَوَايَ مِنْ حَتْفِي اللِّقَاءُ.
أأرْغَبُ أنْ أعِيشَ أرَى بَنَاتِي
عَوَارِيَ قَدْ أضَرَّ بِهَا الحَفَاءُ؟
خَوَادِمَ بِنْتِ مَنْ قَدْ كَانَ أعلَى
مَرَاتِبِهِ، إذَا أبْدُو، النِّدَاءُ.
وطَرْدُ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيَّ مَمَرِّي
وكَفُّهُمُ إذَا غَصَّ الفِنَاءُ
ورَكْضٌ عَنْ يَمِينٍ أوْ شِمَالٍ
لِنَظْمِ الجَيشِ إنْ رُفِعَ اللِّوَاءُ

● معاني الكلمات:

● حتفي: هلاكي.

مصادر الموروث الشعبي في التراث العربي (٣)

الحاجة إلى المعاجم الحضارية المتخصصة!



الجنادرية ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م

ويمكن لدارسي الفولكلور ان يفيدوا من هذا التراث اللغوي في امرين اساسيين: احدهما منهجي، والآخر موضوعي.. اما الافادة فتتجلى في استخلاص منهج عربي في الجمع الميداني للماثورات الشفهية، يمكن ان يفيد منه الفولكلوريون اليوم.

وهو ما دعا ـ ولايزال ـ يدعو اليه الدكتور سعد الصويان (انظر كتابه جمع المأثورات الشعبية، مركز التراث الشعبي قطر، ١٩٨٥) ذلك ان التراث اللغوي العربي، كان في اساسه تراثا شفاهيا، ثم قام بجمعه اللغويون العظام من جيل العلماء الاوائل كالأصمعي وأبي عبيدة واضرابهما جمعا ميدانيا من افواه الرواة في البوادي العربية، كما نعلم، إبان عصر الرواية فهم من هذه الناحية جامعون ميدانيون بالمعنى الدقيق (لمزيد من التفصيل، انظر: كتاب الرواية والاستشهاد باللغة للدكتور رجاء عيد، وكتاب رواية اللغة للأستاذ عبد الحميد الشلقامي وكتاب البحث اللغوي عند العرب للدكتور أحمد مختار عمر) وقد حفزنا بحث سعد الصويان الى مواصلة الطريق من حقل معرفي آخر هو حقل الحديث النبوي وأسلوب جمعه وتدوينه وتصنيفه وتوثيقه، فكتبنا دراستنا «علم رواية الحديث».

وأصول الجمع الميداني للمأثورات الشعبية عند العرب، كتاب التراث الشعبي رقم ٢ بعنوان أبحاث في التراث الشعبي ص ١٦٧ ـ ٢٠٨ بغداد ١٩٨٦.

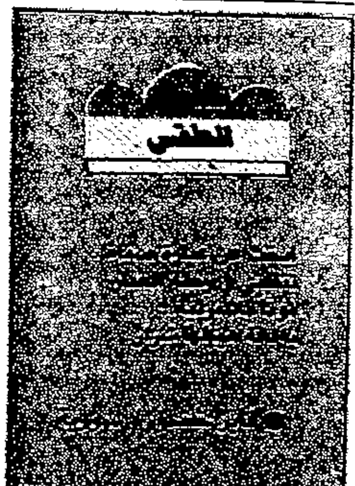
وأما الافادة الموضوعية فتتجلى فيما تتضمنه كتب المعاجم واللغة من مادة فولكلورية خصبة وغزيرة، فهي تتحدث عن لغات العرب، ولهجاتها وأشعارها وأمثالها وحكمها ووصاياها وألغازها ومعاظلاتها ومراثيها ونوادرها واغانيها الشعبية، وقصصها وحكاياتها وخرافاتها وأساطيرها.. فهي من هذه الناحية وعاء أكبر للآداب الشعبية، كما أنها تتحدث عن عادات العرب وتقاليدهم وأنماط سلوكهم كما تتحدث عن معارفهم ومعتقداتهم الشعبية في الكون والوجود والحياة، (والحيوان والنبات والجماد).. كما تتحدث كذلك عن ثقافتهم المادية وفنونهم الشعبية، وما يتعلق بذلك كله من وصف للأدوات، وللحرف، وللصناعات، وللطب، وللأدوية، وللأطعمة والأشربة، وللمسكن والبنيان، وللأزياء والملابس وما يتعلق بها، وأدوات الزينة وأنواعها وأسمائها... الى غير ذلك مما يدخل في مجال العلوم الفولكلورية الحديثة..

اننا لو أعدنا قراءة هذه الموسوعات اللغوية ـ على سبيل المثال ـ قراءة فولكلورية، واستخرجنا منها العناصر أو المواد الشعبية وأعدنا تصنيفها ثانية، طبقا للحقول الفولكلورية المعروفة لتهيأ لدينا عدد رائع من المعاجم الحضارية المتخصصة التي يمكن أن يفيد منها أيضا المؤرخون وعلماء الاجتماع والانثروبولوجيا (الاثنوجرافيا، الاثنولوجيا) والمعنيون ـ عموما ـ بدراسة التاريخ الاجتماعي والتاريخ الحضاري للشعب العربي، وغيرهم كثير. وليس هذا بدعا، بل لقد نجح بعض المستشرقين في تطبيقه، مثل المستشرق الهولندي المعروف دوزي الذي اخرج لنا سنة ١٨٤٣، أي منذ اكثر من مائة سنة أول معجم متخصص في الأزياء هو «المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب» معتمداً في ذلك على المعاجم العربية في المقام الأول، وكان من جراء ذلك ان اكتشف الثغرات اللغوية الموجودة في معاجمنا التي توقفت منذ امد بعيد بعد تاج العروس فكان أن وضع معجمه اللغوي الضخم المعروف «تكملة المعاجم العربية» لتدارك هذا الأمر.



ورقة عمل من
د. محمد رجب النجار

ـ يتبع ـ



رسالة اليوم

من: نور الحق ابراهيم محمد صديق
كلية الدعوة والاعلام ـ المعهد العالي للدعوة الاسلامية ـ المدينة المنورة

الاعلام الاستعماري وضرورة مواجهته

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

اسئلة مهمة بلا ريب...

وتزداد أهمية طرحها في هذا الأوان لأن كثيرا من ابنائنا لايزال منبهرا بما تقدمه وسائل الاعلام العالمية، منتقصا شأن وسائل الاعلام المحلية والقومية.

والاجابة عليها تحتاج من اجل ذلك الى بحث طويل، بل بحوث ودراسات تقنع هؤلاء «المخدوعين» بزيف الحضارة الغربية في كل مجالاتها، ومنها مجال الاعلام.

ولا ريب ان الاسراع في مواجهة الاعلام الاستعماري بجميع انتماءاته، وبما ينطوي عليه من اهوال واهوال، وفق نظام اعلامي قويم مضاد، هو اول ما ينبغي الشروع فيه وذلك على عدة محاور اهمها:

● تخطيط اعلامي فعال، يفي بتحقيق الاغراض المأمولة، ويكفل لاعلامنا مواجهة الاعلام الاستعماري على الجبهتين الداخلية والخارجية بكفاءة عالية. وبعبارة اخرى: لا بد ان يستهدف التخطيط صد الهجمات التي يشنها الاعلام الاستعماري ضد عالمنا الاسلامي، وتبيان زيف الدعاوي وبطلان الشبهات التي يروجها عن الاسلام، وكشف الممارسات اللااخلاقية التي يزاولها ويخطط لها في الخفاء بطريقة ذكية بارعة. ولا بد ان يستهدف التخطيط ايضا اعادة الثقة وتقوية الايمان بمصداقية الاعلام الاسلامي، التي كاد يفقدها ـ ان لم تكن قد فقدت بعد ـ لدى كثير من ابناء امتنا الخالدة.

ان وضع هذه الاستراتيجية والاتفاق على اهدافها ومضامينها في اطار مؤتمر وزراء الاعلام سيجعل من المتعين اقتراح مشروعات قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، يتم التنسيق بين الدول الاسلامية في اساليب تمويلها وتبني بعضها لبرامج محددة في اطار الخطة. كما ان ذلك سوف يختزل التكرار والجهود ويضاعف من مردود بعض الانشطة، ويمكن ان يتم ذلك ضمن الامكانيات المتاحة مع الظروف العالمية السائدة وانعكاساتها السلبية القائمة.

اننا نعتقد ان الترجمة العملية والتجسيد الواقعي للاستراتيجية المقترحة ولخطط تنبثق عنها تكمن في نشاط اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية بدكار، وتكون الآلية التنفيذية (في جزء كبير منها) هي منظمة اذاعات الدول الاسلامية ووكالة الانباء الاسلامية وفي اطار وزراء الاعلام.

● ومن المعلوم ان القيام بخطوات جريئة واعمال ايجابية يتطلب الى جانب التخطيط المنظم واتخاذ القرارات الحاسمة، قوة (اعلامية) موحدة. فنحن في عصر القوة الذي ينادي ويقرر ان البقاء فيه للأقوى، وهذه وان كانت حقيقة مدمرة، الا انه يجب علينا ان ندرك ابعادها وأن نخوض غمارها، والا اصبحنا هملا مهملين».

ان قوتنا لا شك انها تكمن في وحدتنا.. نحن المسلمين.. وعلى قدر ما تكون كلمتنا واحدة يكون نصرنا وانتصارنا على اعدائنا. وعلى العكس من ذلك نجني ثمرات تفرقنا وخيبتنا وهي خسارة كبرى مدمرة لكياننا.

على أن تحقيق هذه الوحدة ليس مطلبا عسيرا بعيد المنال.. متى صحت الارادة وحسنت النوايا، وأحس كل فرد من افراد الامة الاسلامية بالأهوال الناجمة عن التفرق والاختلاف، وبالقوة التي يضمنها لنا التماسك والائتلاف.

فلندع، أو نحاول أن ندع من الآن، الأهواء والأغراض والمطامع الشخصية التي لا تخدم قضايا امتنا الاسلامية جانبا، وأن نفيء الى امر الله ونحتكم الى كتابه. عند ذلك، وان غدا لناظره قريب، نجد انفسنا قوة واحدة تجاهد من اجل كلمة واحدة هي: لا إله إلا الله.

● وعلى ذكر الجهاد نقول: انه لا يليق بنا ان نقف متفرجين مكتوفي الأيدي ومكممي الأفواه في خضم ما تشهده الساحة الدولية من صراع ونزاع ومن اعتداءات بين الفينة والفينة. بل ان اقامة شرع الله لا يمكن ان تتم الا بولوج هذا السبيل، اعني سبيل الجهاد بجميع انواعه، والجهاد بالنفس اولها بطبيعة الحال.

ولا شك في ان لوسائل الاعلام بخاصة وقنوات الاتصال بوجه عام قوة هائلة تكمن فيها، يتحتم علينا استغلالها في تشجيع هذا الجهاد الى اقصى حد ممكن، رغم ان الجهاد نفسه من اعظم مظاهر الاعلام الاسلامي، بل انه اعظمها على الاطلاق، لكونه يعبر تعبيرا موضوعيا مباشرا عن قوة هذا الدين وصلابة اتباعه.

ولذلك فان من المهام الجليلة التي يمكن ان يضطلع بها رجال الاعلام في العالم الاسلامي: ما يتمثل في بث الروح الفدائية في كيان المسلمين، وفي دعم الجهاد والمجاهدين ماديا ومعنويا، والدعوة الى التبرع لهم بكل غال ورخيص.

قرأت لكم

حديث عامل منجمي

القارىء الاديب محمد العائش القوتي، من اسرة قراء «الشرق الاوسط» في تونس الذين يحرصون على الكتابة الينا بشكل منتظم. والاخ القوتي عاشق للفكر والادب ومتيم بما يسمى «الادب المنجمي» وهو الاعمال الادبية التي نشأت ونمت من وحي الحركة العمالية والاجتماعية الضخمة في مناجم الفوسفات بالمتلوي «تونس»، واصبح لها طابع خاص ومذاق متميز بين الاعمال الادبية العربية. وقد وافانا القارىء الصديق بمقالات عديدة ألقى فيها الضوء على هذه الحركة الادبية الفريدة وقدمها لقراء «الشرق الاوسط» لاول مرة وهو هنا يقدم لنا فكرة عن اديب منجمي آخر وكلمات من قصيدة يتحدث فيها عن فيليب توماس مكتشف الفوسفات بالمتلوي في تونس.

المحرر

من رواد الشعر المنجمي في تونس محمد عمار شعابنية المولود يوم الجمعة ١٩٥٠/٧/٢٨ م بالمتلوي. تعليم ابتدائي واعداد بالمتلوي وثانوي بقفصة شعبة الآداب. تلقى سنة ١٩٧٣ دورة تدريبية لدى وزارة الشؤون الثقافية عين على اثرها مديرا لدار الثقافة بالمتلوي. صدرت له مجموعة شعرية اولى في اكتوبر ١٩٧٦ بعنوان «الغام في مدينة بريئة» عن الدار التونسية للنشر. مسرحية شعرية للأطفال «نحن اكتشفنا الوطن» عن منشورات مجلة الاخلاء تونس ومجموعة شعرية ثانية «طعم العرق» عن الدار التونسية للنشر. عضو مؤسس وعامل بنادي الفكر والشعر المنجمي بالمتلوي منذ سنة ١٩٦٩م. كاتب عام للجنة الثقافية المحلية بالمتلوي. وكذلك كاتب عام بمهرجان المناجم بالمتلوي. وعضو باتحاد الكتاب وفرع الجنوب الغربي التونسي (المتلوي ـ قفصة توزر) من كلماته هذه القصيدة التي يقول فيها:

لم يمت فيليب توماس
لم يمت ذاك الذي يحرق في الليل..
اساطير النعاس.
مد للناس طريقا ذهبيا في الجبال
وعلى الأرض خطا خطوته
الكبرى كآلاف الرجال
هذه الارض التي قبلها..
اصبحت من بعده مهد عناق،
بعدما كانت بساطات من القحط
الذي..
يخلق في الناس الشقاق
والعقول
والرؤوس الخشبية.

محمد العائش القوتي
(تونس)

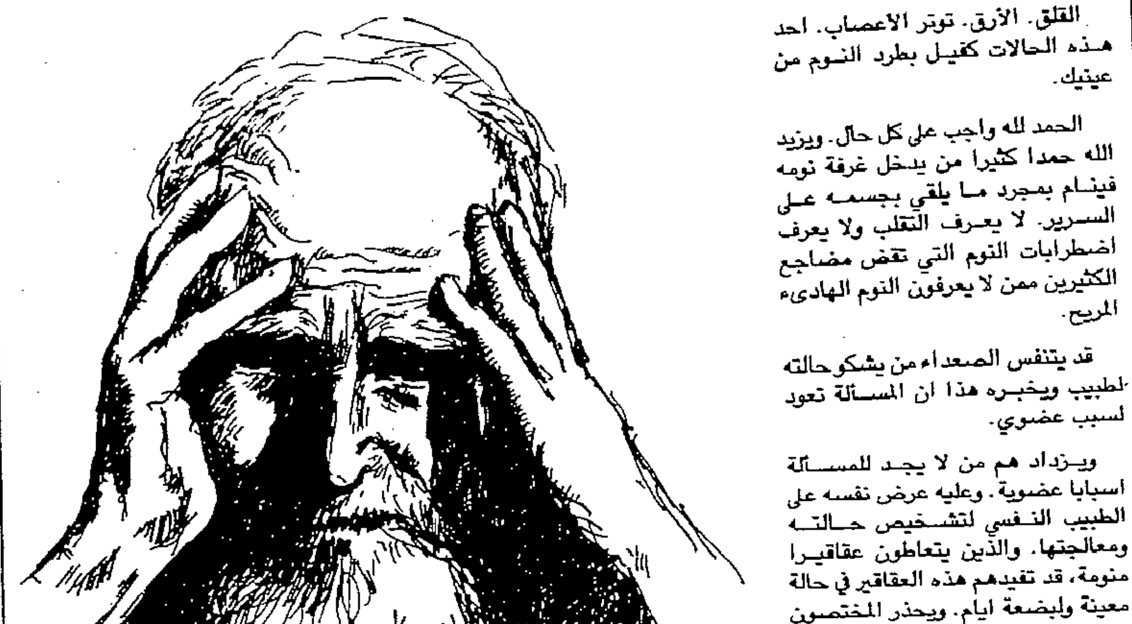
ردود سريعة

الاخ / سمير غريزي.
وصلتنا رسالتك ونقدر لكم اهتمامكم بهذا الموضوع وسنحيل اقتراحك الى أولي الامر

● ● ●

الاخ / صالح السلطان.
نشكر لكم اهتمامكم الكريم بارسال القائمة الخاصة بكتب ومراجع الاقتصاد الاسلامي وسنحيلها الى الطالبة المعنية.

مدمنو السهر وساعاتهم الداخلية



القلق. الأرق. توتر الاعصاب. احد هذه الحالات كفيل بطرد النوم من عينيك.

الحمد لله واجب على كل حال. ويزيد الله حمدا كثيرا من يدخل غرفة نومه فينام بمجرد ما يلقي بجسمه على السرير. لا يعرف التقلب ولا يعرف اضطرابات النوم التي تقض مضاجع الكثيرين ممن لا يعرفون النوم الهادىء المريح.

قد يتنفس الصعداء من يشكو حالته لطبيب ويخبره هذا ان المسألة تعود لسبب عضوي.

ويزداد هم من لا يجد للمسألة اسبابا عضوية. وعليه عرض نفسه على الطبيب النفسي لتشخيص حالته ومعالجتها. والذين يتعاطون عقاقيرا منومة، قد تفيدهم هذه العقاقير في حالة معينة ولبضعة ايام. ويحذر المختصون من الاستمرار في تعاطيها. فقد تزداد الحالة سوءا في بعض الاحوال. وحتى الأطباء يحذر عليهم وصف هذه العقاقير لجميع المرضى دون تمييز، لما قد ينجم عن ذلك من مخاطر..

اما الذين يعانون من أرق ناتج عن توتر في الاعصاب، وهذا قد يحدث نتيجة خلاف في العمل، او مع الزوجة او الاولاد او احد الاصدقاء والزملاء، قبل الدخول لغرفة النوم. لا اظن ان هناك في هذه الدنيا ما يستحق ان نحرق من اجله اعصابنا. وان علينا ان نحاول جادين في ترك ونبذ كل مصادر هذا التوتر قبل الشروع في النوم...

ومن هنا يحدثنا «البروفيسور» مندلسون.. بقوله.. «اضبط ساعتك الداخلية».

الملاحظ ان بعض الاشخاص يظلون ساهرين بلا سبب... فهم لا يستطيعون النوم قبل الثانية او الثالثة صباحا، ثم ينامون لفترة كافية... وهؤلاء الاشخاص يعانون من ظاهرة يطلق عليها الاطباء تأخير ساعة الجسم.. ففي جسم كل منا «ساعة» خاصة به تحدد اوقات نومه ويقظته.. وعند مدمني السهر تكون هذه الساعة متأخرة بمعدل ساعتين او ثلاث ساعات عن المعدل الطبيعي، فينامون متأخرين وبالتالي لا يستطيعون الاستيقاظ مبكرا في اليوم التالي مما يتسبب في اضطراب حياتهم العملية. وساعة الجسم كما يقال موجودة لدينا جميعا ويمكن بشيء من العلاج النفسي تدريب مدمني السهر على اعادة ضبط ساعات اجسامهم بحيث يتنامون في وقت معقول.

وتكون هذه المشكلة اكثر وضوحا بطبيعة الحال بين الاشخاص الذين يعملون بنظام الدورات التي تتغير مواعيدها من فترة لأخرى.. وقد اجريت في الولايات المتحدة الامريكية ابحاث لوضع افضل نظام لتغيير هذه الدورات بحيث لا تتعارض مع الايقاع الطبيعي للجسم. واتضح من هذه الابحاث ان من الافضل دائما ان يكون تغيير الدورات الى الامام. بمعنى ان يبدأ العامل العمل في دورة الصباح

وبعد فترة ينتقل الى دورة ما بعد الظهر ومن ثم الدورة الليلية. ولوحظ ان هذا النظام يزيد من الانتاجية كما يجعل العامل اكثر قدرة على اعادة ضبط ساعة جسمه فلا يصاب بالأرق نتيجة تغيير مواعيد النوم..

كما تجري ايضا ابحاث على بعض العقاقير التي قد يكون لها اثر ايجابي على عملية اعادة ضبط ساعة الجسم الداخلية. وقد ثبت نجاح بعض هذه العقاقير كما نجح العلاج باستخدام هرمون «الميلاتونين» الذي يفرزه الجسم بطريقة طبيعية لكن كل تجارب الهرمون والعقاقير اجريت على الحيوانات فقط. ولم تثبت فعالية اي منها على الانسان حتى اليوم. وللغذاء اثار ايضا على النوم.

فمادة «الكافين» الموجودة في القهوة تؤثر على ضبط مواعيد النوم. وكذلك الذين يسرفون في تناول الشاي ليلا. او تناول وجبة عشاء دسمة تكون حملا ثقيلا على المعدة.

وأعرف رجلا ما رايته متوتر الاعصاب او ثائرا قط ينام قرير العين، لا يعرف من هذه العلوم شيئا الا الحليب الذي تناوله كل ليلة قبل ان ينام. من غير بحث ولا تهاويل العقاقير..

محمد البدري

قضية

رسالة الاعلام بيننا وبينهم

في رحلة لي إلى امريكا، اثناء انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت، حاولت ان اعثر في الصحف او اشاهد في التلفاز او التقط من الاذاعات المحلية اي خبر عن هذا الاجتماع الهام لقادة وزعماء المسلمين. ولكن محاولاتي باءت بالفشل وللأسف.

وبالعكس من هذا، اعلامنا العربي والاسلامي. فهو يتهافت على نشر أي خبر او موضوع هزيل يقع في أمريكا أو في الدول الاوروبية عامة. حيث نقرأ دوما في صحفنا عن كل صغيرة وكبيرة تقع في البيت الأبيض الامريكي، مثل أخبار كلاب نانسي ورونالد ريجان.

وكثيرا ما يتطرق الحديث في الحفلات والاجتماعات إلى دور الاعلام، وبخاصة الاعلام الغربي. وكيف أنه مسخر وتحت سيطرة اليهود. ولا يهتم بشؤون ومشاكل العرب. وهنا يجب أن لا يقع اللوم على الاعلام الغربي فقط لتقصيره معنا أو هجومه علينا. فهذا هو شأن اعداء الأمة العربية والاسلامية، ولا يجب أن نتوقع منهم غير ذلك إلا إذا غيرنا نحن اسلوبنا. بل يجب أن نلوم اعلامنا العربي والاسلامية لأن التقصير فيه. فهو يعتمد كثيراً على ما تصله من أخبار ومواضيع من وسائل الاعلام الغربية. وإذا كان هذا الأمر مقبولا قبل عشرة اعوام أو أكثر، فانه غير مقبول في الوقت الراهن. فسابقا لم نكن نملك الأجهزة والمعدات الكافية، ولم تكن لدينا الصحف والمجلات الراقية التي نملكها الآن. غير أن من المحزن اننا لم نستغل حتى الآن ما هو متوفر لنا من هذه الامكانيات الكبيرة، استغلالا جيداً. فلا بد إذن من أن نصلح اعلامنا العربي والاسلامي أولا ليكون أكثر حضوراً وفعالية.

ويوجد في وطننا العربي والاسلامي، في الوقت الحاضر، نوعان من الصحف: النوع الأول هو باللغة المحلية وللاستهلاك المحلي. وهي صحف جيدة لكن عدد قرائها محدود وهم من أبناء البلد. والنوع الثاني من الصحف يصدر باللغة الانجليزية أو الفرنسية. وهذه أيضا موجهة للاستهلاك المحلي، حيث توجه إلى الجاليات الأجنبية المقيمة في هذه البلدان. واغلب هذه الصحف تصدر لأسباب تجارية أكثر مما هي اداة اعلامية لخدمة القضايا العربية والاسلامية. والسبب هو أن اكثر هذه الصحف تحت إدارة وتحرير الأجانب، وتنشر الأخبار كما هي آتية من وكالات الانباء الغربية، وتطبع بالصيغة نفسها وبدون تصحيح للاكاذيب الملغومة فيها.

هناك ولله الحمد الكثيرون من المثقفين والكتاب العرب والمسلمين الذين وفقهم الله، ويكتبون في مواضيع شتى وهامة وفي كافة الحقول، أليس من واجب المؤسسات الصحفية التي تنشر صحفا بلغات أجنبية، أن تهتم بهؤلاء الكتاب وتخصص لديها قسما للترجمة وتنشر كتاباتهم التي تنير العقول وتبين الحقائق فيما يخص المواضيع العربية والاسلامية لكي يقرأها من في بلادنا من الأجانب ويفهموا قضايانا وما نشعر به كعرب ومسلمين.

اننا لو قمنا بترجمة ونشر بعض ما يرد في صحفنا المحلية الجيدة وما يرد في جريدة «الشرق الأوسط» العالمية، إلى اللغات الانجليزية والفرنسية، لأسدينا بذلك خدمة عظيمة لعالمنا العربي والاسلامي، لما تحتويه هذه الصحف من أخبار ومواضيع قيمة ونافعة. واعتقد ان في ظل التقنية الحديثة المتوفرة حاليا، ليس من الصعب تنفيذ هذا الاقتراح. كذلك يمكن الاهتمام بما يذاع في القنوات الموجهة للأجانب المقيمين في بلادنا، من خلال الاذاعة والتلفزيون، وذلك باعطاء الفرص للكفاءات المحلية وتقديم وجوه وشخصيات مقتدرة اعلاميا كمقدمي برامج ومخرجين ومذيعين.

وهذا كله لا يعني التخلي كليا عن ما هو غربي، بل لا بد من الانتباه والأخذ بما هو صالح في ما لديهم من خبرات سبقونا بها، مثل التكنولوجيا المتطورة التي نحتاجها.

فاروق محمد الحسيني

عالم بلا حدود

برناديت: كفاح أم (٢)

قالت السيدة برناديت والدة الكاتب الموهوب المعاق كريستوفر نولان انها تشعر وكأنها افضل بل واسعد مما كانت قبل مولد كريستوفر. قالتها بالانكليزية لأنها ايرلندية وتقيم مع والدها في العاصمة دبلن. فسألتها أن تفسر لي مشاعرها بعد جيل من التعايش مع ولد في غاية الاعاقة لا يتكلم ولا يمشي ولا يستطيع أن يعبر عما يخالجه إلا بعينيه.

فأجابتني: «انك ستشاطرني الشعور لو قضيت معه بعض الوقت». ودعتني لتناول الشاي مع الاسرة عند زيارة قادمة لايرلندا.

ولد كريستوفر بعد ولادة متعسرة وتشوهات خلقية مروعة وكان ولايزال كل طرف فيه ملتويا معطلا لأنه من الأطفال المصابين بمرض لا علاج له معروف باسم سباستك ـ الطفل التوتري ـ ولا يمتلك من وسائل التعبير إلا عينيه. ومن حسن الحظ أن حاسة السمع لديه ظلت جيدة وفي هذا مفتاح العبقرية الأدبية التي تفتحت عند الواحدة والعشرين، كما ذكرت في مقالي السابق. ولما تحدثت مع أمه ـ المفتاح الآخر لابداعه ـ تجمعت لي عناصر إحدى حكايات النجاح في العصر الحديث، بل إحدى قصص الاختراق الآدمي والانتصار البشري على المعوقات والعراقيل والقهر. أمه تخطت العراقيل وبخرت المعوقات وأخضعت القهر لارادتها لتجعل منها جميعا جسورا نحو فوز مبين، وهو نبش موهبة خلاقة من العدم للعثور على فص ماسي في قاع محيط من الاحباط.

قالت لي برناديت وهي تتحدث بثقة الفائز انها شجعت ولدها على الاستماع طويلا إلى ما يذاع بالراديو والتلفزيون وما تقرأ له في جرائد الصباح. ولما ادركت أنه يتمتع بذاكرة أشبه بآلة التصوير ضاعفت من جهدها حتى بنت له ذخيرة من الكلمات والجمل.

وقالت إنها سعدت كثيرا عندما التف حوله الأصدقاء والمحبون يتحدثون إليه ويحكون له القصص والتجارب والنكات وهو يستمع ولا يرد بل يهز عينيه ويحاول أحيانا فتح شفتيه ليضحك. «تحدثت إليه بلغة العيون طيلة واحد وعشرين عاما. تعلمت وإياه لغة جديدة كل حركة تعني شيئا حتى اتقناها». ولما سألتها ما إذا كانت تنوي تأليف قصة حياتها معه قالت إنها لا تملك الموهبة على الكتابة التي يملكها ولدها المعاق المقعد. إلا انها علمته الكتابة خطوة بطيئة بعد خطوة مضنية على جهاز الكمبيوتر.

وكما اشرت في مقالي السابق بأنه استخدم قلما ركبته أمه على جبهته ليضغط به على زراير الحروف. كل كلمة استغرقت ثلاث دقائق. عشرون كلمة في الساعة ولا يكل ولا يمل بل يقضي ثماني ساعات يوميا أمام الجهاز لينجز صفحة واحدة فقط ولكن أي صفحة. قال النقاد ان كتابه «تحت عيون الساعة» يتميز بمستوى أدبي رفيع أشبه باسلوب الكاتب الايرلندي الشهير جيمس جويس مؤلف قصة «يوليسس» المقررة لمناهج الأدب في بعض الجامعات.

سألت برناديت كيف تعرفين إذا كان ولدك يشكو من البرد فقالت: «بحركة معينة من عينيه وبدنه فأسرع إلى لفه ببطانية». وهكذا يعبر عن اعجابه بالمناظر وبالناس ويقول شكرا ومعذرة. والآن بعد أن أجاد استخدام الكمبيوتر فانه يستطيع ان يكتب كل ما يريده ولو ببطء شديد.

قالت أمه وأيدها الآخرون بأن كريستوفر يتمتع بمستوى ذكائي طيب ولو كان طفلا طبيعيا «لتخطى كل المراحل التعليمية بسهولة واصبح محاسبا أو محاميا». لكنهم لم يتوقعوا كما ذكرت لي بأنه سيصبح كاتبا خلاقا بالرغم من كل العوائق التي عصفت بحياته ولازالت تقيد حرياته في كل لحظات يقظته.

ذكرت لي أمه انها تشعر بأنها انسانة أعظم مما كانت قبل مولده وان كل من تعرف عليه يستشعر احساسا خاصا يقترب من الاحترام العميق له. فقلت لها انني أشاطرهم الاحساس على الأقل بالنسبة إليها، إذ أنها ليست أما عادية على الاطلاق.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
				فرانكفورت	٤	١٩	صحو
مكة المكرمة	٢٣	٣٥	صحو	جنيف	٨	٢٠	صحو
المدينة المنورة	٢٢	٣٤	صحو	هلسنكي	١	٦	غائم
الرياض	٢٣	٣٣	صحو	هونج كونج	٢١	٢٥	صحو
جدة	٢٤	٣٥	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
الظهران	٢٤	٣٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٧	٢٨	صحو	لشبونة	١٤	٢١	صحو
الطائف	١٨	٣٢	صحو	لندن	٨	٢١	صحو
البحرين	٢٢	٣٠	صحو	مدريد	١٢	٢٥	غائم
القاهرة	١٠	٢٩	صحو	مونتريال	٣	١٨	غائم
بيروت	١٤	٢٥	صحو	موسكو	٣	٦	صحو
الجزائر	١١	٢٣	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٧	صحو
تونس	١٢	٢٧	صحو	نيويورك	٧	١٦	غائم
الرباط	١٢	٢٤	صحو	نيقوسيا	٧	٢٥	صحو
امستردام	٧	١٩	صحو	باريس	١٢	٢٣	صحو
اثينا	١٠	١٤	غائم	روما	٧	٢٢	غائم
برلين	٤	١٧	صحو	استوكهولم	صفر	٧	صحو
بروكسل	١٢	٢٢	صحو	سيدني	١٦	٢٧	غائم
كوبنهاجن	٨	١٤	صحو	طوكيو	١١	٢٠	صحو
دبلن	١٠	١٧	صحو	فيينا	٩	١٤	صحو

عائلة فهمان

على فين

عالسفارة الإسرائيلية حتى آخذ فيزا لأميركا!



عرب وعجم

● الأمير حسن ولي عهد الأردن سيقوم بزيارة الى لندن في اواخر شهر مايو المقبل حيث يلقي خطابا سياسيا امام «الجمعية الأردنية البريطانية» يستعرض فيه اخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط.

* * *

● عبد العزيز حسب الله مدير عام منطقة جدة للبريد اقام بحضوره محمد عبد الرحمن موسى مدير معهد البريد بجدة الحفل الختامي للعام الدراسي ١٤٠٧ هـ وقد تخلل الحفل فقرات فنية ومسابقات علمية. وفي نهاية الاحتفال قام بتوزيع الجوائز على الطلاب المثاليين ومنسوبي ومدرسي المعهد الممتازين.

* * *

● بدعوة من اللواء فيصل محمد الحارثي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة وضمن نشاط المديرية النابع من الحرص على عقد اكبر عدد ممكن من المحاضرات الهادفة الى رفع مستوى رجل الأمن وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك القى الشيخ علي الطنطاوي بعد مغرب يوم الأحد الموافق ١٤٠٧/٨/٢٨ هـ محاضرة قيمة بمقر وحدة الدوريات والنجدة بجدة وناقش فضيلته خلالها موضوع الأمانة ومدى ارتباط مدلولاتها بما يؤديه رجل الأمن من الأعمال وتطرق ايضا الى موضوع المخدرات واضرارها الاجتماعية والصحية وموقف الاسلام منها وتحريمها.

وقد استمع لهذه المحاضرة اعداد كبيرة من منسوبي شرطة منطقة مكة المكرمة ومنسوبي الادارات الأمنية المرتبطة بها بمدينة جدة.

* * *

● محمد البيتي الفنان السعودي عاد من القاهرة بعد أن انتهى من تسجيل اول شريط غنائي له، وستقوم مؤسسة فرسان للانتاج الفني بتوزيع الشريط خلال ايام عيد الفطر المبارك.

* * *

● علي احمد محمد بايزيد مدير اشتراكات الهاتف السعودي «حي مشرفة» تمت خطوبته وسط فرحة الأهل والاصدقاء الى ابنة المرحوم عمر ثابت بجدة.

* * *

● عبد الله الحرقان من التلفزيون السعودي انضم الى ادارة العلاقات الدولية والمحاسبة محاسبا بمكافآت بعد حصوله على درجة البكالوريوس من كلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود.

* * *

● سيف الدين حسن حاج من منسوبي شركة بيشيل بالرياض اجريت له جراحة ناجحة بمستشفى الحمادي وزاره عدد من الأصدقاء للاطمئنان على صحته.

* * *

● تشارك تونس في صالون الاعلامية الذي افتتح حديثا في عاصمة الكاميرون ويحتوي هذا الصالون على التقنيات والتجهيزات الجديدة وتشارك فيه حوالي ٣٠ مؤسسة كاميرونية واجنبية.

وقال ممثل المركز القومي للاعلامية التونسي ان الهدف من مشاركة تونس في هذا الصالون هو البحث عن طرق للتعاون مع الكاميرون في المجال الاعلامي.

* * *

● الدكتور محمد عبد الفتاح علي اخصائي الباطنية بمستشفى الخرج عاد من القاهرة بعد زفافه وقضاء شهر العسل هناك.

* * *

● الزميل مؤمن ماجد الصحافي في القسم الخارجي في جريدة «اليوم» بالدمام عاد من اجازته السنوية التي قضاها بصحبة الأسرة والأهل في القاهرة.

مواليد السعادة

● محمد عمر احمد باسهل رجل الأعمال السعودي رزق وحرمه مولوداً سمياه عمر. وقد وعد الأهل والأصدقاء باقامة حفل بعد انتهاء شهر رمضان.

* * *

● أحمد بن ابراهيم المنيف الموظف في مكتب الرئيس العام لديوان الخدمة المدنية في السعودية رزق وحرمه مولودتهما البكر اختارا لها اسم وجدان.

* * *

● وجيه حاطوم عاد إلى الرياض من لبنان حيث زار واطمأن إلى الاسرة والأهل هناك وتلقى التهاني بالضيف الجديد الذي حل على الاسرة حيث رزق وعقيلته مولوداً سمياه ادونيس.

● منح لبنان سفير دولة الكويت عبد الحميد البعيجان وساما رفيعا تقديرا لخدماته.

وقد وقع الرئيس امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية رشيد كرامي على مرسوم يقضي بمنح السفير الكويتي السابق في لبنان وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديرا لخدماته الدبلوماسية في لبنان.

● عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى السعودية لزم السرير الأبيض بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض اثر وعكة صحية طارئة. تمنياتنا له بالشفاء.

***

● احمد العليدي سفير الجزائر في بريطانيا عاد الى لندن بعد زيارة عمل لبلاده استغرقت عدة ايام.

● وصل الى جدة وفد من الضمان الاجتماعي الأردني في زيارة للسعودية لمدة ثلاثة ايام وقد ضم الوفد كلا من عثمان اسماعيل مدير دار الاحصائية الأردنية وعاكف نايف حلوش بالدائرة القانونية وذلك لمقابلة الراغبين من الرعايا الاردنيين للاشتراك في الضمان الاجتماعي الأردني الاختياري والاجابة على جميع استفساراتهم القانونية وذلك في القنصلية الأردنية.

كما تقرر عقد مؤتمر المغتربين الاردنيين الثالث في عمان بقصر الثقافة في الفترة ما بين ١٣ ـ ١٦ يوليو المقبل.

برامج وندوات دينية في السعودية خلال شهر رمضان المبارك

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اخذت بيوت الله في عموم مناطق المملكة العربية السعودية زينتها احتفاء بحلول شهر رمضان المبارك.

وكانت وزارة الحج والأوقاف في السعودية قد استكملت في وقت سابق جميع ترتيباتها لصيانة وفرش المساجد وتزويدها بالمكيفات والمصاحف. ووفق توجيهات خادم الحرمين الشريفين حظي المسجد الحرام والمسجد النبوي ومساجد المواقيت بالعناية الفائقة. وفي هذا النطاق تمت توسعة مسجد التنعيم على نفقة خادم الحرمين الشريفين بأكثر من ١٠٠ مليون ريال وقد وصلت التوسعة إلى ٦٠٠٠ متر مربع بحيث أصبح يتسع لـ ٨٠٠٠ مصل منهم ١٠٠٠ من النساء في المقصورة العليا، وقد روعي في البناء الطابع التاريخي الاسلامي.

كما شملت التوسعة ٥٠٠ دورة مياه و٧٠٠ صنبور مياه للوضوء بطريقة آلية ومئذنتين بارتفاع ٥٥ مترا وموقفا يتسع لـ ٨٠٠ سيارة، كما تم انشاء جسر للمشاة يعبرون عليه من المسجد واليه.

كما تم توسيع مسجد قباء في المدينة المنورة بحيث أصبحت مساحته الكلية ١٠٢٠٠ متر مربع ودورتان مخصص للنساء له مدخل خاص وللمسجد ٤ منارات تتميز بجمال التصميم وخمس قباب واحدة منها قطرها ١٢ مترا وارتفاعها ٣٠ متراً والمسجد مكيف بشكل كامل.

وقامت وزارة الحج والأوقاف بالتنسيق مع إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد والرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين بالاعداد لتنظيم محاضرات وندوات والقاء دروس دينية خلال شهر رمضان.

كما أعدت وزارة الحج والأوقاف أشرطة مسجلة تتضمن بيانات عن مناسك الحج والعمرة وعلى الكثير من المعلومات الفقهية التي يحتاج إليها المسلم. كذلك استعانت الوزارة بطلبة معاهد وجمعيات ومدارس تحفيظ القرآن الكريم لامامة المصلين في صلاة التراويح نظير مكافأة قدرها ٣٠٠٠ ريال وذلك في المساجد التي ليس فيها ائمة. وقد تم توجيه ائمة المساجد للاهتمام بتغطية الجانب الروحي إلى جانب التثقيف الديني، وخلال الايام القليلة التي سبقت شهر رمضان قامت الوزارة بتأمين الكميات اللازمة من السجاد والموكيت لفرش المساجد وكذلك مكبرات الصوت وغيرها من الاثاث. وقد بلغت قيمة ما قامت به الوزارة للمناطق المختلفة بالسعودية ٢٥ مليون ريال. وتم التأكد على شركات الصيانة والنظافة للمساجد ببذل جهد مضاعف حتى تكون المساجد مفتوحة نهارا ومكتملة الاضاءة ليلا ومعدة لاستقبال روادها في هذا الشهر المبارك.

مؤسسة التعاون الفلسطيني تختتم اجتماعاتها

جنيف ـ «الشرق الأوسط»:

اختتمت مؤسسة التعاون المختصة بالمحافظة على صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل تراثيا وثقافيا وعلميا واقتصاديا أعمال جمعيتها العمومية ومجلس امنائها ولجنتها التنفيذية في جنيف.

وقد تم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة من ١٠ اشخاص ومجلس امناء جديد. كما اعتمدت خطة عمل للمرحلة المقبلة.

والمعروف ان السيد عبد المجيد شومان يرأس الجمعية العمومية ومجلس الأمناء واللجنة التنفيذية للمؤسسة.

● بحضور مساعد المدير العام التنفيذي للشؤون العربية والدولية رضا حكيم اقامت أسرة الشؤون الحكومية والبريدية بالخطوط السعودية حفلا تكريميا بمناسبة تعيين محمد الأمين الشنقيطي مديرا عاما للشؤون الحكومية والبريدية وحضر الحفل عدد من منسوبي ادارات السعودية والبريد العام بجدة وممثلين عن الجهات الحكومية المتعاونة والقى الشنقيطي كلمة شكر فيها الأمير فهد العبد الله والكابتن احمد مطر على ثقتهما الغالية.

ووزعت في الحفل شهادات تقديرية على الموظفين المثاليين كما قدمت ادارة شؤون البريد للمحتفى به هدية تذكارية.

في ذمة الله

فاطمة عبد الوهاب ناغي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء أمس الأول الثلاثاء ٨٧/٤/٢٨ السيدة فاطمة عبد الوهاب ناغي، والدة يوسف عبد الله عبيد، وعمة كل من رجال الاعمال احمد ويوسف وفؤاد ومحمد ناغي، وجدة عائلة آل باعامر.

وقد تم دفنها بمقابر امنا حواء بجدة، تغمد الله الفقيدة برحمته وادخلها فسيح جنانه.

وسوف يقام العزاء بدار آل عبيد بطريق مكة شارع مجلس الوزراء بالقرب من مستشفى المغربي. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

الهوا ما يجي سوا.

صورة و خبر



عدد من المدعوين إلى الحفل

حفل ثقافي عن السعودية في واشنطن

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» من نهال عبد السلام العمري:

اقام نادي الطلبة السعوديين في واشنطن حفلا ثقافيا عن المملكة العربية السعودية حضره عدد من الضيوف الأمريكيين ومجموعة من الطلاب السعوديين في واشنطن بالاضافة إلى هيئة إدارة النادي وعلى رأسها رئيس النادي عبد المحسن الداود. وقد تخلل الحفل فيلم ثقافي اعلامي عن المملكة وعرض مصور لمناطق المملكة المختلفة. كما تم عرض ملبوسات ومجوهرات من التراث السعودي القديم. وقد حازت هذه المعروضات على اعجاب واهتمام الحاضرين. واتسم الحفل بطابعه السعودي اذ تم تقديم القهوة العربية والتمر للضيوف لدى استقبالهم. كما تمتع الجميع بتناول بعض المأكولات السعودية التقليدية.

قام بتنسيق الحفل فيصل علوي نائب رئيس نادي الطلبة السعوديين في واشنطن وذلك بمساعدة عدد من الطلبة السعوديين من اعضاء النادي، الذين ساهموا في استقبال الضيوف والترحيب بهم.

وقام النادي بتنظيم حفل تخرج للطلبة السعوديين في واشنطن دعي إليه الملحق التعليمي السعودي في العاصمة الامريكية السيد حمد السلوم الذي قدم جوائز تقديرية للخريجين البالغ عددهم ٢٩ طالبا.

أبيض وأسود

فنون «النصب» المحرمة!

نقلت الينا الصحف العربية انباء حصول الباحث رزق سند الباحث بجامعة القاهرة على درجة الدكتوراه في علم النفس التي تقدم إليها برسالته العلمية عن شخصية النصاب وخصائصه ونشأته، وهو ما عرضته «الشرق الأوسط» بشيء من الاسهاب على صفحتها الاولى ـ ٢ يوم الجمعة الماضي.

واعادتني أخبار هذه الرسالة العلمية إلى قصة أشهر نصاب عرفه العالم العربي، وظهر في مصر عقب الحرب العالمية الثانية، وهو الذي باع الترام رقم ٣٠ في السيدة زينب إلى احد أثرياء الصعيد، كما اشترى مجوهرات ومصوغات ثمنها ٨٦٠ جنيها مقابل ٨٦٠ قطعة حلوى، وكانت الجنيهات الثمانمائة ـ في ذلك الوقت ـ منذ اربعين عاما ـ تعادل ثروة هائلة!

وقد التقيت بهذا النصاب فور خروجه من السجن عام ١٩٥٧ ليملي عليّ مذكراته او اعترافاته، كما اطلقت عليها. ورشحني الاستاذ مصطفى أمين ـ الذي كان يملك يومها دار «أخبار اليوم» ـ ويتبنى صغار المحررين من امثالي ويشجعهم ـ رشحني لاقوم بصياغة هذه الاعترافات في شكل صحفي ونشرها في حلقات مسلسلة بجريدة «الاخبار» القاهرية.

وخلال جلساتي الطويلة مع هذا النصاب الشهير، وقفت على اهم وابرز فنون النصب المحرمة، ومنها ما لم تشر إليه هذه الرسالة العلمية التي اعدها الدكتور رزق سند، تقول الرسالة ان النصاب لا يتمتع بذكاء غير عادي، وأن اي انسان طبيعي اكثر ذكاء من النصاب، وان النصاب لا يعمل وحده، وانما لا بد له من مساعد او اكثر.

ولما كان النصب ـ باشكاله المختلفة ودرجاته المتفاوتة ـ قد استشرى هذه الايام في أركان العالم وقاراته، لذلك فانني أجد أمور النصب وفنون النصابين جديرة بالدراسة وبأن نقف على أسرارها حتى لا نقع ضحية لها.

وتشير نتائج اجتهادي في هذا المجال إلى أن التفوق في النصب يتطلب بالضرورة تفوقا في الذكاء، كما ان النجاح المبهر الذي حققه بائع الترام لم يكن ليتحقق لولا انه كان يعمل وحده. وكان العنصر الاساسي لحركة نصاب الاربعينيات يستند إلى اسلوب ذكي يعتمد فيه على اطلاق كلمات ذات مدلول مزدوج، بحيث يفهمها كل طرف بشكل مختلف. وهذه كانت وسيلته في دفع ٨٦٠ قطعة حلوى ثمنا لمجوهرات قيمتها ٨٦٠ جنيها، وفي بيع الترام للصعيدي الطيب!

ذهب إلى أحمد باشا نجيب الجواهرجي، وهو يرتدي ملابس ضابط شرطة، واختار سوارا وخاتما من أنقى أنواع الماس، وطلب من الباشا ان يرسلها إليه في كافيتريا «جروبي» الحلواني المعروف، ومعها الفواتير باسم احمد بك شكري، وقال إنه سينتظر الموظف هناك ويسدد له القيمة نقدا. وقبل الموعد بساعة كاملة كان صاحبنا يجلس على مائدة في «جروبي» وقد نثر عليها مفاتيح ونظارة وعلبة حلوى صغيرة وما يوحي بأنه سيجلس طويلا.

واتجه إلى مدير قسم الحلويات وطلب منه الف قطعة حلوى دفع ثمنها نقدا، وكانت قيمتها جميعا عشرة جنيهات. ولم يفته أن يدفع اكرامياته بسخاء. وطلب من الموظف المختص أن يرسل إليه كل من يسأل عن أحمد بك شكري! وأصدر تعليماته باعداد ٨٦٠ قطعة بعد ساعتين، في حين تسلم هو ١٤٠ قطعة في لفافة كبيرة وضعها بجوار مائدته.

وجاء موظف محلات نجيب باشا الجواهرجي ومعه علبة المجوهرات ليسأل عن احمد بك شكري، الذي كان يبدو كأن الجميع يعرفونه. وأجلسه صاحبنا وطلب له فنجانا من القهوة. وقبل أن تصل القهوة استدعى «أحمد بك» موظف قسم الحلوى وقال له: عندك باقي الألف ـ وهي ٨٦٠ ـ أليس كذلك؟ ورد الموظف بالايجاب. فأصدر أحمد بك تعليماته بتسليم الـ ٨٦٠ إلى مندوب محلات نجيب باشا الجواهرجي، الذي قام ليصطحب موظف جروبي وهو لا يدري أنه ترك لفافة المجوهرات على المائدة مقابل ٨٦٠ قطعة حلوى ثمنها جميعا يقل عن ثمن المجوهرات ألف مرة.

ووقف مندوب الجواهرجي ينتظر، والعمال مستغرقون في اعداد عشرات اللفائف، وهو لا يدري شيئا، وعندما سألوه عن وسيلة نقلك هذا الكم الهائل من لفائف الحلوى، اندفع إلى مائدة أحمد بك التي كان فوقها كل شيء كما هو، باستثناء لفافة المجوهرات التي اختفت ومعها احمد بك شكري!

وهكذا يعتمد النصاب على اللبس وتداخل المعاني، كما أنه يتفوق عندما يعمل وحده وليس وسط المساعدين كما تقول رسالة الدكتوراه!

صلاح قبضايا

اصدارات جديدة لهيئة الكتاب المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت الهيئة المصرية العامة للكتاب في طبع مذكرات عبد الرحمن فهمي رئيس الأجهزة السرية لثورة عام ١٩١٩ وذلك لاصدارها وتوزيعها في بداية الشهر المقبل.

قام بتحقيق هذه المذكرات الدكتور يونان لبيب رزق استاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس وتقع في ٤٣ كراسة بخطيد عبد الرحمن فهمي، وستصدرها هيئة الكتاب في ٤ أجزاء ومذكرات عبد الرحمن فهمي ترجع اهميتها إلى أن صاحبها كان معروفا بأنه الساعد الايمن للزعيم سعد زغلول زعيم ثورة ١٩١٩ وكان المحرك الفعلي للجماهير التي قامت بالثورة في اليوم التالي للقبض على سعد زغلول ونفيه خارج البلاد.

هيئة الكتاب تصدر هذه المذكرات في اطار خطتها لاصدار مذكرات الزعماء السياسيين في تاريخ مصر، حيث أصدرت حتى الآن مذكرات سعد زغلول ومصطفى كامل ومحمد فريد.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ٣ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٣٠/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٧٥
London - Thursday, 30 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3075

أخطار لا يعيها الكثيرون وتستوجب الحماية

أشعة الشمس الشديدة تضر بالعين أيضاً

نيويورك - ي.ب.أ: يعلم الكثيرون ان الافراط في التعرض لأشعة الشمس من شانه ان يسبب الاصابة بسرطان الجلد. لكن الكثيرين في راي خبراء الصحة لا يعون حقيقة الآثار التي تحدثها اشعة الشمس في العين على الأجل الطويل.. الدكتور دونالد بيتس، الاستاذ بكلية قياس البصر في هيوستون، والخبير في آثار الاشعاع على العين يقول في ذلك ان الافراط في التعرض للشمس يحدث في العين تلفا تراكميا، وتتسبب الاشعاعات فوق البنفسجية الصادرة عن الشمس في عدد من مشاكل الابصار، التي تتحول الى حالات دائمة في الأعم الأغلب.

ويرى اطباء العيون اجمالا ان التعرض المتكرر للشمس قد يتلف - على مر الأعوام - القرنية والعدسة وربما ايضا الشبكية. وقد يحدث التلف سريعا اذا نظر المرء الى الشمس مباشرة لعدة دقائق كما يحدث في حالة مشاهدة كسوف الشمس مثلا.

بل وهناك من المسؤولين في الاجهزة الصحية من يعبرون عن قلقهم لأن كثيرين يعملون ويلعبون لساعات طويلة في الشمس دون وعي منهم ودون اتخاذ اجراءات الوقاية اللازمة لعيونهم.

وتنتهي دراسات اجريت على حيوانات المختبرات الى ان التعرض الممتد للأشعة فوق البنفسجية القادمة من الشمس من شأنه ان يحدث ما يعرف بالمياه الزرقاء او السحابة على العين، فضلا عن انه يضعف القرنية.

ويرى قطاع من الأطباء ان التعرض لأشعة الشمس من شأنه ان يحدث - على مدى الاعوام - تدهورا في حالة الشبكية يؤدي الى وجود «ثقب اسود» في مجال الرؤية.

وينصح الاطباء باستخدام النظارات الشمسية اثناء التعرض لاشعة الشمس القوية.

والمعروف ان احدث انتاج على هذا الصعيد هو عدسات العين اللاصقة اللينة التي يقال انها تمتص الأشعة فوق البنفسجية قبل نفاذها الى العين، وهو ما تفعله ايضا العدسات الصلبة المتداولة.

وتوصي رابطة اخصائيي قياس البصر الامريكية استخدام النظارات الشمسية التي تحتجز في العادة ما بين ٧٥ و ٩٠ في المائة من اشعة الشمس..

وينصح الأطباء من يتعاطون عقاقير معينة مثل التيتراسيكلين وحبوب تنظيم الأسرة بقولهم ان هذه العقاقير تزيد الحساسية تجاه الأشعة فوق البنفسجية ويتعين اتخاذ المزيد من الحيطة.

العاهة ليست حكما بالسكون





يتدلى من المظلة اثنان: الكندي ستيف فونيو وخلفه المدرب ريج ايليس.. فونيو له ساق واحدة طبيعية، والأخرى اصطناعية، اي انه من ذوي العاهات.. ومع ذلك فهو عداء ومظلي وغواص!!

قفز فونيو من ارتفاع ٣ كيلومترات ولم يفتح مظلته الا بعد ٤٠ ثانية وحين بلغت سرعة انطلاقه نحو ٢٠٠ كيلومتر في الساعة..

بقي ان يقال ان صاحب العاهة عداء أيضا، اي انه يشارك في مسيرات جري في بريطانيا حاليا هدفها جمع المال لأغراض خيرية

صباح الخير

وداعاً...

اقول للقراء اليوم وداعا.

كنت استقلت قبل بضعة اشهر على ان يسري مفعول الاستقالة من نهاية هذا الشهر.

وقد عملت في جريدتنا الحبيبة هذه منذ يومها الأول، بل قبل ذلك، عندما كنا نعد لاصدارها.

عملت عشر سنوات لم آخذ فيها اجازة يوم واحد، ومن الله علي فيها بالصحة فلم امرض يوما او اتمارض.

واخيرا تعبت.

والتعب نوع من الاستسلام. بل هو هزيمة.

غير انني انظر الى الوراء، واجد (كما قلت في كتاب استقالتي الى الاخوين العزيزين الناشرين) انه كانت هناك ايام حلوة وايام مرة، وان الأيام الحلوة كانت اكثر كثيرا.

ومع ذلك فلنا اشعر بانني وقد بنيت الف جسر لي مع القراء، احرق هذه الجسور مرة واحدة، ثم اقفز الى المجهول.

واعتبارا من غد سيكون امامي ثلاثة خيارات:

الأول ان اكمل كتابا في الكتابة الصحافية الحديثة انتهيت من نصفه او اكثر.

والثاني ان اعتزل العالم في مزرعة اغنام في نيوزيلندا، من دون اي اتصال بالخارج، واعود بعد عشر سنوات، فربما وجدت للفلسطينيين دولة مستقلة والعرب امة موحدة.

والثالث ان اجلس في شرفة بيتي في جنوب فرنسا اتامل البحر حتى اشفى من الصحافة، فهي ادمان كالسيجارة، او المخدرات.

طبعا هذا كله كلام في كلام، فالأرجح الا افعل شيئا من هذا، بل انعم بايام الراحة حتى اتعب من الراحة، كما تعبت من العمل.

كل ما اخشاه هو ان اعود الى القراء بعد شهر او سنة واقول: انا رجعت، فيقولون: انت رحت فين؟

واسوأ من ذلك ان اقول لهم: انا رجعت، فيقولون لي: انت مين؟

غير انني اترك المستقبل لمن بيده علمه، واقول اليوم ان جريدتنا هذه صنعت لي اصدقاء آمل ان اظل دائما موضع ثقتهم ومحبتهم في العمل وخارجه. كل ما اقوله لهم انني لن اتغير، ولعلي لا استطيع لو اردت.

واتوقف هنا لأقول انه عندما هبط الرائد الاميركي على سطح القمر قال عبارة حفظت له حتى اليوم، هي «خطوة صغيرة لانسان، خطوة واسعة للبشرية».

وصحيح ان تركي هذه الزاوية ليس في اهمية الهبوط على سطح القمر، الا ان «الشرق الأوسط» كانت دائما لي - وستبقى - السدرة والمنتهى.

ومع ذلك فانا لا اجد كلاما نافذا او عبقريا اقوله للقراء فيروى عن لساني، وانما اعتذر لهم عن اي تقصير واتركهم مع كلمات الخير والشكر والمحبة.

جهاد الخازن

احترس من القطارات

بدوية فلسطينية ترعى أغنامها عند الطرف الجنوبي لقطاع غزة المحتلة، ولم تجد بين الطرق ما هو اقل وعورة لها ولقطيعها من شريط القطار..

والمطلوب منها، بطبيعة الحال، هو ان تتنبه في كل لحظة خشية ان يأتي القطار من الامام او من الخلف.. لكنها واثقة من نفسها ولا تبدو مهتمة فالشريط مهمل ولم يحدث ان مر عليه قطار من زمن طويل..

إقرأ هذا الخبر

بوسطن - ي.ب.أ: في حالة ربما تكون الأولى من نوعها وافق جراح العيون الامريكي، الدكتور كارمن بوليافيتو، على اجراء عملية في عين صقر لعله يسترد قوة ابصاره وينطلق ثانية الى حياته العادية في البرية.

ريجينا كيلفويل، المتحدثة باسم مصحة ماساشوستس للعين والأذن في بوسطن، اوضحت ان الدكتور بوليافيتو سيجري الجراحة مستخدما الليزر بناء على طلب من كلية الطب البيطري في جامعة تافتس حيث يعالج الصقر منذ العثور عليه جريحا قبل فترة..

تعرف الجراحة التي ستجرى في عين الصقر باسم «إختراق القزحية»، وفيها يستخدم الجراح اشعة الليزر لاحراق جزء من الدائرة الملونة في العين (القزحية) لتمكين حدقة العين من الاستقامة في وضعها البصري الطبيعي.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

القت الشرطة البريطانية امس القبض على امراة شابة إثر حادثين وقعا في ما سمي ببيت الرعب في مدينة ايست جرينستيد الكائنة بمقاطعة ساسكس الانجليزية.

فقد عثر على طفلة في العام الاول من العمر قتيلة فوق فراشها بطعنة سكين نفذت في قلبها فيما نقل شقيقها البالغ من العمر ١٨ شهرا الى المستشفى في حالة حرجة بعد طعنه ايضا بسكين اخترقت المعدة والحجاب الحاجز الى تجويف القلب.. ورفض متحدث باسم الشرطة الافصاح عن هوية المرأة التي القي القبض عليها، كما رفض الافصاح عما اذا كانت من اقارب اسرة الطفلين..

ووصفت احدى جارات الاسرة حالة الوالدين جيفري وهيلاري هول اثناء نقل الطفلين الى سيارة الاسعاف بانهما كانا يصرخان في هستيريا بالغة.

ديك يبيض!

باريس - واس: «بيضة ديك» مثل شعبي يشار فيه الى العمل الذي يقدمه صاحبه مرة واحدة في حياته دون ان يكرره مرة اخرى.

لكن هذا المثل اصبح لاغيا الآن او ما يشبه ذلك، ففي مزرعة سويسرية يوجد ديك يبيض مثل الدجاجة وبصفة دائمة.

واكدت مجلة فرنسية هذا الاسبوع ان الديك الذي يطلق عليه اسم «سيب» يقوم بالاضافة الى تفريخ البيض بوظيفته الذكرية على احسن ما يرام.

بريطانيا مترهلة وزائدة الوزن وشعبها لا يمارس الرياضة

لندن - كونا: اصبحت بريطانيا دولة مترهلة زائدة الوزن ويأكل البالغون والأطفال فيها اكثر من اللازم ولا يمارسون الا القليل من الرياضة وهو امر يؤدي الى نتائج صحية خطيرة.

وقال دونالد اشيسون احد كبار المسؤولين بوزارة الصحة البريطانية ان الحاجة ملحة الى موجة جديدة من التوعية الغذائية توجه الى اطفال المدارس وآبائهم لتقليص مخاطر الاصابة بأمراض القلب والشرايين والسرطان وامراض اخرى تنجم عن تغذية غير صحيحة.

وأضاف ان بريطانيا تواجه عبئا جديدا خطيرا من الأمراض والموت المبكر الناجم عن الوزن الزائد مشيرا الى ان مجتمع الرفاهية جلب معه كميات كبيرة من المواد الغذائية ذات النسبة العالية من الدهون والقليلة الألياف.

كما حذر من آثار الوجبات التي تقدمها المطاعم السريعة على الصحة.

واظهرت دراسة اجريت مؤخرا ان ٣٩ في المائة من الرجال و ٣٢ في المائة من النساء في بريطانيا ذوو اوزان زائدة وهو امر يقول الأطباء انه يسبب امراض السكر والسرطان والقلب.

مشاهير العالم توافدوا على الأقصر لمشاهدة اوبرا «عايدة»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الاقصر اميرة موناكو واليزابيث تايلور وجورج هاملتون وعدد كبير من الشخصيات العالمية لمشاهدة اوبرا «عايدة» الذي يعد اكبر حدث فني عالمي في الشرق العربي.

وفي اطار الاستعدادات لهذا الحدث الكبير اجرت فرقة فيرونا الايطالية امس اول بروفاتها للاوبرا التي ستقدمها في الاقصر ابتداء من بعد غد حتى ١٢ مايو (ايار) المقبل وشاركت في البروفات نجمة الاوبرا العالمية ماريا كيارا التي ستمثل دور عايدة.

وسيصل الى الاقصر غدا اشهر نجوم غناء الاوبرا في العالم بلاسيدو دومنجو ويشارك في البروفة النهائية التي تجري في مساء اليوم نفسه.

سمح المخرج راتزوا جاكيني لجماهير مدينة الاقصر والسائحين بمشاهدة البروفات الاولية مجانا حيث تزاحمت الآلاف لمشاهدة هذه البروفات قبل الافتتاح بعد غد.

كانت فرقة فيرونا الايطالية قد وصلت الى الاقصر في بداية الاسبوع الحالي وهي فرقة ضخمة تضم حوالي ٥٠٠ فنان وفنانة من الموسيقيين ومغني الاوبرا والكورال وراقصي الباليه، كما استعان المخرج باكثر من ٢٠٠ من الجنود المصريين واكثر من ٥٠ من الخيالة للمشاركة في العرض.

شكلت وزارة السياحة المصرية غرفة عمليات بالاقصر لمتابعة هذا الحدث العالمي وقد وصل عدد المشاهدين الذين سيزورون الاقصر لمشاهدة الاوبرا الى اكثر من ٤٠ الف مشاهد من مختلف انحاء العالم. واعلنت حالة الطوارىء في مطار الاقصر الدولي الذي ستتوافد عليه رحلات الطيران الخاصة طوال ايام عرض الاوبرا.

ومن المتوقع ان يحضر حفل الافتتاح عدد كبير من الامراء الاوروبيين وبعض الشخصيات الهامة، وقد وصل منهم الى الاقصر بالفعل الاميرة كارولين اميرة موناكو واليزابيث تايلور وجورج هاملتون. كما ستصل الى الاقصر غدا اول طائرة كونكورد من باريس تحمل عددا اخر من كبار الشخصيات.

سعر قياسي لماسة من الهند

نيويورك - أ.ف.ب: أعلن بيت كريستي للمجوهرات في نيويورك انه باع احدى الماسات الخمس الحمراء المعروفة على مستوى العالم وزنتها ٠,٩٥ قيراط بمبلغ ٨٠٠ الف دولار اي ما يوازي ٩٢٦ الف دولار للقيراط وهو رقم قياسي لسعر الماس.

وكانت الماسة الواردة من الهند قد اشتراها امريكي يهوى جمع الاحجار الكريمة بمبلغ ٨ آلاف دولار عام ١٩٥٥.

وكان آخر سعر قياسي للماس هو ١٢٧ الف دولار للقيراط وبيعت به ماسة وردية عام ١٩٨٠ في جنيف.

٣ توائم بالصين ابيض واسود واحمر!

بكين - أ.ف.ب: اكدت صحيفة «شانجهاي» اليومية في عددها امس ان قروية من اقليم سيشوان بجنوب غربي الصين رزقت مؤخرا بثلاثة توائم ذكور احدهم وجهه احمر اللون والثاني اسود والثالث ابيض.

واضافت ان المواليد الثلاثة ينمون بصورة طبيعية منذ مولدهم في ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي.

تقديرات الصحة العالمية

١٠٠ مليون حاملين للايدز عام ١٩٩١

جنيف (الأمم المتحدة) - أ.ف.ب: قدرت منظمة الصحة العالمية عدد من سيحملون فيروس الايدز من الآن وحتى عام ١٩٩١ بما يتراوح بين ٥٠ ومائة مليون شخص واعلنت بدء تنفيذ برنامج خاص لمكافحة ذلك المرض الفتاك.

وصرح الدكتور جوناثان مان مسؤول منظمة الصحة العالمية لمكافحة الايدز بأن من المحال تحديد نسبة من سيصاب بالمرض من حاملي الفيروس نظرا لتباين مدة طور حضانة الفيروس التي قد تمتد لعدة اعوام، وقد اظهرت متابعة الحالات منذ ظهور ذلك المرض في الثمانينات ان شخصا واحدا على الأقل من كل عشرة من حاملي الفيروس يصابون بالمرض.

وليس هناك اي احصاء في الوقت الحالي بشأن عدد حاملي الفيروس. والبيان الوحيد المتاح حاليا في منظمة الصحة العالمية هو عدد المصابين بالمرض ويبلغ ٤٦ الف و ٦٢٨ شخصا في العالم. وقد توفي ٥٠ في المائة منهم.

ويشمل البرنامج الخاص الذي تبلغ ميزانيته ٣٤ مليون دولار لعام ١٩٨٧ - ٥٠ بلدا تفشى فيها ذلك المرض من بينها عدد كبير من الدول النامية في مقدمتها زامبيا التي حصلت بالفعل على نصف مليون دولار، وقد ظهرت حتى الآن ٢٥٠ حالة ايدز في ذلك البلد الافريقي الذي يعتبر من افقر بلدان العالم.

سرقة مجوهرات قيمتها مليون دولار بهونج كونج

هونج كونج - اب: سرق لصوص مسلحون مجوهرات قيمتها ١٠ ملايين دولار هونج كونجي (١,٣ مليون دولار امريكي) من فندق «بنتسيولا» ولاذوا بالفرار في سيارة كانت تنتظرهم امام الفندق..

اعلن المتحدث باسم شرطة هونج كونج ان اربعة من الرجال الملثمين المسلحين بما يبدو انه مسدسات اقتحموا محل مجوهرات في الفندق، وامسك احدهم بالحارس فيما حطم الآخرون الفترينات واخذوا المجوهرات.

واوضح المتحدث ان السيارة التي هرب فيها اللصوص تحمل لوحات مسروقة ايضا.

مع قهوة الأفطار

حكم القبلة في رمضان

عن مالك، عن زيد بن اسلم، عن عطاء بن يسار، ان رجلا قبل امراته وهو صائم، فوجد في ذلك وجدا شديدا، فارسل امراته تسال عن ذلك، فدخلت على ام سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك لها، فاخبرتها ام سلمة: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقبل وهو صائم، فرجعت فاخبرت زوجها بذلك، فزاده ذلك شرا، وقال: لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم، الله يحل لرسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء.. ثم رجعت امراته الى ام سلمة فوجدت عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لهذه المراة؟»، فاخبرته ام سلمة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الا اخبرتها اني افعل ذلك؟ فقالت: قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فاخبرته فزاده ذلك شرا.. وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم، الله يحل لرسوله صلى الله عليه وسلم ما شاء.. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: «والله اني لاتقاكم، واعلمكم بحدوده».

رواه السبعة واللفظ لمسلم

وعن مالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، كانت اذا ذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم، تقول وأيكم املك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال يحيى:
قال مالك:
قال هشام بن عروة:
قال عروة بن الزبير:
لم ار القبلة للصائم تدعو الى خير.

«والراي الذي اراه هو ما رواه الامام مالك، عن زيد بن اسلم، عن عطاء بن يسار، ان عبد الله بن عباس سئل عن القبلة للصائم، فارخص فيها للشيخ وكرهها للشاب».

من كتاب «شهر رمضان» لفضيلة الشيخ عبد الحليم محمود.. غفر الله له ولنا ولجميع المسلمين.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

بخيل

مدير السجن: للأسف اعدامك سيكلفنا ٢٠٠ جنيه.

البخيل: اعطني خمسة جنيهات وانا اقتل نفسي.

من القارىء:
عبد المجيد عزت

ناف افندي

ليه ياعيوني ممنوع من الدخول؟!..
ولو..